



ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

إقالة وزير الداخلية.. إعتذار متأخر من السيسي

22

دونغا يعيد روبينيو ومارسيلو إلى قائمة المنتخب البرازيلي

19

إستياء واسع من تصوير فيلم إياحي أمام الأهرامات

14

خطورة السينما على صورة إسرائيل في العالم

13

ضمن تعديل مفاجئ لاحتواء الغضب الشعبي السيسي يطيح إبراهيم من «الداخلية» ويعين «جنرال أمن دولة» خليفة له



مجددي عبد الغفار يؤدي اليمين الدستورية أمام الرئيس السيسي

يكون له تأثير على المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في وقت لاحق من الشهر الجاري. وقال بسري العزباوي، الخبير السياسي بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن التعديلات طبيعية تستهدف في المقام الأول احتواء حالة الغضب التي تعيشها البلاد في ظل إخفاق بعض الوزارات في أداء مهامها، ورأي مختار غياشي، نائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية (مركز دراسات مصري غير حكومي)، أن «التعديل يهدف إلى احتواء الغضب الشعبي»، لكنه اعتبر أنه تعديل «لم يأت بجديد».

(تفاصيل ص 3)

القاهرة - «القدس العربي»:

أجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تعديلا جديدا في الحكومة، أمس، شمل ستة وزراء على رأسهم وزير الداخلية محمد إبراهيم الذي يتعرض لانتقادات متزايدة مع تصاعد الهجمات المسلحة مؤخرا، وانتقادات كبيرة من منظمات حقوقية اتهمته بقيادة حملة قمع شرسة ضد المعارضة. وأعلنت رئاسة الجمهورية في بيان أن التعديل الوزاري يشمل وزراء الداخلية، والزراعة واستصلاح الأراضي، والتربية والتعليم، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والثقافة، والسياحة، كما يشمل استحداث وزارتي دولة جديديتين للتعليم الفني والتدريب وأخرى للسكان، وأفادت الرئاسة أن الوزراء الجدد أدوا اليمين الدستورية أمام السيسي، وبهذا التعديل تصبح الحكومة المصرية تضم 36 وزيرا، وتم تعيين مجدي محمد عبد الحميد عبد الحميد وزيراً للداخلية خلفا لإبراهيم، وأفادت مصادر أمنية لى عبد الغفار تولى في 2011 قيادة جهاز الأمن الوطني، التسمية الجديدة لجهاز مباحث أمن الدولة، سبباً للسمعة المكروه شعبي في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك الذي اطلحته ثورة شعبية في شباط/فبراير 2011.

(تفاصيل ص 2)

دبابات إيرانية عبرت من ديالى لموازرة ميليشيات الحشد بعد فشلها في إحراز تقدم في تكريت



قوات عراقية وميليشيات شيعية يستريحون استعدادا للمشاركة في الهجوم على تكريت

الرياض - «القدس العربي»:

أكد شهود عيان من سكان محافظة ديالى العراقية لـ«القدس العربي» دخول رتلين من الدبابات الإيرانية وتوجههما نحو محافظة صلاح الدين بعد فشل ميليشيات الحشد والقوات الحكومية في تحقيق أي تقدم في تكريت خلال الحملة العسكرية الأخيرة، حيث أعلن خزعل محمد عضو مجلس محافظة صلاح الدين أن القوات الأمنية عجزت عن التقدم بسبب غياب الغطاء الجوي. ويبدو أن القوات العراقية والميليشيات تنتظر وصول هذه التعزيزات لبدء هجوم ثان على تكريت، بعد كبتها خسائر كبيرة، حيث أعلن عن مقتل العشرات بينهم ثلاثة قادة كبار في ميليشيا الحشد الشعبي، بينهم أحد أقرباء زعيم منظمة بدر هادي العامري، كما بثت وكالة «فارس» الإيرانية صورا لتسليح العشرات من قتلى الحرس الثوري قسوا في معارك تكريت.

(تفاصيل ص 3)

وأوضح شهود عيان أن الدبابات التي رفعت العلم الإيراني وهي من طراز (تي 72) أخذت مسارين، الأول من خاتقن ثم السليمانية فكركوك، ومن المفترض أن تتقدم إلى شمال محافظة صلاح الدين، والرتل الثاني الذي يضم إضافة للدبابات ثلاث جند وعربات مدفعية مر عند تقاطع القدس في ديالى، ثم تجمع في منطقة الدور، ليتجه بعدها إلى سامراء عبر طريق جديد شقته هادي العامري بريد سامراء بالخالص حتى الحدود الإيرانية. وأعلنت عدة مواقع عراقية إخبارية تفاصيل دخول الرتل، كما أكد مصدر أمني كردي في خاتقن، ولم يتسن الحصول على تعليق من وزارة الدفاع العراقية. ولكن دخول القوات الإيرانية ليس المرة الأولى، فقد شهد منفذ المنزلية الحدودي في قضاء مندلي شرقي بعقوبة مركز محافظة ديالى عبورا ماثلا لدعم القوات العراقية التي كانت تخوض معاركها مع مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في الأول من كانون الثاني/يناير 2015. ويبدو أن ضوءاً أخضر أمريكياً لإيران منها من ادخال هذه القوات لأول مرة لوسط العراق تحت غطاء محاربة تنظيم الدولة الإسلامية، ولعل أبرز التصريحات في هذا الشأن كانت لرئيس أركان الجيوش الأمريكية الجنرال مارتن ديمبسي بقوله «إن دور إيران والميليشيات الكردية الشيعية في الهجوم الذي تشنه القوات العراقية لاستعادة مدينة تكريت من تنظيم الدولة الإسلامية».

البنتاغون يلمح لدور ميداني للقوات الأمريكية... وكيري لممارسة «ضغط عسكري» لإسقاط الأسد وأولاد وخوجة يتفقدان على تشكيل «قوات استقرار»... ومقتل القائد العسكري لـ«النصرة»



رجل سوري يصلي على ابنه الذي قتل في قصف على مدينة دوما

باريس - «القدس العربي»:

أعلن خالد خوجة رئيس الائتلاف السوري المعارض أن فرنسا والمعارضة السورية ممثلة في الائتلاف قررا تشكيل ما أسماها «قوات استقرار وطنية» سيكون هدفها قتال قوات النظام وتنظيم الدولة الإسلامية المعروف اختصارا باسم «داعش». وقال في رد على سؤال لـ«القدس العربي» في ختام مباحثات جمعتها بالرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند في قصر الإليزيه وامتدت لساعة كاملة ناقشنا مع الرئيس الفرنسي عدة محاور سياسية وعسكرية وكذلك ما يتعلق بدعم جهود الحكومة المؤقتة وانفتحا على تشكيل قوة استقرار وطنية بقيادة الجيش السوري الحر.

جاء ذلك فيما صرح وزير الخارجية

إسطنبول - «القدس العربي»:

الأمريكي جون كيري، أمس، انه قد تكون هناك حاجة لممارسة ضغط عسكري لإخراج الرئيس بشار الأسد من السلطة. وأعلن رئيس أركان الجيوش الأمريكية الجنرال مارتن ديمبسي انه قد يتم في النهاية إرسال وحدات من القوات الخاصة الأمريكية إلى سوريا لموازرة مقاتلي المعارضة المعتدلة الذين تدريبهم واشنطن. من جهة أخرى قال مصدران في المعارضة إن ابو همام الشامى القائد العسكري العام لجبهة النصرة فرغ تنظيم القاعدة في سوريا قتل في انفجار استهدف أعضاء كبارا في الجماعة. وأضاف المصدران أن الشامى هو أكبر شخصية في الجبهة تلقى حقه منذ تشكيل الجماعة في 2012 وحارب في أفغانستان أو بنشطاء التعاون في مجالات السياسة الأمريكية والتي مقرها قطر. ويرى مراقبون أن اتفاقية التعاون العسكري الجديدة، ستعمل على تعزيز المواقف بين الدوحة وأنقرة حول العديد

من إسمايل جمال:

الفيصل: إيران قوة احتلال ونرفض «الانقلاب الحوثي»

الرياض - «القدس العربي»:

هاجم وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل بشدة إيران وتدخلاتها في لبنان وسوريا والعراق واليمن، ووصفها بأنها «قوة احتلال»، ودعا طهران إلى أن تتوقف عن «تدخلاتها في الشؤون العربية قبل أن يستفحل العداء بينها وبين جيرانها». وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في العاصمة السعودية الرياض، مساء

الخارجية الإيرانية: المخابرات حررت أحد دبلوماسيينا بعملية خاصة في اليمن

■ طهران - الأناضول: أوضح نائب وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، أن تحرير مواطنه الدبلوماسي الذي كان محتجزا في اليمن منذ نحو عامين، جرى من خلال عملية خاصة نفذتها «قوات وزارة الاستخبارات الإيرانية»، حسبما نقلت وكالة أرنأ الرسمية لآباءه. وأفادت الوكالة أن الدبلوماسي ضابط في الحرس الثوري الإيراني، ويستتر وراء منصبه

قطر وتركيا توقعان اتفاقا «استراتيجيا» للتعاون العسكري يتيح نشر قوات مشتركة بينهما

المنطقة، لاسيما حول سوريا ومصر. وقبل شهرين، وقع أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على اتفاق مشترك للخارجية التركية مع مولود جاويش أولسو، في البلدين، وذلك على هامش زيارة أمير قطر لأقرة، حيث اتفق الطرفان على أن تتولى اللجنة التعاون في مجالات السياسة والاقتصاد والتجارة والاستثمار والتعليم والثقافة والعلوم والتكنولوجيا والطاقة والزراعة والاتصالات. ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في

إسطنبول - «القدس العربي»:

ودعا المجلس المركزي الإسرائيلي لـ«القدس العربي» إلى «مواصلة تضام دول فلسطين المحتلة. كما دعا المجلس والمعاهدات والبروتوكولات الدولية كافة». وأكد المجلس على «رفض فكرة أي وجود عسكري أو استيطاني إسرائيلي على أي جزء من أراضي دولة فلسطين». وكلف المجلس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بمتابعة عمل اللجنة الوطنية للتعاون مع الحكومة الجنائية الدولية «من أجل ملاحقة جرائم الحرب الإسرائيلية ومحاسبة المسؤولين عنها وخاصة فيما يتعلق بجريمة الاستيطان وجرائم الحرب المرتكبة خلال العدوان على قطاع غزة».

رام الله - «القدس العربي»:

قال مسؤولون فلسطينيون إن المجلس المركزي للتحرير الفلسطيني قرر، أمس الخميس، وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل بكافة أشكاله بعد يومين من الاجتماعات لبحث العلاقة بين الجانبين. وتحدث المسؤولون بعدما اطلعوا على بيان للمجلس الذي خصص اجتماعات دورته السابعة والعشرين لمناقشة العلاقة مع إسرائيل بعد احتجاجها لأموال الضرائب الخاصة بالسلطة الفلسطينية للشهر الثالث على التوالي. ومن المقرر أن يرفع قرار مقاطعة التنسيق الأمني مع إسرائيل إلى اللجنة التنفيذية لتقرر الوقت المناسب للتنفيذ.

قناة «العرب» تنطلق من قبرص قريبا

الكويت - «القدس العربي»:

تحدثت وسائل إعلامية يونانية، أمس، نقلا عن مسؤولين في قناة «العرب» التي يملكها الأمير السعودي الوليد بن سلطان، أنها ستنتقل قريبا من قبرص بعد أن توقف فيها بعد ساعات من انطلاقها في البحرين، أول الشهر الماضي، وأن الاجتماعات التي جمعت بين القائمين عليها والطرف اليوناني الرسمي في أثينا نجحت في إقناع الجانب اليوناني من الجزيرة باختصاص القناة وتوفير ضمانات تكفل استثماريتها بما يحفظ خطها الإعلامي وتوجهاتها السياسية. وقالت المصادر إن من الاتفاقات التي تمت تهيئها لانطلاق البث هو

عرض إسرائيلي جديد «غير مباشر» لأنقرة مليار دولار تعويضات لأسر الضحايا وتخفيف حصار غزة مقابل إغلاق ملف «سفينة مرمر» التركية

إسطنبول - «القدس العربي»:

الاسرائيلية بدفع غرامة مالية قدرها مليار دولار لأهالي الضحايا الذين فقدوا أرواحهم في تلك الحادثة. ومقابل ذلك طلبت الحكومة الإسرائيلية من الحكومة التركية التخلي عن الاستمرار في القضية وسحب الدعوى المقدمة ضد الدولة الاسرائيلية في المحكمة الدولية. ونقل موقع الهيئة على شبكة الإنترنت عن محامي الدفاع لأهالي الضحايا، جاهد غوك ديمير، بأنه أبلغ الوسيط الإسرائيلي بأن «مسألة رفع الحصار المفروض على قطاع غزة أمر لا يمكن التنازل عنه وأن الطرح الإسرائيلي بخصوص تخفيف الحصار مفروض ما لم تتعهد الحكومة الإسرائيلية برفع هذا الحصار بشكل كامل ومن دون شروط أو تعهدات، على حد

عرض إسرائيلي جديد «غير مباشر» لأنقرة مليار دولار تعويضات لأسر الضحايا وتخفيف حصار غزة مقابل إغلاق ملف «سفينة مرمر» التركية

إسطنبول - «القدس العربي»:

الاسرائيلية بدفع غرامة مالية قدرها مليار دولار لأهالي الضحايا الذين فقدوا أرواحهم في تلك الحادثة. ومقابل ذلك طلبت الحكومة الإسرائيلية من الحكومة التركية التخلي عن الاستمرار في القضية وسحب الدعوى المقدمة ضد الدولة الاسرائيلية في المحكمة الدولية. ونقل موقع الهيئة على شبكة الإنترنت عن محامي الدفاع لأهالي الضحايا، جاهد غوك ديمير، بأنه أبلغ الوسيط الإسرائيلي بأن «مسألة رفع الحصار المفروض على قطاع غزة أمر لا يمكن التنازل عنه وأن الطرح الإسرائيلي بخصوص تخفيف الحصار مفروض ما لم تتعهد الحكومة الإسرائيلية برفع هذا الحصار بشكل كامل ومن دون شروط أو تعهدات، على حد

المجلس المركزي الفلسطيني يقرر وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل بكافة أشكاله

رام الله - «القدس العربي»:

قال مسؤولون فلسطينيون إن المجلس المركزي للتحرير الفلسطيني قرر، أمس الخميس، وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل بكافة أشكاله بعد يومين من الاجتماعات لبحث العلاقة بين الجانبين. وتحدث المسؤولون بعدما اطلعوا على بيان للمجلس الذي خصص اجتماعات دورته السابعة والعشرين لمناقشة العلاقة مع إسرائيل بعد احتجاجها لأموال الضرائب الخاصة بالسلطة الفلسطينية للشهر الثالث على التوالي. ومن المقرر أن يرفع قرار مقاطعة التنسيق الأمني مع إسرائيل إلى اللجنة التنفيذية لتقرر الوقت المناسب للتنفيذ.

المليشيات تصعد عمليات الاغتيال في سامراء والشرطة يقتصر دورها على إخلاء الجثث

الموصل - «القدس العربي»

من احمد عمر:

أعلن مصدر في شرطة مدينة سامراء «شمال بغداد» عن تسجيل اربعة حوادث اغتيال استهدفت موظفين وأشخاصا عاديين من أبناء المدينة، في وقت أتهم سكان من سامراء المليشيات الشيعية بتنفيذ هذه الأعمال لإجبار الأهالي على الرحيل، فيما بينوا أن دور الشرطة بات يقتصر على إخلاء الجثث وتسجيل تقارير هزيلة.

وقال ضابط برتبة نقيب في شرطة مدينة سامراء في تصريح خاص إن مسلحين يسقطون سيارة دفع رباعي وبدون لوحات تسجيل قاموا باغتيال اثنين من المواطنين في حي المعلمين وسط المدينة ولأدوا بالفرار بعد تنفيذ الجريمة. وأضاف الضابط الذي رفض ذكر اسمه أنهم تعرفوا على هوية اثنين من الجسني عليهم من خلال أوراقهما الثبوتية وهما بسام مجيد البدري وعمر عطا العظموي، لافتاً إلى أن قوات الجيش اتخذت قرار بغرض حظر التجول بعد تزايد عمليات الاغتيال وتابع الضابط ان عملية الاغتيال الاخيرة كانت الثانية من نوعها خلال 24 ساعة وسبقها اغتيال موظف في دائرة كهرباء المدينة يدعى علي مخيط الدراجي وآخر يعمل معلما في مدرسة

ابتدائية وهو غازي سهيل البازي. من جهته دعا والد المغدور «غازي سهيل البازي» ضباط ومنتسبي شرطة مدينة سامراء إلى الخجل من أنفسهم والكف عن أداء دور إخلاء الجثث وتنظيف مواقع الجرائم التي ترتكها المليشيات الشيعية في المدينة، و بين أن ولده كان معلما في مدرسة ابتدائية ومعروفا بحسن سيرته وسلوكه لدى الأهالي وأن استهدافه ليس هناك ما يبرره سوى إصرار هذه المليشيات على تنفيذ عمليات تطهير طاغية ضد السنة الذين يشكلون معظم السكان في مدينة سامراء. وأوضح البازي في تصريح خاص أن الصفحة الأولى لتجسير أهالي سامراء كانت عبر إغراقهم بالأموال الطائلة من أجل إقناعهم ببيع منازلهم إلى مجموعة مشترين كانوا يعملون كواجهات بديلة للمليشيات الشيعية التي امتدتهم بالمبالغ اللشراء وبأسعار لم تشهدا المدينة من قبل، مبينا أن هذه الوسيلة لم تنفع إلا مع عدد من الأشخاص مما اقتضى اللجوء إلى المرحلة الثانية وهي الاغتيالات الجارية في الوقت الحاضر. ويتابع أن عمل الشرطة في سامراء لم يعد له أي مبرر في ظل الحماية التي توفرها المليشيات للخطف والابتزاز والضرب والإهانة من قبل عناصر المليشيات الذين باشروا فور وصولهم بنشر الشعارات والرايات الطائفية على مباني الأحياء التي يسيطرون عليها.



عناصر من الجيش العراقي خلال مواجهات مع تنظيم الدولة، في تكريت

تصاعد أعداد القتلى في معارك تكريت ووزارة الصحة تطلب متطوعين لساحات المعارك

صلاح الدين - «القدس العربي»

مع تواصل المعارك في تكريت لليوم الخامس، تتواصل الأخبار حول سقوط المزيد من الضحايا والقتلى والجرحى جراء المعارك التي تدور في صلاح الدين بين القوات الحكومية المدعومة بالمنطوعين والمليشيات والعشائر وبين عناصر تنظيم الدولة، في وقت أعلنت فيه وزارة الصحة العراقية فتح باب طوع الكادر الطبي للعمل في ميادين المعارك في تكريت.

فعلى صعيد تزايد الخسائر البشرية في المعارك، أشارت مصادر طبية وعسكرية قريبة من ساحات المعارك في تكريت، إلى وصول أعداد كبيرة من الشهداء والجرحى إلى المستشفيات القريبة من تكريت وإلى بغداد. ونكر مصدر في وزارة الدفاع العراقية أن 56 شخصاً من قوات الأمن والحشد الشعبي قتلوا خلال المعارك الدائرة منذ أيام في محيط تكريت، إضافة إلى 120 جرحياً غيبته من أفراد المليشيات. وأشارت مصادر قريبة من ميليشيا الحشد الشعبي أن قياديين بارزين في جماعة عصائب أهل الحق، الموالية لإيران قتلوا خلال المواجهات مع تنظيم داعش، في مدينة تكريت التابعة لحفظه صلاح الدين. وقالت قنسة العهد الفصائية التابعة للضائب إن القائد العسكري للضائب

الشعب الإيراني، وتشير المصادر العسكرية في صلاح الدين إلى أن الطرفين المتحاربين تسقط لهما أعداد كبيرة من القتلى والجرحى نتيجة القصف الصاروخي والدفعي الكثيف المتبادل. كما لوحظ أن القصف العنيف ونيران القناصة والانتحاريين من قبل تنظيم داعش، على مواقع الجيش والحشد في محيط المدينة، أوقع إصابات وخسائر في صفوفها قبل أن ترد تلك القوات بنصف أعنف على المدينة.

ونتيجة سقوط أعداد كبيرة من الشهداء والجرحى في معارك تكريت، فقد استنشرت وزارة الصحة كادرها للاتحاق بالمستشفيات القريبة من منطقة المعارك للتعامل مع الحالات الكثيرة هناك، كما نظمت حملات كبيرة لجمع الدم لساعدة المصابين. فقد أعلنت وزارة الصحة إرسالها 50 سياراً إسعاف إلى محافظتي صلاح الدين وديالى إضافة إلى قناتي الدم لإتقاذ جرحى القوات الأمنية، منوهة إلى، تقديم الدعم الطبي إلى مستشفى سامراء العام ومستشفى العوجة بغية إسعاف الجرحى من المقاتلين الذين يخوضون معارك ضد المسلحين في عموم صلاح الدين. وأعلن مدير مركز العمليات الطبية في وزارة الصحة، عدنان محمد، أن وزارته قامت بتعزيز الزحف بأطباء اختصاص وكادر متوسط حيث وصلوا إلى المحافظة برفقة الوكيل الإداري للوزارة، لافتاً إلى أن

معارك تكريت تكشف تزويد إيران للمليشيات بأسلحة ثقيلة

بغداد - «القدس العربي» :

كشفت معارك تكريت الحالية بين القوات العراقية وتنظيم الدولة» عن حصول المليشيات على أسلحة إيرانية متطورة كالصواريخ والراجمات والدفعية وسط صمت حكومة بغداد. وتكرت مصادر عسكرية وسياسية مطلعة عن إرسال القدس العربي، أن المليشيات والحشد الشعبي أعلنوا عن استخدامهم لأول مرة في العراق، أسلحة إيرانية ثقيلة في معارك تكريت ضد تنظيم الدولة»، بما يرسل مؤشرات خطيرة عن تقامي قدرات المليشيات الموالية لإيران.

ونكر ضابط برتبة عميد في وزارة الدفاع العراقية أن أنواعا من الأسلحة الإيرانية الثقيلة والعاد العسكري قد وصلت إلى العراق منذ ظهور تنظيم الدولة» في العراق في حزيران الماضي، إلا أن وصول هذه الأسلحة أزداد مؤخرا مع بدء معركة تحرير تكريت الحالية. وأضاف العميد الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن عناصر الميليشيات والحشد الشعبي استخدمت في معركة سامراء وتكريت أنواعا متعددة من الأسلحة الإيرانية ومنها الراجمات بقدرات مختلفة والدفعية الثقيلة والصواريخ أرض أرض ومدافع الهاون وغيرها، كما تم تزويدها بصواريخ مضادة للطائرات نوع سرفيلو وطائرات مسيرة للرمقية.

وأكد المصدر أن التطورة في موعود التسليح هو أنه يتم بدون موافقة أو إشراف وزارتي الدفاع والدخلية بل يتم ذلك بشكل مباشر بين إيران والمليشيات ولكن يعلم القادة في

الوزارتين والحكومة، دون أن يتدخلوا بالأمر لأنهم يعلمون أنه يستند إلى قرار سياسي، كما أنهم لا يريدون التصادم مع المليشيات وإيران في هذه الظروف الحرجة. وتفاخر موقع المليشيات على الإنترنت هذه الأيام باستخدام أنواع من الأسلحة الإيرانية وخاصة الصواريخ والراجمات وتدعي بعض المليشيات أن عناصرها هي التي صنعت وطورت تلك الأسلحة. وقال قائد عسكري في كتائب حزب الله في حديث لوقع الكتائب الإلكتروني، «أن سرية الإسناد الصاروخي والدفعي لكتائب حزب الله استخدمت صواريخ البازار، في التصدي لهجوم دأش باربع شاحنات مفخخة بينها شغل، فضلا عن أشخاص انتحاريين في منطقة البوشان جنوب تكريت - شمالي سامراء»، وأشار المصدر أن الصواريخ تعد من الصواريخ عالية التقنية والتي يتم تصنيعها بخبرات ذاتية للكتائب زنة الواحد منها نصف طن، بحسب ادعائه. وكانت كتائب حزب الله، العراق قد أعلنت منتصف الشهر الجاري أنها قررت إرسال بطارية صواريخ خاصة تلحق على أي مصادر للذخائر تستخدمها المواطنين الأترياء في مدينة الشعة الشيعية والمناطق القريبة منها، كما أعلنت أنها أطلقت صواريخها على منطقة الكرمة في الأنبار. وأكدت مصادر أمريكية أشارت سابقا أن كتائب حزب الله تستخدم أسلحة إيرانية منها البعبات الناسفة والقابيل الصاروخية IRAMs والتي تدفع بمساعدة 107 ملم قصيرة المدى وتطلق من الجزء الخلفي من شاحنة تولى بدورها أعلنت ميليشيا «كتائب سيد الشهداء» المشاركة ضمن الحشد الشعبي في معارك تكريت، أنها أطلقت جميع من

مسؤول كردي: «الدولة» يخطف ثلاث نساء في الموصل لإستغلالهن في «جهاد النكاح»

الموصل - د ب أ: أفاد مسؤول في الحزب الديمقراطي الكردستاني في الفرع الرابع عشر الأربعاء، بأن مسلحي تنظيم الدولة قاموا باختطاف ثلاث نساء في مدينة الموصل لدفعهن لزواج من عناصر التنظيم من خلال ما يطلقون عليه جهاد النكاح.

وقال مسؤول إعلام الفرع 14 في الديمقراطي الكردستاني إن مسلحي «الدولة» قاموا باختطاف ثلاث نساء شابات شرق مدينة الموصل، بهدف دفعهن للزواج بعناصر التنظيم من خلال ما يسمى «جهاد النكاح». وأضاف أن المسلحين اختطفوا النساء الثلاث من منطقة كركوك في شرق الموصل واقتادوهن إلى جهة مجهولة، مبينا أن اختطاف أولئك النسوة تم لغرض إجبارهن على ما يطلقون عليه جهاد النكاح وتزويجهن قسرا من عناصر التنظيم.

تنظيم الدولة»يعدم قاضيا عراقيا في محكمة جنايات نينوي رميا بالرصاص

الموصل - د ب أ: ذكر سكان محليون الخميس أن عناصر تنظيم الدولة نفذوا حكم الإعدام رميا بالرصاص بقرار من المحكمة الشرعية في تكريت جلاء على عبد الوهاب قاضي الجنايات محكمة الجنايات في الموصل رميا بالرصاص بقرار من المحكمة الشرعية في الموصل.

في الموصل 400 كم شمالي بغداد. وقال السكان إن تنظيم «الدولة» نفذ حكم الإعدام بحق القاضي عبد الله عبد الوهاب قاضي محكمة الجنايات في الموصل رميا بالرصاص بقرار من المحكمة الشرعية في الموصل.

سجناء إيرانيون في العراق يضربون عن الطعام مطالبين بإعادتهم لبلادهم

الموصل - د ب أ: شارك 100 سجين إيراني كردي في سجن «غوران» - بمحافظة السليمانية في إقليم شمال العراق - في إضراب مفتوح عن الطعام، مطالبين بتطبيق اتفاقية تبادل سجناء بين إيران والعراق، ونقلمه لاستكمال فترات محكوميتهم في إيران.

وقال «سيد وفاق»، 42 عاما - أحد السجناء الحكوم عليهم بتهم الاجار في المخدرات - إنه قضى 8 سنوات من فترة محكوميته البالغة 15 عاما، في سجن غوران، وإن عائلته لم تتمكن من زيارته طوال تلك الفترة سوى مرات معدودة، بسبب ضعف إمكانيتهم المالية، لذلك فهو يطلب بقاءه فترة محكومته المتبقية في إيران لتمتكن عائلته من

زيارته. وأكد وفاق أنه وسبقه سبسترون في إضرابهم عن الطعام إلى حين استجابة المسؤولين الإيرانيين لطلبهم، مشيرا إلى توقيع اتفاقية تبادل سجناء بين إيران والعراق قبل 3 سنوات، ومطالبيا بتفعيل تلك الاتفاقية. بدوره أعرب مدير السجن «برزان عبد الله» عن دعمه لطلب السجناء الإيرانيين نقلهم لأداء فترات محكومياتهم في بلادهم، مشيرا إلى أنه نقل ذلك الطلب للمسؤولين الإيرانيين، وأعرب عبد الله عن اعتقاده أن التغيير الحكومي في إيران، والاشتياقات في العراق، لم يسمحا بإيلاء قضية السجناء الإيرانيين اهتماما كافيا.

تنظيم الدولة» يضرم النار في حقل نفطي شرقي تكريت

بغداد - من سيف حميد

ودومينيك إيفانز:

قال شاهد إن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية أضرموا النار في حقل نفطي شمال شرقي مدينة تكريت حيث لتعطيل هجوم من مقاتلي ميليشيا شيعية ووجود عراقيين طردهم من المدينة والبلدات المجاورة لها.

وذكر الشاهد ومصدر عسكري أن مقاتلي الدولة الإسلامية أشعلوا النار في حقل عجيل لحماية أنفسهم من هجمات طائرات الهليكوبتر العسكرية العراقية.

وهذه هي أكبر عملية تنفذها القوات العراقية ضد تنظيم الدولة الإسلامية حتى الآن، وأعلن التنظيم دولة الخلافة على أرض احتلها في العراق وسوريا ونشر الخوف في المنطقة بذج رهان غرب وأجانب وقتل أو خطف أفراد من أقبليات دينية مثل الإيزيديين والمسيحيين.

وقال الشاهد الذي يرافق مسلحين وجنودا عراقيين يتقدمون صوب تكريت من ناحية الشرق إن دخانا أسود شهود يتصاعد من الحقل النفطي منذ بعد ظهر أمس الأول الأربعاء. ولعبت السيطرة على الحقول النفطية دورا مهما في تمويل التنظيم حتى رغم افتقاره للخبرة الفنية لإدارتها بكامل طاقتها. وقبل سيطرة التنظيم المتشدد على الحقل

النفطي في يونيو / حزيران كان ينتج 25 ألف برميل من الخام يوميا وكان إنتاجه يشحن إلى مصفاة كركوك إلى الشمال الشرقي بالإضافة إلى 150 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا كانت تضح إلى محطة كهرباء كركوك التي تسيطر عليها الحكومة.

وقال مهندس في الموقع في يوليو / تموز إن مقاتلي التنظيم يضحون كميات أقل من النفط من عجيل خوفا من اشتعال الغاز بسبب طرق الضخ البدائية التي يستعملونها.

وقالت الإدارة الأمريكية لملومات الطاقة إن قسفا وقع في أغسطس/ آب أضر بغرفة التحكم في حقل عجيل.

وتكريت هي مسقط رأس الرئيس الأسبق صدام حسين وستحدد نتيجة المعركة بشأنها إن كانت القوات العراقية ستتمكن من التقدم شمالا وبالسرعة الكافية في مسعى لاستعادة الموصل أكبر مدينة تحت حكم الدولة الإسلامية. ولم يستعد الجيش المدعوم من ميليشيات شيعية ومقاتلي البشمركة الأكراد السيطرة بعد على أي مدينة احتلها التنظيم رغم حملة الضربات الجوية التي ينفذها تحالف تقوده الولايات المتحدة منذ سبعة أشهر بالإضافة إلى إمدادات الأسلحة والدعم الاستراتيجي من إيران.

وتلعب طهران وليس واشنطن الدور الرئيسي في الهجوم الحالي، فيما شنوه



الدخان يتصاعد في حقول النفط شرقي تكريت

وفي بغداد قالت الشرطة ومصادر طبية إن عشرة أشخاص قتلوا اليوم في سلسلة من التفجيرات وقصف الموترز. وكانت الهجمات الأكثر دموية في حي نهران السني جنوب شرق العاصمة حيث قتل ثلاثة أشخاص في انفجار قنبلة في سوق، وفي حي الرشيدية الشمالي قتل ثلاثة جنود في انفجار قنبلة زرعها على جانب طريق.

وكان تسجيل فيديو قد نشر على الإنترنت في وقت مبكر أمس الخميس وظهر فيه مقاتلون فيما يبدو من تنظيم الدولة الإسلامية في تكريت والعلم وهم يسبحون من مهاجمتهم. وقال أحد الأشخاص «لقد اعدتكم كما هي عادتككم انكم قد اقتحمتم على أهل السنة ديارهم واتخذتم الدور والعلم وتكريت وغيرها لقد كتبتم والله».

جنوبي العاصمة بغداد. وذكر مصدر في الشرطة في محافظة صلاح الدين حيث تقع تكريت أن قافلة تابعة للدولة الإسلامية مكونة من ثماني عربات هاجمت القوات العراقية فجر أمس الخميس في منطقة العبيدي في الشرق من العلم. وقال المصدر إن الجيش رد بإطلاق النار قتل أربعة متشددين وأحرق اثنين من سياراتهم.

مصر: شيوخ ينتقدون بياناً للأزهر شبه مسلحي تنظيم «الدولة» بالخوارج ويطالبونه بإعلان موقف واضح: هل هم مسلمون أم كفار



الشيخ محمد عبد الله نصر



شيخ الأزهر د. أحمد الطيب



د. أحمد كريمة

بالعبقدية ولكننا نقول إن من يفعل ذلك فإنه يفعل مثل الخوارج عن الإسلام، فلم يتغير منهج الأزهر في ذلك، ولكنه يرفض وجود داعش تماماً ويعتبرهم من خوارج هذا العصر، وهو جو الأزهر على داعش لم يتغير، فمنذ اليوم الأول لقيام داعش بملك العمليات الإرهابية قام فضيلة الإمام الأكبر الدكتور «أحمد الطيب» بإصدار بيانه، ولكن عندما تطور الأحداث وتحدث مشاهد جديدة فإيد من يتطوّر أن يتطوّر أيضاً ويُصدّر بياناً» وأضاف «إن المناهج الأزهرية يتمّ تنقيتها بالفعل وتمّ حتى الآن تنقية الكثير من المناهج، والأزهر يقوم بدوره على أكمل وجه في إدارة الأزمان بدليل الهدوء التام التي تشهدها جامعة الأزهر مقارنة بالعام الماضي، والأزهر الشريف له العديد من المواقف التي تحسّب له بفضل فضيلة الإمام الأكبر».

وكان الدكتور عباس شومان، وكيل الأزهر أعلن «أن لجنة تطوير المناهج الأزهرية قررت تنقية عدد من الكتب المقررة على طلاب الأزهر لاكتشاف وجود دروس تسيء إلى الإسلام وتمّ نداؤها في وسائل الإعلام مؤخرًا مثل فتوى حرق تارك الصلاة وشبهه وأكل لحمه»، وأضاف الشيخ «إن اللجنة تعمل تحت إشراف فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر وسيتمّ العمل بقراراتها من العام المقبل».

الأزهر لا يكفر أحداً

وقال الدكتور توفيق نور الدين، نائب رئيس جامعة الأزهر لـ «القدس العربي» «إن هذا البيان هو المنهج نفسه الذي اتجهه الأزهر بأنه لا يُكفر أحداً، لأنه ليس من شأنه أن يُكفر لأنها لها علاقة

بالتنظيم، فماذا كان الأزهر يحتاج لأن يصدر بياناً فسنفترض أن يطلب البيان حكام المسلمين لمحاربة الأزهر لأن داعش والأزهر وجهان لعملة واحدة»، وأضاف «سبب تأخير بيان الأزهر حتى الآن هو بعدما اقتضت أمره الضغط الشعبي وبعدها تلقوا الأوامر من مؤتمر الإرهاب في السعودية، والأزهر ليس لديه دراية بكيفية إدارة الأزمات فهو يعتكف ببيان واحد فقط لا يتغير في كل مرة ويظهر هذا البيان عند حدوث أي عملية إرهابية، والأزهر هو من حافظ على التراث المسمى بالمتنوع الهامة للدين والدنيا والتي تحضر على قتل النفس البشرية وتخريب العمران وحرق البلدان، ولم يستخ الأزهر الآن وهو ينقي مناهجه من أن يعلنوا عن حذف باب أحد الحكم الأسير وكيف لم أن يدروا هذا الباب».

نعيش فيه فهم خارجون عن الملة الإسلامية لأن مما تقرّ شرعاً إن من استحلّ المحرم كافر، ولكن إذا كانوا لم يستحلوا ويعرفون أن هذه جرائم محرمة ومجرمة في الشريعة الإسلامية كجرائم البغي والصيام والحراية فهم مسلمون عصاة وفاسقون»، وأضاف «فيجب على المؤسسات الإسلامية أن تتناول هذا الأمر في الإطار الفقهي، وبالتالي فإن البيانات الصادرة عن المؤسسات الإسلامية في أي مكان فيما يتعلق بداعش وأخواتها تحتاج إلى صراحة ومصداقية أكثر»، وأكد «إن تنقية كتب التراث أو تعديل المناهج الأزهرية يرتبط بالخطاب الديني، وأنا أدعو إلى حوار فكري بين أشياع الإرهاب في العالم (التنظيم الخاص المسلح لجماعة الإخوان، والسلفية الجهادية وما تمّ طرحه عنها من القاعدة وطلابان ويوغي حرام) ويتمّ عقد الحوار في أي بلد من بلدان العالم ولكن وفاق الوظف والإرشاد والخطب والمؤتمرات والشعائر الوعظية في أي بلد من بلدان العالم لن تتعالج نرة واحدة من شبه الإرهاب».

وجهان لعملة واحدة

وقال الشيخ محمد عبد الله نصر، منسق جبهة أزهريون مع الدولة الدينية، لـ «القدس العربي» «نحن في البداية نريد من الأزهر أن يعرفنا هل داعش مسلمون أم لا، فالأزهر قال إنهم من الخوارج، فهل الخوارج كانوا يقطنون رؤوس الناس، والخوارج رفضوا تحكيم القرآن في المسائل السياسية لأن الخوارج كانوا علمانيين وكانوا لا يريدون إقحام الدين في السياسة، وكانوا لا يتلقوا الأوامر من مؤتمر الإرهاب في السعودية، متضاربة فكان له بيان سابق يقول فيه «إن داعش مؤمنون ومن أهل القبلة ولا يجوز تكفيرهم لأنهم مؤمنون مهما ارتكبوا من الذنوب»، ولكن فجأة «استجيبوا الأزهريون من أنهم، وجعلوا داعش خوارج ويجب قتلهم، وما نريد معرفته من الأزهر هو من أين أتت داعش بالرجعية الفكرية والفقهية التي تقتل بها، ليست من كتب التراث التي يدافع عنها الأزهر باستماتة ومن مناهج الأزهر التي تحرض على القتل وسفك الدماء وانحباب وسي

كما أعلن الأزهر بجميع هيئاته أنه في حالة انعقاد دائم لمواجهة المستجدات، وهو على استعداد تام للانفتاح على كل المبادرات التي تهدف إلى حماية شبابنا من الانزلاق في هاوية الفكر المتخرف الضال المضل والتغالغ الجاد عن طريق الحوار المتحرّ والبناء مع جميع مكونات الشباب في شتى أنحاء العالم وبمختلف الميادين المختلفة للرد على كل التساؤلات ودفع الشبهات بالدليل والبرهان، داعياً إلى الله بالحكمة، والوعظة الحسنة ومجادل بالتي هي أحسن وذلك تحسباً لشباب الأمة فكراً وثقافياً على مدار الساعة من خلال وسائل التواصل المختلفة.

وأضاف «إن مسألتي التنظيّم لا يختلفون شيئاً عن الخوارج الذين تردوا على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والتهود بالكفر، كما اتهموا أصحاب النبي بالخروج عن الملة، بل كفروا كل من خالف مذهبهم، وكل من لم يرض لمصطفى فهم من عامة المسلمين»، وأردف قائلاً «ما أشبه اليوم بالأمس، حيث نرى تنظيماً مطرقة تنكح باسم الإسلام، وهو لم يعرفون من الإسلام غير اسمه، ويسبون أنفسهم إليه، وتكتمون بظلمة من دين لا يعرفه المسلمون ولا يعرفه علماء الأمة»، مبيّناً أن تلك الحملات الشبهوية التي ظهرت في هذه الأونة، تهدف بالأساس إلى تشويه الإسلام، وتقديم صورة كريمة طائلة لهذا الدين الحنيف، ولتبيته الذي أرسله الله رحمة للعالمين»، وشدد البيان على «أن تلك التيارات تنتسج الأباطيل والمفريات والأكاذيب حول تعاليم الدين، لكي تبعث برسالة تفتير وكراهية للعالم أجمع من هذا الدين الحنيف، صورة إيهام بدوي متوحش، يدعو للقتل وأرقة الدماء، والدين من كل ذلك براء».

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أشار بيان الأزهر الشريف الذي هاجم فيه تنظيم «الدولة الإسلامية» جهوساً لادعاً، ووصفهم بـ«الخوارج والبيغاة»، ودعا «ولاة الأمر إلى قتلهم ودرهمهم»، حالة من الجدل لدى رجال الدين، حيث اعتبر البعض أنه كان يحتاج إلى بعض التدقيق وخاصة من موقف الإسلام من أعضاء التنظيم.

وكان الأزهر في بيانه الحملات التي يطلقها «تنظيم الدولة الإسلامية» لاستقطاب شباب المسلمين، واعتبر أنها حملات «ضالّة ومضلّة»، غرضها زعزعة أمن الأوطان الإسلامية، والنيل من استقرارها، وزلزلة أركانها، واستهداف شبابها من خلال دعوات ترفع الإسلام شعرا لها، والإسلام منها براء، ودعا الأزهر إلى «عدم الانخداع بمثل هذه الدعوات التي يطلقها هؤلاء الجهال المنطرون»، قائلاً «إن من يطلق عليهم تنظيم داعش إنما هم خوارج وبيغاة، يجب على ولاة الأمر قتلهم ودرهمهم، وتأمين الناس والشعوب من شرورهم وفتنتهم المصلحة حيث كانوا».

مصر تعرب عن «خيبة الأمل» من تقييم المفوض السامي لأوضاع حقوق الإنسان

وأضاف أن «مصر تواجه بوضوح تهديد التطرف العنيف، وبخاصة في سيناء حيث لقي العشرات من الجنود والذينين المصريين حتفهم، ولكن تقييد حق الناس في حرية التعبير وتكوين الجمعيات هو أمر مقلق للغاية، ومن المرجح أن تأتي هذه التحركات بنتائج عكسية»، وحث ابن الحسين «الحكومة المصرية على الاعتراف بأن الطريق إلى الإمام لضمان السلام والاستقرار والازدهار لجميع المصريين هو عبارة عن حوار حقيقي مع جميع أصحاب المصلحة الوطنية»، كما أكد أن «المشاركة في الاحتجاج السلمي، أو انتقاد الحكومة، لا ينبغي أن تكون سبباً للاعتقال والملاحقة القضائية»، ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في شهر يوليو/تموز 2013، تشهده البلاد مظاهرات لأصنام مرسي، الذين ألقى القبض على مئات منهم بتهمة التظاهر بدون ترخيص والاحتكاك بأعمال عنف، كما شهدت البلاد تفجيرات وأعمال «إرهابية» عدة تشهدها جماعة الإخوان المسلمين التي يتنحى لها مرسي بالمسؤولية عنها، وهو ما تنفيه الجماعة.

السيسيين هو وصف جانبه التوفيق لأنه لا يوجد حيس بدون إذن من النيابة العامة وأن ما يحاسبون إنما يحاسبون بناءً على مخالقات طبقاً للقانون المصري الذي يحاكمون بموجبه وليس بسبب أي قانون آخر كما أن بعضاً منهم اعتدى على المنشآت العامة»، وأكد مصر حرصها «على دعم عمل مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، وأيته في أداء مهمته بفعالية وحيادية وموضوعية وفق المعايير التي حددتها الأمم المتحدة لعمل المكتب»، وفي وقت سابق انتقد المفوض السامي لحقوق الإنسان، زيد رعد بن الحسين، في تقريره السنوي أمام الدورة الـ 28 لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، «زيادة عدد الاعتقالات في مصر ضد المظاهرين دون ترخيص قانوني، ومحاكمة العشرات من النشطاء السياسيين وحقوق الإنسان»، واعتبر أن «أحكام الإعدام أو السجن المؤبد على أكثر من 100 شخص في جلسة واحدة في عمليات قد تنتهك الحق في محاكمة عادلة والإجراءات القانونية الواجبة».

جنيف - الأناضول : أعربت مصر الخميس، عن «خيبة أمل عميقة» من تقييم مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، زيد رعد بن الحسين، لمسار بعض القضايا التي ينظرها القضاء المصري. وقال السفير عمرو رمضان، مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المتكاتب في جنيف، «المفوض السامي لم يطع على نظر تلك القضايا أي يعبر عن آراء حولها نظراً لأنه ليس جهة قضائية ولا يملك له ولا مكتبة من المقومات والتخصص فضلاً عن تقييم تلك المسائل، فضلاً عن أنه لا يوجد اختصاص قضائي ضمن الأمم المتحدة». وأضاف السفير المصري في معرضه تقديمه رد بلاده على ما جاء في تقرير المفوض الأممي: «كنا نتوقع من تقييم السامي أن يتحرى الدقة فيما ذهب إليه ولا يعتمد على بعض المصادر الإعلامية وادعاءات عدد من المنظمات غير الحكومية». ووضي قائلاً إن حديث المفوض الأممي عن «زيادة أعداد المعتقلين من المظاهرين بدون حق قانوني ومحاكمة العشرات من النشطاء



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء إبراهيم محلب يتوسطان الوزراء الجدد في القاهرة أمس

رئيس وزراء مصر: التعديل الوزاري لن يؤثر إطلاقاً على مؤتمر شرم الشيخ

استثمارات أجنبية مباشرة على مصر بقيمة 12 مليار دولار في السنة المالية 2016-2017 على أن تصل إلى 14 مليار دولار في 2017-2018 ثم إلى 15 مليار دولار في 2018-2019. وتعمل مصر على تعزيز ثقة المستثمرين التي تراجع بسبب اضطرابات اقتصادية وسياسية على مدار أربعة أعوام تقريباً منذ الإطاحة بالبرئيس السابق حسني مبارك في 2011، وأقرت الحكومة المصرية يوم الأربعاء مشروع قانون الاستثمار الموحد المنتظر الذي يتضمن تعديلات تحمي المستثمرين وتقدم لهم ضمانات وتسهيلات بما يعزز ثقتهم قبيل القمة الاقتصادية في شرم الشيخ.

الاهواني مع محلب في السراي قائلة إن التغيير الوزاري «لن يؤثر على المشاريع التي تستعرضها وزاراتهم (في المؤتمر الاقتصادي) لأن مصر دولة مؤسسات لا تعتمد على الأشخاص»، وأضافت «لدينا ما يقرب من 1700 تايكيد على حضور المؤتمر حتى الآن ما بين وفود رسمية لبعض الدول وبين محدثين ومستثمرين وقطاع عام وخاص محلي واجنبي». «الهدف الرئيسي توصيل رسالة بأن الدولة آمنة ومستقرة وواحدة للاستثمار».

القاهرة - من إيهاب فاروق:

قال رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب الخميس إن التعديل الوزاري الذي أجرته مجلس الوزراء في مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي الذي يبدأ أعماله في 13 من مارس/ آذار الجاري. وأجرت مصر تعديلاً وزارياً مس الخسيس شمل ثمانية مناصب وزارية من بينها الداخلية والسياسة والاتصالات والزراعة والثقافة والتعليم. وردا على سؤال عما إذا كان إجراء التعديل الوزاري قبل المؤتمر الاقتصادي يثمانية أيام فقط يمكن أن يؤثر سلباً على المؤتمر قال محلب «هذا دخل هذا بالمؤتمر الاقتصادي». إطلاقاً. مصر دولة مؤسسات والتعديل لا يؤثر على المؤتمر الاقتصادي».

استثمارات أجنبية. وقال سالان إنه من المتوقع أن تجتذب مصر استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة ثمانية مليارات دولار في السنة المالية الحالية التي تنتهي في 30 من يونيو/ حزيران وعشرة مليارات دولار في 2015-2016. وتوقع الوزير تدفق

مشاريع في المؤتمر الاقتصادي ذكرت وزيرة التعاون الدولي في المؤتمر الصحافي أمس أن مصر ستعرض مشاريع في عشرة قطاعات خلال القمة الاقتصادية. وقالت «سنعرض مشاريع في عشرة قطاعات هي البترول والكهرباء والزراعة والصناعات التحويلية والنقل

بدماء جديدة من أجل السرعة». وينظر إلى مؤتمر شرم الشيخ، الذي يستمر ثلاثة أيام، باعتباره جزءاً رئيسياً من جهود للنهوض بالاقتصاد تتضمن إصلاحات مثل خفض دعم الطاقة وزيادة الضرائب وتأمّل مصر أن يساعدها في جذب استثمارات بمليارات الدولارات. والتقت وزيرة التعاون الدولي نجلاء

وسائل إعلام روسية: موسكو بدأت تسليم مصر صواريخ «أس - 300 في إم»

الاجنبية، بياناً جاء فيه: «لا تؤكد المؤسسة المعلومات التي تناولتها بعض وسائل الإعلام الروسية والأجنبية حول عقد صفقة لتزويد مصر بمظنومات صاروخية من طراز أس 300 بي أم وتفتيحها». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والروسي فلاديمير بوتين التقيا في القاهرة في الـ 10 من شهر فبراير/ شباط الجاري مناقشة عدد من القضايا الدولية والعسكرية والتعاون النووي. ووقعت مصر وروسيا على مذكرة تفاهم لإقامة أول محطة نووية في الضبعة (شمال غربي مصر) لتوليد الطاقة الكهربائية، ومذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجال الاستمطار. ومنذ عزل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي في 3 يوليو/ تموز 2013، شهدت العلاقات المصرية الروسية تقارباً ملحوظاً، وتبادل رئيسا البلدين الزيارات. وفي تصريحات سابقة للسيسي تعليقا على تقارب بلاده مع روسيا وما إذا كان ذلك مؤثراً على العلاقات المصرية الأمريكية، قال الرئيس المصري إن «علاقات بلاده مع الولايات المتحدة الأمريكية إستراتيجية، ومهمة»، وأضاف: «مصر تدبر علاقاتها بشكل متوازن مع الجميع، ولا تتبع لسياسة الاستقطاب ولا سياسة الحاور، والعلاقة مع روسيا ليست جديدة، ولن تكون على حساب العلاقة مع الولايات المتحدة أو غيرها».

الاجنبية، بياناً جاء فيه: «لا تؤكد المؤسسة المعلومات التي تناولتها بعض وسائل الإعلام الروسية والأجنبية حول عقد صفقة لتزويد مصر بمظنومات صاروخية من طراز أس 300 بي أم وتفتيحها». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والروسي فلاديمير بوتين التقيا في القاهرة في الـ 10 من شهر فبراير/ شباط الجاري مناقشة عدد من القضايا الدولية والعسكرية والتعاون النووي. ووقعت مصر وروسيا على مذكرة تفاهم لإقامة أول محطة نووية في الضبعة (شمال غربي مصر) لتوليد الطاقة الكهربائية، ومذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجال الاستمطار. ومنذ عزل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي في 3 يوليو/ تموز 2013، شهدت العلاقات المصرية الروسية تقارباً ملحوظاً، وتبادل رئيسا البلدين الزيارات. وفي تصريحات سابقة للسيسي تعليقا على تقارب بلاده مع روسيا وما إذا كان ذلك مؤثراً على العلاقات المصرية الأمريكية، قال الرئيس المصري إن «علاقات بلاده مع الولايات المتحدة الأمريكية إستراتيجية، ومهمة»، وأضاف: «مصر تدبر علاقاتها بشكل متوازن مع الجميع، ولا تتبع لسياسة الاستقطاب ولا سياسة الحاور، والعلاقة مع روسيا ليست جديدة، ولن تكون على حساب العلاقة مع الولايات المتحدة أو غيرها».

الاجنبية، بياناً جاء فيه: «لا تؤكد المؤسسة المعلومات التي تناولتها بعض وسائل الإعلام الروسية والأجنبية حول عقد صفقة لتزويد مصر بمظنومات صاروخية من طراز أس 300 بي أم وتفتيحها». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والروسي فلاديمير بوتين التقيا في القاهرة في الـ 10 من شهر فبراير/ شباط الجاري مناقشة عدد من القضايا الدولية والعسكرية والتعاون النووي. ووقعت مصر وروسيا على مذكرة تفاهم لإقامة أول محطة نووية في الضبعة (شمال غربي مصر) لتوليد الطاقة الكهربائية، ومذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجال الاستمطار. ومنذ عزل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي في 3 يوليو/ تموز 2013، شهدت العلاقات المصرية الروسية تقارباً ملحوظاً، وتبادل رئيسا البلدين الزيارات. وفي تصريحات سابقة للسيسي تعليقا على تقارب بلاده مع روسيا وما إذا كان ذلك مؤثراً على العلاقات المصرية الأمريكية، قال الرئيس المصري إن «علاقات بلاده مع الولايات المتحدة الأمريكية إستراتيجية، ومهمة»، وأضاف: «مصر تدبر علاقاتها بشكل متوازن مع الجميع، ولا تتبع لسياسة الاستقطاب ولا سياسة الحاور، والعلاقة مع روسيا ليست جديدة، ولن تكون على حساب العلاقة مع الولايات المتحدة أو غيرها».

مصر تبدأ محاكمة 213 بتهمة الانضمام لتنظيم «أنصار بيت المقدس»

الاجنبية، بياناً جاء فيه: «لا تؤكد المؤسسة المعلومات التي تناولتها بعض وسائل الإعلام الروسية والأجنبية حول عقد صفقة لتزويد مصر بمظنومات صاروخية من طراز أس 300 بي أم وتفتيحها». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والروسي فلاديمير بوتين التقيا في القاهرة في الـ 10 من شهر فبراير/ شباط الجاري مناقشة عدد من القضايا الدولية والعسكرية والتعاون النووي. ووقعت مصر وروسيا على مذكرة تفاهم لإقامة أول محطة نووية في الضبعة (شمال غربي مصر) لتوليد الطاقة الكهربائية، ومذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجال الاستمطار. ومنذ عزل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي في 3 يوليو/ تموز 2013، شهدت العلاقات المصرية الروسية تقارباً ملحوظاً، وتبادل رئيسا البلدين الزيارات. وفي تصريحات سابقة للسيسي تعليقا على تقارب بلاده مع روسيا وما إذا كان ذلك مؤثراً على العلاقات المصرية الأمريكية، قال الرئيس المصري إن «علاقات بلاده مع الولايات المتحدة الأمريكية إستراتيجية، ومهمة»، وأضاف: «مصر تدبر علاقاتها بشكل متوازن مع الجميع، ولا تتبع لسياسة الاستقطاب ولا سياسة الحاور، والعلاقة مع روسيا ليست جديدة، ولن تكون على حساب العلاقة مع الولايات المتحدة أو غيرها».

الاجنبية، بياناً جاء فيه: «لا تؤكد المؤسسة المعلومات التي تناولتها بعض وسائل الإعلام الروسية والأجنبية حول عقد صفقة لتزويد مصر بمظنومات صاروخية من طراز أس 300 بي أم وتفتيحها». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والروسي فلاديمير بوتين التقيا في القاهرة في الـ 10 من شهر فبراير/ شباط الجاري مناقشة عدد من القضايا الدولية والعسكرية والتعاون النووي. ووقعت مصر وروسيا على مذكرة تفاهم لإقامة أول محطة نووية في الضبعة (شمال غربي مصر) لتوليد الطاقة الكهربائية، ومذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجال الاستمطار. ومنذ عزل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي في 3 يوليو/ تموز 2013، شهدت العلاقات المصرية الروسية تقارباً ملحوظاً، وتبادل رئيسا البلدين الزيارات. وفي تصريحات سابقة للسيسي تعليقا على تقارب بلاده مع روسيا وما إذا كان ذلك مؤثراً على العلاقات المصرية الأمريكية، قال الرئيس المصري إن «علاقات بلاده مع الولايات المتحدة الأمريكية إستراتيجية، ومهمة»، وأضاف: «مصر تدبر علاقاتها بشكل متوازن مع الجميع، ولا تتبع لسياسة الاستقطاب ولا سياسة الحاور، والعلاقة مع روسيا ليست جديدة، ولن تكون على حساب العلاقة مع الولايات المتحدة أو غيرها».

الاجنبية، بياناً جاء فيه: «لا تؤكد المؤسسة المعلومات التي تناولتها بعض وسائل الإعلام الروسية والأجنبية حول عقد صفقة لتزويد مصر بمظنومات صاروخية من طراز أس 300 بي أم وتفتيحها». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والروسي فلاديمير بوتين التقيا في القاهرة في الـ 10 من شهر فبراير/ شباط الجاري مناقشة عدد من القضايا الدولية والعسكرية والتعاون النووي. ووقعت مصر وروسيا على مذكرة تفاهم لإقامة أول محطة نووية في الضبعة (شمال غربي مصر) لتوليد الطاقة الكهربائية، ومذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجال الاستمطار. ومنذ عزل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي في 3 يوليو/ تموز 2013، شهدت العلاقات المصرية الروسية تقارباً ملحوظاً، وتبادل رئيسا البلدين الزيارات. وفي تصريحات سابقة للسيسي تعليقا على تقارب بلاده مع روسيا وما إذا كان ذلك مؤثراً على العلاقات المصرية الأمريكية، قال الرئيس المصري إن «علاقات بلاده مع الولايات المتحدة الأمريكية إستراتيجية، ومهمة»، وأضاف: «مصر تدبر علاقاتها بشكل متوازن مع الجميع، ولا تتبع لسياسة الاستقطاب ولا سياسة الحاور، والعلاقة مع روسيا ليست جديدة، ولن تكون على حساب العلاقة مع الولايات المتحدة أو غيرها».

الرئاسة المصرية رداً على مقال صحفي: لا نسعى لإنشاء «برلمان وهمي»

الاجنبية، بياناً جاء فيه: «لا تؤكد المؤسسة المعلومات التي تناولتها بعض وسائل الإعلام الروسية والأجنبية حول عقد صفقة لتزويد مصر بمظنومات صاروخية من طراز أس 300 بي أم وتفتيحها». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والروسي فلاديمير بوتين التقيا في القاهرة في الـ 10 من شهر فبراير/ شباط الجاري مناقشة عدد من القضايا الدولية والعسكرية والتعاون النووي. ووقعت مصر وروسيا على مذكرة تفاهم لإقامة أول محطة نووية في الضبعة (شمال غربي مصر) لتوليد الطاقة الكهربائية، ومذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجال الاستمطار. ومنذ عزل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي في 3 يوليو/ تموز 2013، شهدت العلاقات المصرية الروسية تقارباً ملحوظاً، وتبادل رئيسا البلدين الزيارات. وفي تصريحات سابقة للسيسي تعليقا على تقارب بلاده مع روسيا وما إذا كان ذلك مؤثراً على العلاقات المصرية الأمريكية، قال الرئيس المصري إن «علاقات بلاده مع الولايات المتحدة الأمريكية إستراتيجية، ومهمة»، وأضاف: «مصر تدبر علاقاتها بشكل متوازن مع الجميع، ولا تتبع لسياسة الاستقطاب ولا سياسة الحاور، والعلاقة مع روسيا ليست جديدة، ولن تكون على حساب العلاقة مع الولايات المتحدة أو غيرها».

الاجنبية، بياناً جاء فيه: «لا تؤكد المؤسسة المعلومات التي تناولتها بعض وسائل الإعلام الروسية والأجنبية حول عقد صفقة لتزويد مصر بمظنومات صاروخية من طراز أس 300 بي أم وتفتيحها». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والروسي فلاديمير بوتين التقيا في القاهرة في الـ 10 من شهر فبراير/ شباط الجاري مناقشة عدد من القضايا الدولية والعسكرية والتعاون النووي. ووقعت مصر وروسيا على مذكرة تفاهم لإقامة أول محطة نووية في الضبعة (شمال غربي مصر) لتوليد الطاقة الكهربائية، ومذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجال الاستمطار. ومنذ عزل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي في 3 يوليو/ تموز 2013، شهدت العلاقات المصرية الروسية تقارباً ملحوظاً، وتبادل رئيسا البلدين الزيارات. وفي تصريحات سابقة للسيسي تعليقا على تقارب بلاده مع روسيا وما إذا كان ذلك مؤثراً على العلاقات المصرية الأمريكية، قال الرئيس المصري إن «علاقات بلاده مع الولايات المتحدة الأمريكية إستراتيجية، ومهمة»، وأضاف: «مصر تدبر علاقاتها بشكل متوازن مع الجميع، ولا تتبع لسياسة الاستقطاب ولا سياسة الحاور، والعلاقة مع روسيا ليست جديدة، ولن تكون على حساب العلاقة مع الولايات المتحدة أو غيرها».

الاجنبية، بياناً جاء فيه: «لا تؤكد المؤسسة المعلومات التي تناولتها بعض وسائل الإعلام الروسية والأجنبية حول عقد صفقة لتزويد مصر بمظنومات صاروخية من طراز أس 300 بي أم وتفتيحها». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والروسي فلاديمير بوتين التقيا في القاهرة في الـ 10 من شهر فبراير/ شباط الجاري مناقشة عدد من القضايا الدولية والعسكرية والتعاون النووي. ووقعت مصر وروسيا على مذكرة تفاهم لإقامة أول محطة نووية في الضبعة (شمال غربي مصر) لتوليد الطاقة الكهربائية، ومذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجال الاستمطار. ومنذ عزل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي في 3 يوليو/ تموز 2013، شهدت العلاقات المصرية الروسية تقارباً ملحوظاً، وتبادل رئيسا البلدين الزيارات. وفي تصريحات سابقة للسيسي تعليقا على تقارب بلاده مع روسيا وما إذا كان ذلك مؤثراً على العلاقات المصرية الأمريكية، قال الرئيس المصري إن «علاقات بلاده مع الولايات المتحدة الأمريكية إستراتيجية، ومهمة»، وأضاف: «مصر تدبر علاقاتها بشكل متوازن مع الجميع، ولا تتبع لسياسة الاستقطاب ولا سياسة الحاور، والعلاقة مع روسيا ليست جديدة، ولن تكون على حساب العلاقة مع الولايات المتحدة أو غيرها».

التحالف ضد تنظيم الدولة الإسلامية يشن 12 غارة جوية ثمانية عشر قتيلا ببرميل متفجر ألقته طائرات النظام السوري على حلب وقصف مدرسة



سوريون يحملون جثة أحد ضحايا قصف طائرات النظام لحي قاضي عسكر في مدينة حلب بالبرميل المتفجر

عواصم - وكالات: قتل 18 شخصا ببرميل متفجر ألقته طائرة للنظام أمس الخميس على حي خاضع لسيطرة المعارضة في مدينة حلب التي شهدت اشتباكات عنيفة في محيط مبنى المخابرات الجوية، بعد يوم من قصف المقاتلين المعارضين في اقتحامه.

وقتل 6 تلاميذ و 3 معلمين؛ في قصف شنته طائرات النظام السوري أمس الخميس، على مدرسة ابتدائية في أرمناز بريف إدلب الغربي.

وأفاد الإعلامي في المنطقة جابر أبو محمد أن الطيران الحربي استخدم الصواريخ الفراغية في قصف المدرسة الواقعة في قرية البيرة التابعة لأرمناز، مشيراً إلى وقوع عدد كبير من الجرحى - إلى جانب القتلى - بينهم حالات خطيرة.

وأضاف أن فرق الدفاع المدني التي قدمت من البلديات المجاورة؛ بقيت لساعات في مكان سقوط الصواريخ بحثاً عن ناجين، بإمكانياتها الضعيفة، وتمكنت من إخراج بعض الجرحى، ثم اسعافهم إلى المشافي الميدانية.

وأعلنت القوى المعارضة في حلب أن الهجوم الذي خلف 34 قتيلاً من الجانبين يشكل رسالة رفض للقاء لجنة المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، في وقت أكد الائتلاف السوري المعارض أن رحيل الرئيس بشار الأسد ليس شرطاً مسبقاً لبدء مفاوضات.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بريد الكتروني «استشهد 18 مواطناً على الأقل»، فتحت جثث ثمانية منهم «جراً قصف للطيران الروحي ببرميل متفجر على نقطة تجمع في حي قاضي عسكر، الخاضع لسيطرة المعارضة في شرق المدينة.

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن البرميل استهدف نقطة تجمع في الحي يقصدها الأهالي لبيع وشراء مادة المازوت، ووقع القصف الجوي بعد يوم من مقتل خمسة مدنيين بينهم ثلاثة أطفال وامرأة في قصف استهدف القسم الخاضع لسيطرة النظام في غرب المدينة.

الأسد يقول أنه ليس «سوبرمان» لكنه نجح بفضل دعم شعبه

الثورة والمعارضة السورية، قال «إذا كان هذا الائتلاف صنع في الغرب أو في أي دولة أخرى، هذا يعني أنه ليس سوريا ولن يقبل به الشعب السوري».

وعن اللقاء الذي تم في موسكو في مطلع العام بين ممثلين عن الحكومة وممثلين عن المعارضة دعوة من الحكومة السورية، قال الأسد «لدينا أمور مشتركة مع بعض المعارضين الذين كانوا في موسكو، ولكن هذه فقط بداية الحوار، والحوار قد يتطلب وقتاً طويلاً».

وتابع «في ظل عدم وجود طرف تتفاوض معه ويمكن أن يؤثر على المقاتلين على الأرض، مضيقاً في مصالحتهم مع المسلحين في بعض المناطق وهذا الأمر نجح، وهذا حل سياسي واقعي».

وتمكنت قوات النظام السورية من إجراء مصالحت مع مجموعات مسلحة في عدد من القرى والبلدات السورية، قوامها إخماد الساعات الإنسانية فيها وفتح الحصار عنها مقابل وقف القتال وتسليم السلاح.

فرنسا ودول أخرى. هناك وفود مختلفة من نشطاء ووسطاء وبعض المسؤولين أتوا لكي يتحدثوا معنا تحت الطاولات».

وأشار إلى أن الزيارة كانت منظمة بطريقة رسمية، وكان لديهم جدول زمني وقد تم التحضير لها قبل أسابيع.. ورداً على سؤال عن الحل الذي يراه للنزاع المتشعب، قال الأسد «الحل سياسي»، لكنه استدرج قائلاً أن «ما حدث في جنيف ليس المثال الذي نتطلع إليه»، في إشارة إلى المفاوضات التي جرت قبل ستة بين وفدين من الحكومة والمعارضة برعاية الأمم المتحدة من دون أن تؤدي إلى نتيجة على صعيد الحل السياسي.

وأوضح «نحن لن نخسر الطرف الآخر في جنيف، اختير من الغرب وتركي والسعودية وقطر، وبالتالي ليس معارضة سورية»، مشيراً إلى أن الحوار يكون مع طرف سوري فقط.

وعما إذا كان هذا يعني استيعاده للائتلاف الوطني لقوى

وجدد الرئيس السوري اتهام الغربيين بدعم الجموعات الإرهابية التي تقاتل في سوريا ضد النظام، بالإضافة إلى الدعم الذي تتلقاه هذه الجموعات من السعودية وقطر وتركيا.

وعن الموقف الفرنسي بالتحديد، قال أن «مصالحة مالية تدفع المسؤولين في فرنسا إلى استبدال قيم الحرية والأخوة والديموقراطية وكل الانشياء التي كانوا يروجون لها، بالبروتوكولات»، معتبراً أن الفرنسيين يقفون ضد النظام السوري بسبب علاقتهم مع دول الخليج البنّية على هذه المصالح.

وعن زيارة عدد من أعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية أخيراً إلى سوريا والتي أثار جدلاً واسعاً في فرنسا، قال الأسد أن «الزيارة لا تكن مفاجئة».

وأضاف «كان لدينا انطباع قوي بأن معظم المسؤولين في الحكومة (الفرنسية) عرفوا بأنها مسبقة ولم يعارضوها»، مضيفاً «لم يكن الوفد الأول الذي يأتي إلى سوريا من

وقال الأسد في تقييمه للوضع في بلاده أن «سوريا ليست دولة فاشلة»، وتابع «المؤسسات لا تزال تعمل والرواتب تدفع، حتى في بعض مناطق سيطرة الإرهابيين».

وأكد أن «السوريين مضمون على المحسى في محاربة الإرهاب ودعم حكومتهم، على الرغم من «المأساة الإنسانية» التي تعيشها بلادهم.

واعتبر أن الأرقام التي «تذكر في وسائل الإعلام الغربية» عن عدد القتلى والتي يفوق المئتي ألف «مبالغ بها»، وكسر الأسد ان الظاهر التي خرجت في المدن والبلدات السورية في الأشهر الأولى من النزاع «لم تكن يوماً سلمية»، مشيراً إلى أن هؤلاء المتظاهرين قتلوا رجال شرطة، وإن على المسؤولين الغربيين أن يقولوا للرأي العام في بلادهم «الحقيقة» في شأن سوريا.

وأوضح أن الحقيقة هي ما كانت تقولها السلطات السورية منذ البداية حول وجود «إرهابيين» في سوريا يستهدفون الشعب والدولة.

بيروت - أ ف ب: أعلن الرئيس السوري بشار الأسد في حديث بثته التلفزيون العراقي مساء الأربعاء أن الجناح كان حليفه بعد أربع سنوات من الحرب، على الرغم من تكتل الغرب ودول الخليج والمال والسلاح، لأنه يحظى بدعم شعبي.

وقال في المقابلة التي تحدث فيها باللغة الانكليزية «كيف يمكن لثورة أن تنهار أو تفشل إذا كانت تحظى بدعم الغرب وبدعم دول إقليمية في موازاة هذه الأموال والسلاح، فهذا يعني ديكتاتور يقبل شعبيته كما يقال (...). شعبيته ضده والدول الإقليمية ضده والغرب ضده، وقد نجح».

وأضاف «هناك احتمالان: إما انتم تكذبون علينا (المسؤولون الغربيون)، أو انتم تحدثون عن سورمان. هو ليس بسورمان، هو رئيس عادي، وقد استطاع أن يستمر أربع سنوات، فقط لأنه يتمتع بدعم الشعب، ولا يعني ذلك دعم كل الشعب (...). بل شريحة واسعة من السوريين».

فصيل مستقل يتبنى تفجير مبنى المخابرات الجوية في حلب والنظام علم بحفر النفق لكن لم يستطع إيقافه

أحبطت محاولة الإرهابيين اقتحام الفرع على حد قولها.

وقالت مصادر إعلامية أن السجناء في فرع المخابرات الجوية تم نقلهم إلى فرع الأمن العسكري منذ شهر عدة، وتحويل المبنى إلى ثكنة عسكرية ونقطة رصد، وإن الفرع لا يحتوي على قيادات بارزة داخله بسبب ضراوة المعارك في محيطه سابقاً، ما جعل القيادات الأمنية تحول مقرها إلى مبان أمنية مختلفة في حلب.

وأضاف المصدر أن قوات النظام عرفت بحفر النفق سابقاً إلا أنها لم تستطيع الوصول إليه بسبب عمقه، وبسبب حفره من قِبل المعارضة في البنية الصخرية أسفل البنية الترابية، وهذا ما جعل من عملية التفجير ناجحة بسبب تهشم أساسات البناء المركزة أسفل الفرع، ما أدى إلى استحالة إيقاف الحفر من قبل النظام بسبب عمق النفق تحت الأرض، والذي استخدمت في حفره آلات إخصاصية في الحفر ونقل الأتربة حيث وصف أحد الناشطين النفق قبل تفجيره بشعبه «منجم الفحم».

في السياق ناشطون من مشاركة حفر النفق، ونشر ناشطون أن أنشطة العديد منها في العملية، إلا أن أنشطة العديد من الفرع عن تفجير الفرع لا يحمل الأشعار «كتائب فجر الخلافة»، والتي تعمل باستقلالية عن الفصائل العسكرية كافة وتعمل على جبهة المخابرات الجوية، وتعتبر أساساً قويا في عمليات المعارضة في منطقة جمعية الزهراء ومحيط فرع المخابرات الجوية.

ان تنشر بأن هزة أرضية ضربت مدينة حلب شدتها 3 ريختر على أجهزة القياس في حلب، ومنجها تماماً تفجير فرع المخابرات الجوية حتى انتشرت مقاطع الفيديو والصور وضعت قوات النظام في موقف محرج، ما جعلها تنشر بانها

ريف حلب - «القدس العربي» من ياسين رائد الحلبي:

فجرت المعارضة المسلحة فرع المخابرات الجوية في مدينة حلب، ما أدى إلى انهيار الجزء الشرقي الشمالي من المبنى وتهشم النصف الآخر، بالإضافة إلى مقتل أكثر من 30 عنصراً وجرح العشرات من عناصر النظام والضيابط الأمنيين داخل المبنى وبعضهم عالق تحسب الركام بسبب عدم استطاعة قوات النظام إخراج الجثث.

وقد استخدمت المعارضة المسلحة نفقاً أرضياً لتفجير مبنى المخابرات الجوية، وعملت على حفره منذ أكثر من شهرين في البنية الصخرية أسفل الفرع، ما أدى إلى استحالة إيقاف الحفر من قبل النظام بسبب عمق النفق تحت الأرض، والذي استخدمت في حفره آلات إخصاصية في الحفر ونقل الأتربة حيث وصف أحد الناشطين النفق قبل تفجيره بشعبه «منجم الفحم».

في السياق تبنت فصائل عسكرية المسلحة، ونشر ناشطون عن مشاركة حفر النفق، ونشر ناشطون أن أنشطة العديد منها في العملية، إلا أن أنشطة العديد من الفرع عن تفجير الفرع لا يحمل الأشعار «كتائب فجر الخلافة»، والتي تعمل باستقلالية عن الفصائل العسكرية كافة وتعمل على جبهة المخابرات الجوية، وتعتبر أساساً قويا في عمليات المعارضة في منطقة جمعية الزهراء ومحيط فرع المخابرات الجوية.

ان تنشر بأن هزة أرضية ضربت مدينة حلب شدتها 3 ريختر على أجهزة القياس في حلب، ومنجها تماماً تفجير فرع المخابرات الجوية حتى انتشرت مقاطع الفيديو والصور وضعت قوات النظام في موقف محرج، ما جعلها تنشر بانها

المعارضة السورية تحذر من المساس بالخطوفين الآشوريين لدى «داعش»

الناطق باسمه سالم المسلط «لا يستثنى إجرام نظام الأسد أو إجرام تنظيم الدولة، أي يكون من مكونات الشعب السوري، ولذلك يعبر الائتلاف عن إدانته لأي هجمات تطال المدنيين وخاصة تلك التي تتدرج بذرائع طائفية وتستهدف تنوع الشعب السوري».

وحذر الائتلاف الوطني من المساس بالخطوفين (الآشوريين لدى داعش) وطلب بالطلاق سراجهم فوراً، ويضع «هذه الجرائم وكافة

ولقسق، ويدرك خطورة تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي ويتعامل مع التهديدات التي يعيها تماماً كالتهديدات التي يعيها نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد، والآنباء الأخيرة تشير إلى قيام تنظيم (الدولة) بشن هجمات متكررة على القرى والبلدات الواقعة جنوب نهر الخابور بما في ذلك القرى الآشورية وارتكاب جرائم قتل وخطف بحق المدنيين السوريين المسلمين».

وأضاف بيان الائتلاف الذي جاء على لسان

استنطول - د ب ا: استنكر الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة السوري الخميس الهجمات التي تطال المدنيين، وخاصة تلك التي تتدرج بذرائع طائفية وتستهدف تنوع الشعب السوري.

وقال الائتلاف وهو أكبر تجمع للمعارضة السورية ومعترف به دولياً في بيان الخميس إن «الائتلاف يتابع مستجدات الوضع في ريف الحسكة (شمال شرقي سوريا) باهتمام

رئيس الائتلاف السوري يؤكد أن خطة «دي ميستورا» غير كاملة ويشترط إسقاط الأسد وأولاد يعتبر بشار «ليس محاوراً يتمتع بالمصداقية»



الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند خلال استقباله لرئيس الائتلاف السوري المعارض خالد خوجا في باريس أمس

وخلال لقاء مع رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة شدد أولاند على «ضرورة العمل دون هوادة لتحريك عملية جنيف للانتقال السياسي في سوريا».

وأضاف في بيان «أنه الحل الوحيد الممكن لتوحيد الشعب السوري وتلبية مطالبه المشروعة والقضاء على الجموعات الإرهابية وإرساء السلم الأهلي» في سوريا.

وخلال اللقاء، ذكر أولاند أن «بشار الأسد المسؤول الرئيسي عن معاناة شعبه وصاعد المجموعات الإرهابية في سوريا» وأنه بالتالي «ليس محاوراً يتمتع بالمصداقية حاضرة داعش والتحضير لمستقبل سوريا»، وفقاً لبيان للتلغراف.

أكد الرئيس الفرنسي خوجة «الدعم السياسي والعمل الفرنسي لقوى المعارضة الديموقراطية التي تحارب داعش في الظروف الأولى للجبهة».

وتابع المصدر أن أولاند «أشاد» بالائتلاف «ليادته الحوار مع المجموعات الأخرى في المعارضة الديموقراطية وشجعه على الاستمرار في هذا النهج».

ومنذ منتصف آذار/ مارس تطلب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من (44) عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع سوريا إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين القوات النظام والمعارضة، لا تزال مستمرة حتى اليوم وأسفرت عن مقتل أكثر من 200 ألف سوري ونزوح أكثر من 10 ملايين في ديارهم بحسب إحصاءات أممية.

باريس - وكالات - «القدس العربي» من محمد واموسي:

قال رئيس الائتلاف السوري المعارض خالد خوجة، أمس الخميس، إن خطة المبعوث الأممي لسوريا ستيفان دي ميستورا بتجميد القتلى في حلب (شمال سوريا) غير كاملة، مشيراً إلى أن وقف القتال يجب أن لا يقتصر على حلب.

وفي مؤتمر صحافي عقده، أمس الخميس، بعد لقاء جمعه مع الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند في قصر الإليزيه في باريس، أوضح خوجة أن خطة دي ميستورا غير كاملة وما تزال بحاجة إلى نقاش، مشيراً إلى أن المهم بالنسبة للمعارضة هو وقف القتال في المناطق السورية كافة وليس في حلب فقط.

واعتبر رئيس الائتلاف أن إسقاط بشار الأسد «شرط أساسي للائتلاف في أي حل سياسي مقترح»، مشيراً إلى أن المعارضة أعلنت الأسد فرصة للحوار والتفاوض في جنيف إلا أنه لم يف بالتزاماته.

ونقل خوجة عن الفرنسيين موقفهم حيال الأسد بقوله «لا يمكن حل مسألة الإرهاب دون إزالة بشار الأسد».

وشارك في الوفد المعارض الذي التقى أولاند أعضاء الائتلاف ميشيل كيلو وبرهان غليون ومنذر ماخوس إلى جانب رئيس الحكومة المؤقتة التابعة للائتلاف أحمد ططعة.

قال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند الخميس ان الرئيس السوري بشار الأسد «المسؤول الرئيسي عن مأساة شعبه لم يعد محاوراً ذات مصداقية لحاضرة داعش» لتسمية تنظيم الدولة الإسلامية والتحضير لمستقبل سوريا».

المحكمة الشرعية في ريف اللاذقية تنفذ حكم الإعدام لأول مرة والجيش الحر يشكل كتبية «أمنية» لحماية القادة التابعين له

العام نفسه حاول التنظيم نفسه قتل برحال القيادي في الحر وفي العام الماضي قتل علي حناوي أحد أبرز القياديين في جبل الزنقان، ومنمن شاركوا في الدخول إلى مدينة كسب على الحدود مع تركيا.

العديد من القيادات في المنطقة أبدت ارتياحاً لتنفيذ العقوبة بحق من قتل قائداً في المنطقة وأشجار قيادي آخر فضل عدم ذكر اسمه أن هناك ارتياحاً ليس لعقوبة القتل بل لأن هذه الحادثة ستردع من الآن وصاعداً من يفكر في حمل السلاح وتوجيهه إلى المكان الخطأ.

وعبدالله سنيون من المنطقة، بعد كمين محكم على حد وصف القيادي وشوهدت أسلحة مسروقة في السيارة وعلى الفور تم نقلها إلى المحكمة الشرعية وبعد التحقيق معها لمدة شهر ثبت اشراك المتكوريين في الجريمة.

وأشار المكتب الشرعي التابع للحر أن زمن استهداف القادة قد ولن يسبح من الآن وصاعداً بارتكاب جرائم بحق أبناء الجبل والمحكمة بالتنسيق مع فصائل الجيش الحر ستكون قادرة على اتخاذ إجراءات وقائية وعقابية بحق من يتجرأ على استهداف القادة والمدنيين على حد

بعد هذه الحادثة قامت الفرقة الأولى الساحلية التابعة للجيش السوري الحر بتشكيل كتبية أمنية وتدريباً لحماية القادة البارزين في الحر.

أبو فريد شيخاني قيادي بارز في المنطقة قال في تصريح خاص هناك جهات خارجية تحاول القضاء على القادة البارزين والفاعلين في المنطقة والقيادي المقتول هو من أبناء الجبل القدام.

وأشار إلى ان الكتبية الأمنية التي شكلت حديثاً لقت القبض على المشتبه بهما عبدالرزاق الخلف من درعا

ريف اللاذقية - «القدس العربي» من سليم العمر:

نفذت المحكمة الشرعية في ريف اللاذقية حكم الإعدام رمياً بالرصاص بحق اثنين ممن ثبت ضلوعهما في مقتل القيادي في الجيش الحر خالد حاج بكري الملقب أبو السامي في نهاية شهر كانون الثاني/ يناير بعد أن تسلل إلى منزله مسلحان اثنا قاما بقتله وسرقة سيارته وسلاحه.

صورة سكانه المتعبين دخلت الضمير العالي وتحولت إلى رمز المعاناة السورية

كيف تحول «مخيم اليرموك» إلى أسوأ مكان في سوريا.. غزة المحاصرة «جنة» بالمقارنة والنظام مسؤول عن دخول المعارضة إليه.. وعنصر من الشعبية يدافع عن حصاره



سكان مخيم اليرموك بعد فك الحصار عنهم (صورة أرشيفية)

الطعام «لم يكن هناك غضب أو هستيريا في وقتها، فقط حديث هادئ عن الوضع»، وقالت «لا يمكن شراء خبز، وفي أسوأ الأحوال يصل سعر كيلو الأرز إلى 12,000 ليرة سورية (41 جنيه استرليني) والأرز بسعره يصل إلى 800 ليرة (3.10 جنيه) مقارنة مع 100 ليرة (34 بنيسا) في الأيام العادية. أما سعر كيلو الطماطم فيصل إلى 900 ليرة (3.10 جنيه استرليني).» وتقول إن العائلة كان لديها مواد غذائية خزنتها لكن طول الحصار أجبرهم على تناول الأعشاب وطبخها، وفي كل عائلة تقول هناك مصابون بمرض الكبد بسبب نقص السكر، وانتشرت حالات الحمى بسبب المياه القذرة.

وأدى الوضع بإماما حي في المخيم لإصدار فتوى تسمح للسكان بأكل لحوم القطط والكلاب والحمر. وتقول إن تخفيف الحصار والسماح للأزوا العام الماضي كان قصيرا والسواد التي حملتها الأمم المتحدة كلبيسة، وكلت القوافل الإنسانية وتوزيع المواد الغذائية عرضة للصوص وقبائل الهاون، ولا أحد يعرف من يطلق النار. وتذكر الجيش في آذار/ مارس العام الماضي كيف ذهبت لأحد طرد غذائي وفي طريق عودتها سقطت قبلة هاون وقتلت 23 شخصا.

ويقول مسؤولو الأمم المتحدة أن طرفي النزاع خلال العام الماضي عبروا عن استعداد للسماح بدخول قوافل إنسانية ولكن بناء على اتفاقيات وقتية، ويقول مسؤول «لم نقل إن الحكومة سمحت لنا بدخول المخيم لكن ما حصل هو أننا حصلنا على فرص لتقديم المساعدة».

ولم تكن الأونروا قادرة على عمل تقييم من حاجة السكان لكنها تقول الآن يتخيم جودها في تقدم في كل طرد توزيع الطعام، ولا يتلقى أبناء المخيم تعليما منمظا فقد أُلغيت 28 مدرسة فيه وتعقد حلقات دراسية في 10 أماكن وفي قبو مسجد يشرح عليها متطوعون. ونظرا لعدم توفر الكهرباء فالتملايد لا يستطيعون حل وظائفهم بدون كهرباء.

ويصف مسؤول في الأمم المتحدة الوضع في المخيم بأنه «أسوأ من غزة»، ويضيف «عادة ما اعتر الفلسطينيون بكرامتهم ونصروا بالأمل والتصميم، وأرى الناس بعد أربع سنوات يستسلمون، ويجدون صعوبة في تقبل فكرة أنه لم يعد أمامهم خيار.»

شرعي لأن المساعدات التي تقدمها الأونروا تنتهي بيد المقاتلين الذين يبيعونها في السوق السوداء» «أبنا كيف تأخذ الجماعات المقاتلة الطعام من المدنيين، وانتقد تخفيف الحصار عام 2014 تخفيف الحصار كان قرارا خاطئا، فلو واصلنا فرضه لأسبوع آخر لاجبرهم الجوع على الاستسلام». ويعلق الكاتب أن طبيعة الحصار لم تتغير منذ آلاف السنين حيث يحاول العدو ترغيع المحاصرين ودفعهم للثورة على المسلحين.

تجارة المعاناة

ومع الحصار تأتي التجارة غير المشروعة، حيث يتهرب السكان حريتهم بالروو عبر نقاط التفتيش بالمال، ويحصل الناس على الطعام عبر التهريب من زبدين من الأسعار، ويصف ستيل زيارته لمخيم في بداية أيلول/ سبتمبر حيث التقى على طرفه الشمالية في نغخة تفتيش أقامها قسم الجيش السوري عبر النجفة «البيخطة» سيدة تحاول العودة.

وسجل الكاتب القمامة التي شاهدها وسط الدمار، ونقاش المرأة مع الجنود للدخول إليه بدون جنوى، ونقل عنها واسمها ريم البقاعي «أنا امرأة سجنية».

وقالت أنها حصلت على إذن للخروج من المخيم قبل 3 أشهر بسبب مصاب صحية كانت تعاني منها بنتها الثلاث، وأحدة منهن كانت حاملا وتعاني من فقر الدم، ولم يسمح المقاتلون لزوجها وابنتها وعمره 16 عام وهذه تفاصيلها.

ترسد بقاهم في المخيم لأن خروجهم سيقتسر على النظام ولا يتساقط ويسيسهل خروج الرجال على النظام اقتصاهم، وتقول إن ابنتها ولدت بسلام واستعدت ابنتها عاقبتهما، وهي الآن تريد العودة لمخيم – السجنجي تكون مع زوجها وابنتها. وفي كل مرة يقول لها الضابط انه لم يلق أوامر تسمح له بدخول المخيم من جديد. وتقول «بيتنا لم يعد بعد 100 متر من الدخل، هو قريب ولكنه بعيد جدا». ويصف الكاتب حالة الخوف التي تعترى السكان الذين خرجوا من المخيم ورفضهم الحديث عن حصار. فعندما زار البقاعي في ممر حيث تمكن من اقاربها لاحظ جوا من الرهبة ولا أحد يريد الحديث عن مأساة اليرموك، بل ويرفض مسؤولو الأونروا الخوض في الموضوع حتى لا يفضحوا الحكومة ويخسروا ما حصلوا عليه من مميزات ساعدت السكان المحاصرين.

لكن البقاعي وصف قطعان الحصار دون تردد: وفاة نساء أثناء الولادة، أطفال ماتوا بسبب قلة

حيث توقع من سكانه أن يتبعدهوا عن الحرب. لكن البيطري الذي هرب من سوريا يرى أن مشكلة المخيم جاءت من الحكومة السورية لا المعارضة.

وفي الأول من أيار/ مايو 2011 وأثناء التحضيرات ليوم النكبة بدأ النظام يروج لفكرة المظاهر قرب الحدود، عند مرطعات الجوان المحتلة، ويقول البيطري أن السر على المحاولات جساء من خلال تحالف الشباب الفلسطينيين، لتسليق الجهود بين السوري منذ حوافظ الأسد يقدم نفسه على أنه ركن القومية العربية ودرع المقاومة ضد إسرائيل، وجزء من المقاومة هو توفير الحماية للاجئين الفلسطينيين. ولكن أن يتحول المخيم إلى قاعدة للمقاومة ضد النظام ويتعرض لنصف وحصار من جيشه يعتبر في يوم الذكرى ونقلت المظاهرات إلى الجوان، حيث حاول بعض الشبان تسلسل السياح الفاصل والنتيجة كانت مقتل 3 شبان من المخيم.

وتكرر الأمر في ذكرى حزيران/ يونيو حيث وفرت الدولة حالات صغيرة ونقلت من 50 من أبناء المخيم الذين انضم إليهم آخرون عند السياح الفاصل وكما في السابق حاول شبان تسلسل السياح عبر الإسرائيليين بإطلاق النار وقتل 23 شخصا، 12 كانوا من أبناء المخيم.

وفي المنجزات التي شارك فيها 30.000 شخص عبر السنين عن غضبهم وحاصروا مقر الجبهة في النجفة لتحرر للسطين – القيادة العامة، هي المنظمة التي يقودها أحمد جبريل وتدعم من المنظمات الداعمة للنظام السوري ويعتمد عليها في إدارة أمن المخيم، وعندما رد حراس المقر بإطلاق النار وقتلوا 14 شخصا، وما أصغر المظاهرهون الذين اتجهوا في البناية وتدخل الجيش السوري لنقل جبريل، وشجعت الأحداث بعض المعارضة السورية حيث رأت في المخيم قاعدة دعم لها.

وأضاف قريبه من العاصمة دمشق أسيودا استراتيجة، في محيطه أي هي حجر الأساس والضمضان أقامت المعارضة فيها مركزا لها. وكان البيطري ومزلاؤه يأمسون ببناء المخيم على الحيا، لكن البراح سارت نحو هذا الصلوح فقد منح النظام الضوء الأخضر لجبريل ورجاله الذين نظموا مسيرات في المخيم شجع المعارضة للخططي للدخول إليه، ووجد السكان المدنيون أنفسهم والذين حاولوا تجنب الحرب معزولين وهي نفس الدينامية التي تكررت في أنحاء البلاد.

أبو أكرم

يقول ستيل إنه قابل في أيلول/ سبتمبر أبو أكرم أحد عناصر الجبهة الشعبية – القيادة العامة وهو مقاتل انتقل للمخيم من لبنان عام 1994 وسأهم في المحاول الفاشلة للتوصل لوقف إطلاق النار

حيث لام الإسلاميين على فشلها، ودافع أبو أكرم عن الحصار ولم يشعر بأي خجل، وقال إنه أسلوب

ينقلونهم عبر شبكة من نقاط التفتيش.

وقد أطلق البعض على مخيم اليرموك «غزة السورية»، ولكن الحياة في مخيم اليرموك كانت أسوأ لأن الحصار عليه كان شاملا وكاملا، فقد كان اليرموك سجنًا لا مهرب منه».

ونسى العالم السجن الكبير والأرض الخراب – اليرموك. عندما بدأت الطائرات الإسرائيلية صيف العام العام يقصف ودك بيوت الفلسطينيين في غزة. ولم يتوفر الطعام اليرموك إلا بشكل متقطع، ولم تتجاوز الأيام 131 يوما من العام، ولم تكن القوافل الإنسانية التابعة للأونروا تحمل من الطعام سوى القليل. وأغلقت الثغرة التي فتحتها الأونروا في جدار الحصار، فمتذ 6 كانون اديسبمبر 2014 لم يعد الدخول للمخيم ممكنا، وتقول الأونروا إنها لم تكن قادرة على إيصال المساعدات للسكان منذ 12 أسبوعا. وينقل عن كريس غانيس، المتحدث باسم الأونروا «أثابتنا تقارير عن أناس يموتون بسبب سوء التغذية ونساء يمئن أثناء الولادة ولكن لا شيء يمكن تأكيده».

وعلى خلاف غزة حيث يوجد لأمم المتحدة عدد من المكاتب، ففي حالة اليرموك يحظر عليها دخوله.

عام رابع

ومع دخول الحرب السورية عامها الرابع تتواصل المعاناة الإنسانية وتعيش مدن وأحياء سورية تحت الحصار الذي تفرضه القوات السورية وكذا المعارضة التي قتالت نظام بشار الأسد كما في حالة قريتي نبل والزهراء في ريف حلب.

ويظل مخيم اليرموك الأكثر معاناة ليس بسبب عدد السكان الحاصرين فيه (يقدر عددهم بجوالي 18.000 نسمة) ولكن لانهمية السياسة له. فالنظام السوري منذ حوافظ الأسد يقدم نفسه على أنه ركن القومية العربية ودرع المقاومة ضد إسرائيل، وجزء من المقاومة هو توفير الحماية للاجئين الفلسطينيين. ولكن أن يتحول المخيم إلى قاعدة للمقاومة ضد النظام ويتعرض لنصف وحصار من جيشه يعتبر في يوم الذكرى ونقلت المظاهرات إلى الجوان، حيث حاول بعض الشبان تسلسل السياح الفاصل والنتيجة كانت مقتل 3 شبان من المخيم.

قصة مخيم

كان عدد سكان المخيم قبل الحرب الأهلية السورية 150.000 فلسطيني، ورغم أن الناس لا يزالون يشيرون إليه بـ«المخيم» الذي أقيم عام 1957 إلا أن الخيام استبدلت بالبيوت والعمارات وتحول مع مرور الزمن لحي من أحياء دمشق. وحتى بداية الانتفاضة تمتع الفلسطينيون في المخيم وسوريا بشكل ما بنفس الحقوق التي تمتع بها السوريون.

وكما أشار نضال البيطارى من المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان في سوريا في دراسة أعداها، لم يتغير السوريون بتهديد من الفلسطينيين نظرا لأن نسبةهم لا تزيد عن2% ولهذا «قدرة غير المتكافئ بين الفلسطينيين والسوريين من خلال التمييز في الزواج لا مثل لها في العالم العربي».

ويقول ستيل أنه زار مخيم اليرموك لأول مرة عام 2003 حيث كان يمور بالغبض بسبب الغزو الأمريكي في العراق.

وقد شارك عدد من أبنائه في القتال ضد الأيريين حيث سافروا بدون علم عائلاتهم. ويذكر أنه حضر عزاء شاب اسمه عماد، سافر مع قريبين له إلى العراق وهاقت عائلته من الصدق وأخبرها أنه مسافر للقتال. ولكنه لم يصل العراق حيث قتل في غارة أمريكية.

دور الحكومة

ولم تؤثر حرب العراق على وضع الفلسطينيين بنفس الطريقة التي أثرت فيها الانتفاضة السورية، فقد تمت مراقبة الجماعات الفلسطينية في المخيم

لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

في بداية العام الماضي لخصت صورة خرجت من المخيم الفلسطيني المحاصر قرب دمشق كل المعاناة السورية، وفي الصورة خرجت حشود من كل مكان ووجود جامعة متعبية وأجساد ضعيفة وهزيلة، بعد أشهر طويلة من الجوع والتعب التي حاول النظام السوري ممارستها على الحي الفلسطيني الذي كان قبل الحرب يحض بالحركة القوافل الإنسانية إليه، وظل أهله أو من تبقى منهم مع الحياة، وظل المخيم محاصرا رغم دخول بعض القوافل الإنسانية إليه، وظل أهله أو من تبقى منهم يعيشون في رفوضا أو يهاجروا مرة ثانية إلى مخيمات اللاجئين في لبنان، وتحوّل المخيم بهذه المثابة إلى رمز للمعاناة السورية. كيف بدأت قصة الصورة ومحاولات الأمم المتحدة مساعدة اللاجئين فيه؟ يقول جوناثان ستيل في صحيفة «الغارديان»، أنها بدأت في يوم 18 كانون الثاني/ يناير 2014 «لبي بعيدا عن مركز دمشق، ألقى من خمسة أميال- حيث يبدو مقر الرئيس بشار الأسد وأصحاب- بدأت حشود من الناس المتعبين تخرج من أرض بياب غير مسكونة ومن بين البنايات التي دمرها القصف. فقد انتشرت الأخبار سريعا في كل أنحاء مخيم اليرموك الذي يسكن فيه أكبر تجمع من الفلسطينيين في سوريا، من أن المقاتلين والحكومة اتفقا لأولى السماح لدخول قوافل إنغاية من المخيم، مما يفتح ثغرة في الحصار الطويل الذي جوع السكان وأدى لعدة وفيات»، وسارعت الحكومة بإرسال الأقوى منها قوافل على السير لتجمع المواد الغذائية الجديدة «وتدق الوعوي وملاوا الشارع على اتساعه ومشوا وسط العجاير الذي أنبعث مع نور الصباح، ويتذكر عمال الإغاثة كيف وقعت امرأة نحيلة بسبب سوء التغذية ولم تستطع الوقوف لضعفا وماتت في مكانها.

وكانت المشاهد مؤثرة وصادمة لدرجة احتاج عمال الإغاثة الجريين للاستفسار النفسية بعد عودتهم إلى مقراتهم في العاصمة دمشق». ولم يكن مع عمل الإغاثة لسوء طعام قليل يكفي للمئات ليما عاد الكثرؤون بأيد خاوية ويستكنهم حس الخيبة.

وكانت وكالة غوث وتشغيل الفلسطينيين (الأونروا) قد بدأت الحملة ولم تعلن عنها أو تدع الصحافةين لمرافقتها خشيئاً أن تثير غضب الحكومة السورية ومع ذلك أملا أن تكون القائمة بداية لقوافل أخرى تدخل المخيم وتخفف عن سكانه ما يعانونه من جوع وانقص في الدواء والعناية الصحية.

حكاية صورة

بعد محاولة 18 كانون الثاني/ يناير رأى عمال الإغاثة التابعين لأمم المتحدة أن السرية لم تعد ناجحة، ولهذا قررروا في 31 كانون الثاني/ يناير الدخول للمخيم وأحضرو معهم مصورا لحث سجل تدفق الناس من كل الأحياء والقطط بحيث خرجهم من بين الأضواء، والنتيجة كانت صورة تحولت إلى رمز للصار السوري.

ومن أجل لفت الانتباه لمعاناة السكان المدنيين قامت الأمم المتحدة بحملة على وسائل التواصل الاجتماعي «دعونا نمر»، ودخل على العريضة الملايين الذين طالبوا بوضع الصورة على أعلى لوحين إعلانيين في العالم، في «تايمز سكوير» في نيويورك ومنطقة «شيبويا»، في طوكيو وقف الناس أمام شاشة عملاقة وهم يأخذون لاتفنسم صورا «سيليفي» وقاموا بإرسالها إلى اليرموك كتدع من التضامن.

يهدد الطريقة دخل مخيم اليرموك الوعي والضمير العالمي: فالخيم الذي أقيم ليكون لمجاأنا الفلسطينيين في الشتات أصبح أسوأ مكان في العالم، لا ماء أو كهرباء ولشهور طويلة ولا طعام.

والسوأ من كل هذا لم يسمح للناس ترك بيوتهم بانتوازي وبسرعة يدا إن مجموعة من النشطاء استمحل القصة التي كانت تملك المال وتدفع للمهربين الذي

استنساخ تنظيم جديد للإخوان المسلمين في الأردن.. تسارع واحتمالات والشبيلات يحذر من زهاب الشباب إلى «الدولة»

الخيري الإخواني والزراع الاستثمارية لجماعة الإخوان والتي

سيسيطر عليها بطبيعة الحال من بحظي بالاعتراف القانوني، الحديث هنا عن مئات الملايين من المدنيين في نخبة عريضة من مؤسسات الإخوان الأخرى والخيرية والسياسية وعلى الأخص في نمن بعض الأطراف المتمثل لكن التسلؤلات حتى وسط الخط السياسية حائرة عندما يتعلق الأمر بجدية الفضي قديما بعد عملية الاستنساخ هذه وجدية تحمل كلفتها. الخاوف موجودة وبكثافة والهواجس كثيرة وورد الفعل لا يمكن تأجيلها، خصوصا عند قيادات العمل الإخواني الثابتة والشابة.

لاستنساخ حصل وبسرعة في البلاد التي فيها جسدان للإخوان المسلمين في الأردن الآن أحدهما قوي ومستحکم في الواقع وقد يرفض أو يقاوم الخضوع والثاني مستنسخ وسريع وتتفاد مع الحكومة راجعاً، هي معركة أصبحت قائم تعقيدا، فما الذي سوف يحصل؟

ترقب للخطة الأمنية في بيروت والضاحية... وساعات حاسمة أمام إعلان نيات بين عون- ججعيل الحكومة اللبنانية تعاود عملها على قاعدة التوافق بلا تعطيل...وسلام لن يتهاون مع العرقلة

«الوطني الحر» على أسمين من الحمصة المسيحية، الأمر الذي دعا الرئيس سلام للطلب من وزير المال طرح هذه الخطة مع بقية الأطراف للعرض مجددا على طولة مجلس الوزراء، ويبدو أن هذه السياسة ستعتمد من الآن وصاعدا.

وقال وزير الصلوات بطرس حرب بعد انتهاء جلسة الاستشارة التي أقيمت للرابسي، فإن موضوع هيئة الرقابة على المصارف إلى الأسبوع المقبل وأقرت بعض جدول الأعمال «أن الألبية توضح بما يحول دون قدرة أي وزير على تعطيل قرار لمجلس الوزراء ومنع التعطيل»، موضحا «أن توقيع المراسيم لا علاقة له بألية إدارة جلسات الحكومة».

وأبدي «تمسكه» بتوقيع كل الوزراء على الراسيم العادية»، أما بالنسبة إلى المراسيم الصادرة عن مجلس الوزراء فأشار إلى أنه «تم التفاوض مع أنه يحق للوزير إبداء ملاحظاته من دون أن يعتمن من تعطيل القرار». في الأثناء، ترقب الساحة الداخلية انطلاق الخطه الأمنية في بيروت والضاحية الجنوبية التي من التوافق في شأنها في جولة الحوار السابعة بين «حزب الله» و«تيار المستقبل» في عين النبتة، أما حوار «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر»، فتمتقت المعلومات أن جديدا سيظهر قبل يوم السبت، بعدما ينتهي رئيس حزب القوات الدكتور سمير ججعيل من وضع ملاحظاته على مسودة بيان «إعلان النيات» لنقها إلى الرابة خلال الساعات الأربع والعشرين المقبلة. وعلم أن إعلان النيات يتضمن 17 بنداً أبرزها بند رئاسة الجمهورية الذي يسوده خلاف بين ججعيل وعون ورفض رئيس القوات أن تقرض إيران مرشحا قريبا منها كما قال.

لكن اجتماعات مؤسسات الإخوان المستهدفة طغت عليها

الانفعايلة الشديدة خلال الساعات القليلة الماضية، حيث برزت مظاهر الصدمة عند عدد الثنائي والثالث من كوادر الإخوان الذين يدفعون رغم رشدهم وعدلائتهم ثمن التحولات الإقليمية الحادة ضد التنظيم العالي للإخوان في المنطقة.

رئيس الوزراء عبدالله النسور استقبل بعدما حسسم الأمر قيادات اخوانية ظهر الخميس وبدا مختصرا للإبلاغ عن الإجراءات الجديدة مستخدما لفته الدبلوماسية الناعمة في الإشارة لعدم وجود دور الحكومة وأن تصويب وضع الإخوان المسلمين خطوا لدى قوات قانونية وقضائية. كتبتك النسور هو انتهاء عملية الولادة والاستنساخ بأقل ضيغح ممكن والخطوات على المستوى العام بدت متنسقة والصراع بين الأقطار، أفادت المعلومات أن أجواء الجلسة كانت هادئة، حيث قال أحد الوزراء أن الوحي سيطف

وتحول مجلس الوزراء إلى مجلس ملائكة وأمر تحدث عن أن الجلسة كانت مطابقة للمواصفات، أما وزير التعليم ججعيل قري فقال: أن حزب «الكتائب» لم يغير عليه شيء، فرفض الحكومة في يزال كما هو والوزراء على حالهم، وأشارت المعلومات إلى أن المواضيع الخلافية استبعدت من الجلسة وتم الاتفاق على 6 بنود طرحها الرئيس سلام لتكون نظاما داخليا لتسيير العمل الحكومي وهي الآتية: تقصير الجلسات بحيث لا تتعدى الساعات الثلاث، اختصار المناقشات ومدخلات الوزراء، أن يأتي الوزير دارسا ملفه، سياسة الحكومة يعكسها البيان الوزاري، التوافق شرط لا يؤدي إلى التعطيل والتوقيع على المراسيم التي لم يتم الاتفاق الكامل عليها. وعما إذا طرح في الجلسة موضوع تعيين أعضاء لجنة الرقابة على المصارف أفادت المعلومات أن وزير المال على حسن خليل طرح هذا البند الذي لا يزال خالفا ولم يحصل أي اتفاق عليه لان هناك أسماء مقترحة من جميع الأطراف، إضافة إلى إصرار

جماعة الإخوان المسلمين حفاظا على تاريخها وتراتها.

في المقابل لا يضع الذنبيات تحديكا محمدا لمواجهة مجلس شورى الجماعة الأصلية الذي بقي حسب الناطق باسم جماعة الإخوان المسلمين الشيخ سعود أبو محفوظ في مكان اعتقاد دائمة طوال الوقت وقرار قرارا يرفض أي تسويات فيما أن تقود إلى الاعتراف بالوضع الجديد. كثيرون أثارت استعراهم البوصلة المتسارعة لعلمية استنساخ تنظيم جديد للإخوان المسلمين في الساحة الأردنية، المعارض الشهير وأحد أهم خصوم الإخوان في الأردن ليث فضيليات كان أكثر المستعربين والمتسامكين من خارج الحزب إلا الفاشلة للتوصل لوقف إطلاق النار الرسمية لها، ومحذرا من أن شباب الإخوان في حال التفريط بهم قد يذهبون لداعش.

الشيخ أبو محفوظ كان قد أبلغ «القدس العربي» بأن المنشقين

وما يحكيونه في سواد الليل لن يؤثر في بنية الإخوان المسلمين،

اجتماع سريع يوم الأحد المقبل لانتخاب قيادة للتنظيم المتجدد.

بالمقابل أبلغ المراقب العام الشرعي للإخوان الشيخ همام سعيد رسميا بالتحول السياسي والقانوني، لا يل طلب منه حسب مصادر «القدس العربي» التنحى وإخلاء الطريق والخضوع للقانون بمعنى جماعة الإخوان التي يقودها سعيد ومجلس الشورى لم تعد تلك الأهلية القانونية.

التحول الدرمااتيكي هذا يحظى بغطاء سياسي وعمومي السنسوي، وإن كان غير ذي صلة بالسلطات الحكومية بصورة مباشرة، ويعني ذلك أن كل الاحتمالات الآن واردة وسط شعور بأن السلطات فيما يبدو استعملت هذا والتغير ولم يدرس بعد بصورة عميقة خلافا لما تعتبره مصادر رسمية ملطمة.

الاحتمالات السريعة في هذا التحول فأطاح جميع الأطراف

فالشخ نذبيات وصف خصومه بقيادة الشيخ همام سعيد بانهم خارج الشرعية الآن، ولم عليهم سوى البيعة للاتحاق بركب

الاشتراكي يرد: ليس وليد جنبلاط من يهدد بسطرين في جريدة صفراء

جنبلاط غاضب من التهديد بكسره بصفته الحلقة المركزية والأضعف في تحالف النصرة والسعودية وإسرائيل

وليد جنبلاط الذي بذل أغلى الأثمان لحماية

الاستقرار هو من يهدد بسطرين في جريدة

صفراء:

وكان النائب جنبلاط رد ببيان على ما جاء في المقالة بقوله «أن موقف الحزب من دعم الثورة السورية سياسي ميدني، وهو لم يتدخل في الأحداث الجارية، بل كان ضد كل أشكال التدخل من أي جهة أتى».

وقال «قرانا النائب هذا يحظى بغطاء سياسي وعمومي السنسوي، وإن كان غير ذي صلة بالسلطات الحكومية بصورة مباشرة، ويعني ذلك أن كل الاحتمالات الآن واردة وسط شعور بأن السلطات فيما يبدو استعملت هذا والتغير ولم يدرس بعد بصورة عميقة خلافا لما تعتبره مصادر رسمية ملطمة.

الاحتمالات السريعة في هذا التحول فأطاح جميع الأطراف فالشخ نذبيات وصف خصومه بقيادة الشيخ همام سعيد بانهم خارج الشرعية الآن، ولم عليهم سوى البيعة للاتحاق بركب

الاشتراكي إذ يجدها تمسكه بموقفه الثابت الداعم للثورة السورية في مواجهة نظام الإرهاب

والقتل والتهديد ضد الشعب السوري والذي يأخذ سوريا إلى التفتيت فوق الركام والحرب،

يؤكد أن موقفه هذا سياسي ميدني وهو لم يتدخل في الأحداث الجارية، بل كان ضد كل أشكال التدخل من أي جهة أتى، وحريصا على أن تكون مواجهة النظام وطنية تشملامة كل مكونات أبناء الشعب السوري حفاظا على وحدة سوريا، وعلى عدم الانزلاق في متاهات حروب مذهبية ستردم كل شيء، وعلى هذا الأساس فإن الحزب يحقق نفسه بحق الرد القانوني على ما كتب

نفي مساهمته في خطة «سيري» للإعمار أبو مرزوق يشكك في جدية الرئيس عباس لإجراء الانتخابات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

طرفي الانقسام «لا أدري جدية الرئيس أبو مازن، في موضوع الانتخابات، ولماذا يريد بيانا رسميا من حماس»، وقال إن التهيئة للانتخابات والإعداد لها مسؤولية الحكومة، مشيرا إلى أن هذه الحكومة «لم تفعل خطوة واحدة في هذا الصدد»، مضيفا «إصدار المرسوم مسؤولة الرئيس وما توافقنا عليه فقط المدة وأدناها ستة أشهر».

أكد أبو مرزوق أن الرئيس لا يحتاج إلى أن يتابع صلاحياته في هذا الصدد، بدعوة الإطار القيادي المؤقت لـ «ممارسة صلاحياته المتلقية عليها وخاصة الترتيبات والتوافقات المطلوبة للمجلس الوطني الجديد والمهام السياسية أيضا، لتطبيق ما تم الاتفاق عليه».

وفي السياق ذاته أكد أن حماس «مع كل كلمة وقعت عليها، ولن تراجع عن شيء اتفقت عليه، مطالبا الرئيس بمراجعة اتفاق الشاطئ والتدقيق فيه، «لأنه تكلم عن كل القضايا المتعلقة بالمصالحة».

وكان أبو مرزوق دعا قبل افتتاح أعمال المجلس المركزي الفلسطيني يوم الأربعاء الماضي، لأن يبادر الرئيس عباس بإصدار مرسوم رئاسي يحدد موعدا للانتخابات الفلسطينية العامة، وأن يصدر المجلس قرارات تدعم المصالحة وتدعو لعقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، وذلك قبل أن يرد الرئيس في الاجتماع أنه مستعد لإصدار مرسوم يحدد الانتخابات إذا وافقت حركة حماس على ذلك خطيا.

وتشكك حركة فتح وحماس كل بالأخرى في جدية استعدادهما لإجراء الانتخابات العامة، خاصة وأن ملف الانتخابات يعد من أهم الملفات المكونة لاتفاق المصالحة.

إلى ذلك رفض أبو مرزوق ربط الرئيس عباس بإصدار مرسوم الاحتمال في غزة في الحرب الأخيرة، ويمكن الحكومة من عملها، وقال «أمر الأعمار موجه لأنه يمس حياة أهلتنا الصادين في وجه الاحتمال»، وأضاف «ما صرح به الرئيس أمر خطير، ذلك أن إعادة إعمار غزة مرهون بممارسة حكومة الوفاق مهامها في غزة وهذا يحد ذاته اعتراف بأن الرئيس عباس هو المسؤول عن تعطيل الإعمار بهدف فرض إرادته على حماس»، متهمًا الحكومة في ذات الوقت بأنها «ترفض

ممارسة مهامها وقيامها بمسؤولياتها في غزة»، ورفض القيادي البارز في حماس الاتهامات التي تشير إلى مساهمته باتفاقية البعث الأممي وروبرت سري لإعمار غزة، وقال إن أي اتهام بذلك «ليس له من الحقيقة نصيب، لأن حماس ليست جزءا من الاتفاقية أو الآلية».

وأضاف «مهد البداية واقفا أن تكون السلطة واتفاقية الإعمار التي وضعها سيري لا تلاقي استحسانا أو قبولا من السكان المتضررين وقادة الفصائل، وبين حين وآخر تنظم احتجاجات شعبية ضدها، في ظل تأخر عملية الإعمار



اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني الذي اختتم أعماله أمس

عمرو لـ «القدس العربي»: هناك من حمل المركزي فاتورة أكبر من قدراته المركزي في واد والشارع الفلسطيني في واد آخر... والاجتماع دون نتائج وكأنه لم يعقد

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

بدأ أعمال المجلس المركزي، طالب فيه «القوم بالتفكير»، وسألت «القدس العربي» عمرو عما إذا كان القوم قد تفكروا، فأجاب على الفور بنعم، مؤكدا أنهم كثر من قدراته، وطالبوه بوقف التنسيق الأمني، وغيرها من الشعارات الكثيرة، وهذا كله كلام لا معنى له.

أكد أنه قال مرارا «لا تنتظروا قرارات دراماتيكية من المجلس المركزي»، كما كان عمرو طلب من رئاسة المجلس تأجيل الاجتماع إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، لكن طلبه قوبل بالرفض، وما هو المجلس انعقد، وانتهت جلساته، وكأنه لم يعقد.

وقال عمرو إن سبب طلبه للتأجيل جاء «لأن خصمنا الرئيسي هو إسرائيل، وكما نعرف مع

من سنتعامل.. هل سيستمج التجديد لنتنياهو أو سنواجه هيرتسوغ ونسيبي لينقي أو غيرهما؟».

ويخصوص توقعات الشارع الفلسطيني من المجلس المركزي، رد بالقول «الشارع الفلسطيني في واد والمجلس المركزي في واد آخر، ولا يوجد لا حالة ترقب في الشارع ولا توقعات وما هي جلسات المجلس انتهت، وكان شيئا لم يحدث».

من جهتها ألقت ماجدة المصري، عضو المكتب السياسي للجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين كلمة الجبهة في المركزي، دعت فيها إلى إعادة النظر في الاتفاقيات الجائرة التي تم التوقيع عليها مع دولة الاحتلال، وتحرير السلطة الفلسطينية من قيودها، بدءا بالتنسيق الأمني، وانتهاء باتفاق باريس الاقتصادي، الذي

يعمق تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي، ويعطل كل فرص التنمية الاقتصادية الاجتماعية للسدامة.

وفي الشأن السياسي اكدت رفض الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لبدء «تبادل الأراضي» الذي يشجع الاستيطان وينسف حدود 1967، وكذلك تمسك الجبهة بموقفها الداعم للقرار الرقم 194 الذي يحفل حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى الديار مع التعويض.

بدوره، كتب الإعلامي قنصلي بركاوي، على صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي، أنه أجرى مكالمة هاتفية اعتيادية مع صديق عضو في المجلس المركزي، وسأله الأخير لماذا لم يحضر إلى جلسات المركزي، فرد بركاوي «لأنني لا أرى في الاجتماع فائدة»، فكتبت إجابة عضو المركزي



نبيل عمرو

رئيس الوزراء التقى السفير الماليزي والنائب الأردني يحيى السعود في رام الله مشروع فلسطيني بدعم أوروبي يحضر للانضمام لمنظمة التجارة العالمية

رام الله - «القدس العربي»:

عقد في مقر وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني لقاء لإطلاق مشروع فلسطيني، بدعم أوروبي، يحضر للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، بحضور نائب رئيس الوزراء الفلسطيني، وزير الاقتصاد الوطني محمد مصطفى، ورئيس بعثة مكتب الاتحاد الأوروبي جات روتر.

واعتبر مصطفى أن انضمام فلسطين لمنظمة التجارة العالمية مطلب وطني، واستحقاق يأتي في مساهمة في خلق فرص عمل والنهوض بالاقتصاد الفلسطيني. ووجه رئيس الوزراء دعوة إلى حكومة ماليزيا من أجل تشجيع السياحة الدينية إلى فلسطين، بالإضافة للمشاركة في الجانب الدولي للصادقة لدعم جهود السلام من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

من جانبه أكد السفير الماليزي على استمرار دعم بلاده لفلسطين على الصعيد السياسي كافة عبر مؤسسات المجتمع الدولي، بالإضافة إلى الدعم المالي لصالح عملية الإعمار.

كما التقى رئيس الوزراء، النائب في البرلمان الأردني يحيى السعود، بحضور السفير الأردني لدى فلسطين خالد الشوابكة، وأطلعته على تطورات الوضع السياسي ووجود الحكومة في عملية إعمار قطاع غزة.

وأكّد رئيس الوزراء عمق العلاقة الأخوية بين البلدين، ممتنًا دور المملكة الأردنية ملكا وحكومة المتواصل الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي للحكومة الفلسطينية على الصعيدين المادي والمعنوي، داعيا للاتحاد الأوروبي إلى الاستمرار في تنفيذ مزيد من البرامج التنموية والاقتصادية التي من شأنها توفير الإمكانات والبيئة الملائمة لجذب المزيد من الاستثمارات.

وفي الشأن السياسي، التقى رئيس الوزراء

الخارجية تدين السماح للمستوطنين بأداء طقوس دينية في الحرم... و«تدفيع الثمن» تحرق سيارات فلسطينية الأوقاف الإسلامية: جهود الأردن منعت احتفال اليهود في الأقصى بعيد المساخر

رام الله - «القدس العربي»:

استمرت اقتحامات المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى في القدس المحتلة، تحت زريعة السياحة، عبر باب المغاربة، وبحراسة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، لكن ما لم ينجح به المتطرفون اليهود، هو إقامة احتفالات تلمودية، بمناسبة عيد المساخر اليهودي، وسط تنديدات فلسطينية، أن تدخل الأردن على مستوى عال، حال دون إقامة هذه الاحتفالات.

وأعلن الشيخ عزام الخطيب، مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن التدخل الأردني الرسمي، على مستوى الحكومة والسفارة الأردنية، لدى الجانب الإسرائيلي والدائرة أسهم في إبطاء دعوات المنظمات اليهودية المتطرفة لاحتفال جماعي للأقصى يومي الأربعاء والخميس الماضيين.

على دعوات الجماعات المتطرفة التي تتبع لمنظمة «الهيئات المزعومة» أن يتم اقتحام الأقصى من قبل المئات من المستوطنين والمتطرفين اليهود، إلا أن الاتصالات والتحركات الأردني الحديث، والتواجد المكثف لمصلين في المسجد أحبط تنفيذ الاحتفال. لكن محكمة إسرائيلية أصدرت قرارا يسمح لليهود المتطرفين، أداء طقوس تلمودية داخل الحرم القدسي الشريف، وطالبت الشرطة الإسرائيلية بتوفير الحماية لهم، وهو الأمر الذي أنادته وزارة الخارجية الفلسطينية، معتبرة أن مثل هذا القرار يعد تصعيدا خطيرا في العدوان الإسرائيلي الرسمي الهادف إلى تهويد القدس، وتقسيم الحرم الشريف زامانيا ومكانيا، ويشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي واتفاقيات جنيف.

وقالت الوزارة أنها تنظر بخطر بالغة لهذا القرار، وتحتذر من تداعياته «ومخاطره الأمنية على أبناء شعبنا الصائدين في القدس، والمواطنين في الحرم»، وتعتبره دعوة إسرائيلية رسمية لتصعيد التطرف العنيف، والعنف لخدمة أغراض ومصالح اليمين الإسرائيلي الانتخابية.

كما حملت الخارجية الفلسطينية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن عدوانها المتواصل على القدس والمقدسات، وطالبت

المجتمع الدولي، والدول الأعضاء في مجلس الأمن بالتحرك الفوري لوقف هذه الاستفزازات العنيفة، والاقتحامات والاعتداءات التي تنظمها الحكومة الإسرائيلية ضد المقدسات عامة، والمسجد الأقصى المبارك بشكل خاص، وقالت إن صمت المجتمع الدولي على تلك الانتهاكات يشجع إسرائيل على الاستمرار في جرائمها وانتهاكاتها، ويدفع الشعب الفلسطيني للمضي قدما في إنجاز الملفات اللازمة للمحكمة الجنائية الدولية.

وفي محافظة رام الله في الضفة الغربية، وتحديدًا في قرية المغتير، أضرم يهود متطرفون النار في سيارتين في القرية الواقعة شرق رام الله، وكتبوا شعارات عنصرية على منازل وأسوار فيها.

وحسب شهود عيان في القرية تحدثوا لـ «القدس العربي»، فإن مجموعات «تدفيع الثمن» المتطرفة المعروفة، التي تنتشط عادة في تلك المنطقة، هي ذاتها من أحرقت قبل فترة مسجد القرية، وهي ذاتها من قامت بهذه الفعلة.

من جانبها، قالت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، إنها تقوم بمساعدة الجيش وخبراء من التشخيص الجنائي، بالتوجه إلى ميدان الواقعة من أجل المباشرة بفحص الحاصل وجمع البيانات والقرائن، مع الشروع بأعمال البحث والتحقيق في التفاصيل والملابسات، والجوانب ذات الصلة.

لكن ما يجري عادة، وبرغم تصريحات الشرطة الإسرائيلية الرسمية هذه، إلا أن هذه العمليات التي تنفذها مجموعات تدفيع الثمن اليهودية، تُسبب ضد مجهول، ويدفع الفلسطينيين ثمن

الخسائر التي لحقت بهم، وإبازتهم، ومنازلهم وسياراتهم، دون أن يتعرف عليهم أحد، مجرد أن النخذ من اليهود المتطرفين.

من جهة ثانية، اناست وزارة الصحة الفلسطينية، اقتحام جيش الاحتلال الإسرائيلي لعيادة عويين في محافظة رام الله وتكسیر أبوابها.

وقال مدير عام العلاقات العامة والإعلام في الوزارة عمر النصران ما قام به جيش الاحتلال، بعد انتهائهما وأضحا لكل المعارف الدولية واتفاقيات جنيف، التي تشير بشكل واضح إلى تهديد المؤسسات الطبية عن أي صراع، والحفاظ على حرمتها، داعياً مؤسسات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية لحماية المؤسسات الصحية، ووضع حد لممارسات الاحتلال بحقها.



من احتفالات عيد المساخر اليهودي في الخليل

القطاع مقبل على «كارثة إنسانية» إذ لم تحل المشكلة التي قضت على أرواح الأطفال غزة تعاني مجددا... توقف محطة توليد الكهرباء الوحيدة بسبب أزمة شراء الوقود



غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أطفت محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة مولداتها لتتجدد أزمة السكان المحاصرين، وتزيد معاناتهم المعيشية، في ظل الظروف الراهنة، خاصة وأن أزمتها سابقة أدت إلى وقوع حالات وفاة حرقا، وذلك لاعتمادهم على إثارة الشوع أو الحطب بدلا من التيار الكهربائي.

وأعلنت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في غزة عن توقف محطة توليد الكهرباء بالكامل عن العمل، وذلك بعد انقضاء المنحة القطرية لتغطية وقود المحطة، وبعد نفاد المبالغ المحولة من شركة توزيع الكهرباء لشراء الوقود.

وأشادت سلطة الطاقة في غزة من أن الأمر جاء أيضا بسبب استمرار فرض الضرائب على وقود المحطة من قبل السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، مشيرة إلى أن هذا الأمر يهتكها من شراء الوقود.

وخلال الأشهر الثلاثة الماضية كانت منحة تبرعت بها كالتعداد دولة قطر، وأوصلتها لخزينة السلطة هي التي تخفي ثمن وقود محطة كهرباء غزة الذي يجري شراؤه من إسرائيل عبر السلطة الفلسطينية.

وتكرر خلال الفترة الماضية تبرع قطر بتكاليف وقود محطة كهرباء غزة مرتفع الثمن، وذلك في ظل الضرائب التي تفرض عليه.

وفي مرات سابقة عفت الحكومة الفلسطينية الوقود لفترات محددة من الضريبة، التي ترى سلطة الطاقة بغزة أنها تعيق عملية شراء الوقود، لعدم كفاية أموال الجباية متطلبات الشراء.

واعتبرت سلطة الطاقة أن التكلفة العالية لشراء الوقود بسبب الضرائب الباهظة المفروضة عليه التي تصل لـ 137% من سعره الأصلي هي المشكلة الرئيسية في عدم القدرة على استمرار تشغيل المحطة». وأكدت في بيانها أنها مستعدة ومسؤولة عن شراء الوقود من

خلال أموال التحصيل الشهرية لشركة التوزيع، بشرط إلغاء الضرائب بالكامل، وإبقائه على سعره الأصلي فقط، حتى يتم تجنيد قطاع غزة من وضع «إنساني كارثي»، يؤشر على جميع مناحي الحياة وقطاعات الخدمات المختلفة بسبب انقطاع الكهرباء.

وأكدت أنها لن تشغل المحطة حتى تحقيق

هذا مطلب الإنساني العادل، وحل مشكلة شراء الوقود جديرا، وتناشد الجهات الرسمية والأهلية والشعبية والفصائل «لاصطفاء الكامل مع المطلب الإنساني لشعبنا في قطاع غزة لإلغاء الضرائب بالكامل عن وقود المحطة من قبل الحكومة، وإلى الأبد»، لافتة إلى أن محطة التوليد قادرة على تزويد 20% من أحمال القطاع، وقالت

«بالتالي فإن فقدانها يُفاقم العجز الموجود أصلا ليصل لأكثر من 70% في الوقت الذي لا تعاني فيه الضفة الغربية من أي عجز كهربائي». وأكدت على أن قطاع غزة «جزء لا يتجزأ من الوطن، ولا يجوز فرض ضرائب عليه في هذه الظروف العقيدة والحاجة لأي كميات من الطاقة للتخفيف من العجز الذي تعانيه من غزة».

ويعتمد قطاع غزة على ثلاثة مصادر في الحصول على التيار الكهربائي، أولها من خطوط الوصل القادمة من إسرائيل، وثانيها من محطة التوليد، وثالثا من خط مصري يغذي مدينة رفح جنوب القطاع، وبالأصل كل هذه المصادر لا تكفي حاجة السكان اليومية.

ومن شأن استمرار هذه الأزمة أن تقاوم أزمة

السكان المحاصرين، وأن تزيد من حجم المشكلة بمضاعفة ساعات قطع التيار الكهربائي اليومية. وبالأصل يعاني سكان قطاع غزة من عدم حصولهم سوى على ست ساعات وصل للتيار الكهربائي، مقابل 12 ساعة قطع، وفي مثل هذه الحالة من المحتمل العودة للجدول القديم بأن تكون ساعات الوصل اليومية مدتها أربع ساعات فقط.

وستتأثر بشكل كبير المرافق الطبية والمشافي من هذا الإجراء، وسيزيد اعتمادها على مولداتها الذاتية في ظل ما تعانيه من نقص في ثمن شراء الوقود.

كذلك يهدد الأمر حياة السكان الغزيرين الفقراء، الذين يعتمدون على أساليب بدائية في الإضاءة والتدفئة بسبب انقطاع الكهرباء الطويل، من خلال اللجوء لإضاءة الشموع والتدفئة على الحطب، وفي حالات سابقة لتوقف المحطة قضى الكثير من السكان في اندلاع حرائق، جراء اندلاع النيران في منازلهم سببها شموع الإضاءة، وأخرها قبل ثلاثة أشهر، عندما توقفت المحطة في آخر مرة، وقضى فيها طفلان في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

وتناشدت سلطة الطاقة «كل الأحرار والشرفاء»، وطالبتهم بأن يكون لهم «موقف واضح من هذه القضية الإنسانية وتجنبيها المناكفات السياسية التي لا تخدم مصلحة الشعب واحتياجاته الأساسية».

وسبق أن حملت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المسؤولية عن أزمة الكهرباء الحادة في غزة، إلى طرفي الانقسام حركتي فتح وحماس، وأكدت أن «المناكفات السياسية»، بينها حالت دون التخفيف من الأزمة، وقالت أيضا إن هذه المناكفات «عزت من تقاوم أزمة الكهرباء»، خاصة فيما يتعلق بموضوع التوريدات المالية والجباية والضريبة»، وحملت جزءا من المسؤولية لشركة الكهرباء في غزة والسؤولين عن إدارة هذا الملف.

وطالبت بتشكيل لجنة وطنية تابعة الجهات المسؤولة عن ملف أزمة الكهرباء، لتحديد عناصر الأزمة وتقديم البدائل الممكنة لحلها.

في الكونغرس حصد نتياهو التصفيق... وفي إسرائيل لم يكسب الأصوات

وقالت صحيفة «يسرائيل هيو»، المقربة من نتياهو إن عباس تكشف عن أن جهات دولية، منها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، تضغط على السلطة كي لا توقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، وتتخلى عن نيتها محاكمة إسرائيل في لاهاي. وقال إنه رفض هذه الضغوط لأن مصالح الشعب الفلسطيني ليست صفقات تجارية.

وتعرض عباس مجددا إلى هجوم من قبل وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغور ليرمان على خلفية إعلان دعمه للقائمة المشتركة، وادعى ليرمان أن «خطة ابو مازن الحقيقية هي تقجير إسرائيل من الداخل».

فرازة الطابور الخامس

ليرمان الذي تتبناه له كافة استطلاعات الرأي سقوطا مدويا في الانتخابات بسبب فضائح قادة حزبه يحاول دائما استخدام النواب العرب فزاعة وسوسيلة لكسب الأصوات، فيقول إنهم يعدون لانتفاضة داخل الكنيست، رسميا تتكفى السلطة الفلسطينية بالمباركة عن بعد لكن جهات فيها تعمل على توفير ما يمكن من شأنه مساعدة «المشركة»، على النجاح في انتخابات الكنيست، وتحاول على سبيل المثال تأمين موصلات الطلاب من فلسطيني الداخل في جامعات الضفة الغربية والأردن للمشاركة في الانتخابات المقررة في 17 آذار/ مارس الجاري، ويداب الرئيس عباس على القول لزواره وضيفه من فلسطيني الداخل أو من اليهود المناهضين للصهيونية ولحكومة نتياهو إنه لا يعول على إسحق هروغوس لاستضافة مفوضات تنتهي بصهيونية الصراع في حال فاز برئاسة الحكومة، يبدو أن هذه محاولة نكية من قبل الرئيس عباس لإبعاد الشبهات بقيامه السلطة الفلسطينية بأي دور لإسقاط حكومة اليمين التي أسقطت الحكومة معه لأن التكشف عن ذلك سيضفي اربو، وفعال معاكسة في إسرائيل لخدم نتياهو والانتقال للحاكم.

وأتفق عباس لإمكانية استئناف المفاوضات المستقبلية مع إسرائيل، وقال: «أنا جمدت إسرائيل البناء في الستون طناً واطلقت سراح الجموع العربية من الأسرى، فانا على استعداد للعودة إلى طاولة المفاوضات». وأكد عباس معارضته لارهاب عندما أعلن رفضه الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، وسأوى عباس بين داعش وإسرائيل قائلا: «توجد داعش التي تقول دولة إسلامية وتوجد إسرائيل التي تقول دولة يهودية. هذا نفس الشيء». تحسن تعارض الدولة اليهودية كما تعارض أسلمة الشرق الأوسط».



من حملة نتياهو الانتخابية في إسرائيل

اتخاذ قرارات بشأن منظومة علاقتنا مع إسرائيل وكيف ستكون في المستقبل، كما ستكون لدينا التزامات كذلك ستكون لإسرائيل التزاماتها».

استئناف المفاوضات

وتطرق عباس لإمكانية استئناف المفاوضات المستقبلية مع إسرائيل، وقال: «أنا جمدت إسرائيل البناء في الستون طناً واطلقت سراح الجموع العربية من الأسرى، فانا على استعداد للعودة إلى طاولة المفاوضات». وأكد عباس معارضته لارهاب عندما أعلن رفضه الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، وسأوى عباس بين داعش وإسرائيل قائلا: «توجد داعش التي تقول دولة إسلامية وتوجد إسرائيل التي تقول دولة يهودية. هذا نفس الشيء». تحسن تعارض الدولة اليهودية كما تعارض أسلمة الشرق الأوسط».

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يستدل من استطلاعات رأي جديدة في إسرائيل أن خطاب رئيس الحكومة رئيس حزب «الليكود» بنيامين نتياهو، لم يحسن حالته الانتخابية إلا بشكل طفيف وما زال التعادل بينه وبين «العسكر الصهيوني» برئاسة إسحق هروغوس على حاله.

وكشف استطلاع القناة الإسرائيلية الثانية أن الليكود يحصل على 23 مقعدا لو جرت الانتخابات اليوم بينما يحصل الحزب المنافس، «العسكر الصهيوني» على 24 مقعدا.

بينما يتوقع استطلاع القناة العاشرة حدوث تعادل بين الحزبين المتنافسين ويمنح كل منهما 23 مقعدا كما كانا تقريبا قبيل زيارة نتياهو لواشنطن وخطابه أمام الكونغرس، وحسب استطلاع القناة العاشرة ارتفعت نسبة التأييد لنتياهو لرئاسة الحكومة إلى 44%، مقابل 42% في الاستطلاع السابق، بينما انخفضت نسبة التأييد لهروغوس من 37% إلى 35%.

أما القائمة المشتركة فتحصل في الاستطلاع على 13 مقعدا، ما يجعلها القائمة الثالثة في الكنيست يليها حزبا «يش عتيد» و«البيت اليهودي» بـ 12 مقعدا لكل منهما.

عباس والمشاركة

وأعرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن دعمه للقائمة المشتركة في الانتخابات الإسرائيلية، مؤكدا أنه لا يمكن اعتبار ذلك بمثابة تدخل في السياسة الإسرائيلية لأن «نحن حقنا ثابنا شعب واحد إن تبارك لهم».

وقالت «هآرتس»، إن تصريح عباس جاء في بداية اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في رام الله، وأوضح عباس أنه يتعامل مع كل قوة سياسية في إسرائيل تعترف بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وتعارض العنصرية والتمييز والأبرتهاديه، وطلب عباس من أعضاء المجلس مناقشة موقف مهام السلطة وعلاقتها مع إسرائيل، وأضاف «نحن نعلم من سلطة بدون سلطة، لا نملك صلاحيات، وعلى المجلس

سلطات الاحتلال أغلقت معبر كرم أبو سالم بسبب أحد الأعياد اليهودية

إسرائيل تهاجم صيادي غزة وتصيب اثنين وتعقل أربعة في حرق لإتفاق التهدئة

غزة - «القدس العربي»:

اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلية على صيادين فلسطينيين في بحر غزة وذلك في حرق للتهمة القائمة، فاصابت اثنين أحدهما بجراح خطيرة، واعتقلت أربعة آخرين خلال عملهم قبالة ساحل مدينة غزة، في وقت أغلقت فيه معبر غزة التجاري بداعي الاحتفال بأحد الأعياد اليهودية.

وأتسبب الصيادان عندما أطلقت قوات من البحرية الإسرائيلية نيرانها عليهما بينما كانا على متن قارب صيد، في مساحة الصيد المسموح بها وفق الإتفاقية والفترة بدء أعمال بحرية، في منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة، ولاحقت قوات الاحتلال أضراسا في مركبهم.

وأكد نقيب الصيادين نزار عياش أن المصاين هم ادا محسن بكر وزيايد فهد بكر، وقد وصفت جراحهما بالمعتدلة، ومع بداية الهجوم هرع عدد من سيارات الإسعاف إلى منطقة الساحل القريبة، للمباشرة في إخراج المصاين فورا إلى المشافي، واعتقلت قوات الاحتلال في إطار الهجوم أربعة صيادين آخرين.

وتشتكي نقابة الصيادين من تعرض أعضائها إلى هجمات متكررة ومتزايدة من قبل قوات الاحتلال في الفترة الأخيرة، وترى أن الهدف من ذلك وقفهم عن ممارسة عملهم وكسب قوت يومهم، وتعددت الجرحية الإسرائيلية إطلاق النار على الصيادين بشكل يومي، ما يجبرهم على مغادرة البحر قبل إكمال عملهم المعتاد، خشية على حياتهم.

وفي مرات سابقة قضى عدد من الصيادين جراء الهجمات الإسرائيلية ضدهم، في حين تعرض المشغرات منهم للاعتقال والإصابة، ويعاني العاملون في قطاع الصيد من الفقر، إذ تحولت الهجمات الإسرائيلية دون تمكنهم من اتمام عملهم وكسب قوت يومهم، وفي هجوم إسرائيلي جديد أطلقت قوات الاحتلال الموجودة على الشريط الحدودي شرق مدينة غزة، النار وقنابل دخانية، صباح يوم أمس على مناطق حدودية قريبة من منازل

المواطنين وأراضي المزارعين شرق المدينة. جرى ذلك بالتزامن من تحركات غير اعتيادية لآليات عسكرية إسرائيلية تضم دبابات وجرافات، تجوب منطقة الشريط الحدودي شرق المدينة، وهي تطلق قنابل دخانية بشكل كثيف، وسط تحليق لطائرات استطلاع إسرائيلية في أنحاء المنطقة.

ويلمس السفر الهجوم عن وقوع إصابات، غير أنه أجهت حالة من الهلع والخوف الشديدين، وأجبر المزارعون على عدم الاقتراب من أراضيهم القريبة من الحدود خشية على حياتهم. وتأتي هذه الهجمات المتكررة على حدود غزة والصيادين رغم اتفاق التهدئة المبرم بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل برعاية مصرية، الذي أنهى الحرب الأخيرة على غزة قبل ستة أشهر.

ووصف الاتفاق على وقف الهجمات المتبادلة، وإعطاء حرية في العمل لمزارعي الحدود والصيادين، غير أن إسرائيل لم تلتزم بالاتفاق، وتشن بين الحين والآخر هجمات على غزة، وأدت هجمات سابقة للجيوش الإسرائيلية لإيقاع إصابات في صفوف السكان، علاوة عن إعدائها أضراسا وخسائر مالية كبيرة، وفي سياق متصل أغلقت سلطات الاحتلال صباح يوم أمس معبر كرم أبو سالم، وهو المنفذ التجاري الوحيد الذي تمر منه بضائع للسكان المحاصرين، ويقع جنوب شرق قطاع غزة، بسبب الأعياد اليهودية.

وقال رئيس هيئة المخابر والحدود في السلطة الفلسطينية نظمي مهنا أن سلطات الاحتلال يبلغتهم بإغلاق المعبر، أمام حركة إدخال البضائع والمساعداة إلى غزة، بسبب عيد «المسخر» لدى اليهود.

ومن المقرر أن يستمر الإغلاق حتى صباح الأحد المقبل خاصة وأن يومي الجمعة والسبت هي أيام العطلة الأسبوعية التي تغلق فيها السلطات الإسرائيلية لهذا المعبر. وتفرض إسرائيل حصارا مكملا على قطاع غزة من جهة البحر ومن المخابر التجارية والمخصصة لحركة الأفرار، ولا تسمح بوجود الحصار المستمر منذ ثماني سنوات، ومرار العديد من السلع والبضائع للسكان المحاصرين.

الجمهوريون يتفقون على الدفاع عن مصالح إسرائيل.. والديمقراطيون يتراجعون عن دعم قانون العقوبات ضد إيران

خطاب نتياهو: سيرك من الإزدراء والإهانات والحيل الرخيصة... والنتائج عكسية وتوتير العلاقات مع السود

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

استمع رئيس الوزراء الإسرائيلي قليلا بالحفاوة التي وجدها في الكونغرس وهو يلقي خطابه المثير للجدل حيث لم يتوقف أعضاء المجلس عن التصفيق الحاد والوقوف بين يديه أخرى، ولكن الخبراء، بعيدا عن نفاق واشنطن المعروف، أندرسوا منذ لحظة انتهاء المهرجان المصاحب ان حماقات الرجل وصلت إلى نقطة حرجية وأن تأثير خطابه وصل للصفر تماما، ناهيك عن قدرته الفائقة على إضافة توتر واضح للمرة الأولى في العلاقة بين إسرائيل من جهة والبيت الأبيض والحزب الديمقراطي والسود من جهة أخرى.

وتحدث نتياهو الرئيس الأمريكي باراك اوباما وحضر لوشنطن من أجل الغاء خطاب أمام جلسة مشتركة للكونغرس يحرض فيها الولايات المتحدة على افضال اتفاق نووي محتمل مع إيران، ولكنه، في الواقع، لم يحصل على أي نتيجة باستثناء تزايد عدد الانتقادات والتعليقات المناهضة للاتفاق من السياسيين الإنتهازيين، أما اوباما الذي ينسجم على مضمّن قائلًا إن نتياهو لم يأت بجديد في الخطاب فقد زاد تصميجه على تحقيق إنجاز دبلوماسي يحافظ على إرثه لبعقود.

والتفق المحللون الأمريكيون على أن خطاب نتياهو لم يقرب قطعيا من تقويض جهود اوباما للتوصل إلى حل سياسي مع إيران إذ أشار العديد من المفاوضين في سويسرا إلى أنهم سدوا فجوة في المفاوضات قد تؤدي إلى اتفاق محتمل من شأنه احتواء قدرات إيران النووية لمدة 10 سنوات على الأقل ومنعها من الخروج من الاتفاق والحصول على ما يكفي من الوقود لمدة عشرة على الأقل.

وعادت الإدارة الأمريكية لتكرار رفضها لمزايع نتياهو بالاستسلام لطهران ومطالبه الحقيقية بمنع التفاوض مع إيران حتى تبتد العنق وتعترف بإسرائيل، وقال وزير الخارجية الأمريكي كيري بعد يوم من الخطاب ببساطة: «عزائي، مطالبية إيران بالاستسلام ليست خطة».

وهكذا لم يحقق سيرك نتياهو أي شيء على المستوى الدبلوماسي الدولي، ولكن هل نجح نتياهو على الأقل في تحقيق مكاسب سياسية على المستوى السياسي المحلي الأمريكي قد تمنع من التوصل إلى اتفاق؟ الإجابة لا رغم لفة قادة الحزب الجمهوري لإقرار تشريعات تفرض عقوبات جديدة على إيران، إذ هدد اوباما صراحة بأنه سيستخدم حق النقض ضد هذه التشريعات المحتملة، أما أعضاء الحزب الديمقراطي الذين شاركوا في السابق في رعاية مشروع القانون في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ فقد تعهدوا الآن بالصوت ضد هذا الإجراء، ووفقا للسيناتور انجوس كنج فقد خرج مشروع القانون عن مساره إلى حد ما وهذا يعني أن خطاب نتياهو جاء بنتائج عكسية تماما لا تتوقف عند حد الخضسرة الدبلوماسية الدولية أو السياسية التشريعية الأمريكية أو تغيير موقف إدارة اوباما حيث حطم عناد نتياهو قليلا أساس العلاقة الوثيقة الغربية بين الولايات المتحدة وإسرائيل وبرزت بمظهر حربي للمرة الأولى وتوترت العلاقات مع إدارة اوباما والحزب الديمقراطي وظهرت علامات متعاض من الساسة السود حول إهانة نتياهو المتعددة لأول رئيس أسود للبلاد.

مقاطعة وانقسام

تحريضات خطاب نتياهو والأولوية الحاسمة للرئيس الأمريكي للاتفاق مع إيران أدت إلى

الأمريكي لتحقيق مكاسب سياسية خاصة، ثالثا: الخوف من أن يقوض الخطاب المحادثات المتعددة الأطراف لنزع السلاح النووي التي تقودها إدارة اوباما التي تعارض بدورها فرض عقوبات جديدة على إيران في ظل المفاوضات الجارية.

موقف صعب

وأدى هذا الجدل إلى موقف صعب لقادة الحزب الديمقراطي فهم يريدون من جهة الدفاع عن اوباما مما يعتبرونه هجوما جمهوريا واضحا على الرئيس والأمال بتكر أدن في السياسة الخارجية، ومن جهة أخرى لا يريدون أن ينظر إليهم كسبب لتقويض مصالح إسرائيل التي تصرر الولايات المتحدة على اعتبارها أقرب حليف في الشرق الأوسط.

الرئيس الأسود والبيت الأبيض

قاطع زعيم كتلة السود وعدد من زملائه خطاب نتياهو بدون الأوضح عن مشاعرهم الحقيقية لهذه المنامة ولكن ديوبين ويكهام عميد كلية الصحافة العمالية والاتصالات في جامعة مورغان قال بصراحة إن عناد نتياهو وتصميمه للحضور إلى واشنطن ليس فقط عدم احترام للرئيس الأمريكي بل انه في الواقع إهانة شخصية لأول رئيس أسود في الولايات المتحدة، موضحا أن المفاوضات السرية التي أجراها رئيس مجلس النواب والسفير الإسرائيلي في واشنطن لتجاوز البيت الأبيض هي أعمال واضحة من عدم الاحترام ومن الصعب تحيلها.

وقال ويكهام إن ما حدث صفقة في وجه الرئيس، والسود يعرفون ذلك، وأضاف أنه سمع

الأمريكي لتحقيق مكاسب سياسية خاصة، ثالثا: الخوف من أن يقوض الخطاب المحادثات المتعددة الأطراف لنزع السلاح النووي التي تقودها إدارة اوباما التي تعارض بدورها فرض عقوبات جديدة على إيران في ظل المفاوضات الجارية.

الأمريكي لتحقيق مكاسب سياسية خاصة، ثالثا: الخوف من أن يقوض الخطاب المحادثات المتعددة الأطراف لنزع السلاح النووي التي تقودها إدارة اوباما التي تعارض بدورها فرض عقوبات جديدة على إيران في ظل المفاوضات الجارية.



باراك اوباما

حد القول إن خطاب نتياهو كان قطعة من نسج التاريخ ونداء أخيرا من الحليف القوي والأمين في الشرق الأوسط لتقاذ العالم والبشرية من خطر الكثرة باستثناء هجوم نابذ منفصل على وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون، في حين حرص الإعلام الليبرالي الذي يزعم حرصه على الاعتدال الموضوعي على عدم إعطاء طابع حزبي للخلافات بين نتياهو واوباما، وظهرت مقالات من مسؤولين سياسيين تحققي بأحدث نتياهو مثل دينيس روس «مبعوث السلام» الأمريكي لعدة إدارات أمريكية متعاقبة الذي قال إن عملية التفتيش على البرنامج النووي الإيراني ستكون بالضرورة محدودة للغاية مما يعني عدم القدرة على مواجهة الانتكاسات المحتملة.

على هامش الدورة السادسة للمنتدى المغربي في الدار البيضاء تأكيد على ضرورة اعتماد مقاربة شاملة لحفظ الأمن الإقليمي للمنطقة المغربية

الرباط - «القدس العربي»:

أكد سياسيون ومفكرون مغاربة، على ضرورة اعتماد مقاربة شاملة لحفظ الأمن الإقليمي للمنطقة المغرب العربي، تأخذ بعين الاعتبار البعد الاجتماعي والديني والتربوي لمواجهة الجماعات المتطرفة التي تنشط بالمنطقة. واعتبر سيد أحمد غزالي الرئيس الأسبق للحكومة الجزائرية، في تصريحات نشرتها الإريعاء وكالة المغرب العربي للأنباء (مغربية رسمية)، على هامش الدورة السادسة للمنتدى المغربي الذي احتضنته الدار البيضاء، أن ما تشهده المنطقة المغربية من تفشٍ لـ «ظاهرة التطرف» يعزى إلى عوامل خارجية وداخلية بالمنطقة.

وأضاف أن «هذه الأعمال المنافية للقيم الإسلامية وسخت فكرة أن التطرف لصيق بالدين الإسلامي، وهذا غير صحيح، لأن التطرف ظاهرة تعرفها كافة المجتمعات من مختلف الديانات والأيدولوجيات.

ودعا غزالي الجامعيين والمهتمين إلى تصحيح هذه المغالطات للحد من محاولات بعض القوى السياسية الصاق ظاهرة التطرف بالإسلام والمسلمين، «بل هناك من هذه القوى في بلدان

المنطقة من يستغل هذا التطرف لغرض نفسه على الساحة السياسية، وهو ما يقع كذلك في أوروبا».

وأكد، للخروج من هذا الوضع، على ضرورة خلق جسور التواصل والثقة بين القوى السياسية والمواطنين، وإشراك الشعوب في اتخاذ القرارات وفي تدبير الشأن العام.

وقال عبد اللطيف حناشي، أستاذ التاريخ السياسي المعاصر بالجامعة التونسية، إن «ظاهرة التطرف» لا تقتصر على المنطقة العربية الإسلامية، بل هي ظاهرة اجتماعية ثقافية ودينية عالمية، ولا يمكن حصرها في عامل دون آخر «فهي نتاج عوامل مركبة».

وأوضح أن ما تشهده المنطقة المغربية في الوقت الراهن يشكل خطرا يهدد المنطقة، ويعرف جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها مؤكدا على ضرورة إيجاد تكامل اقتصادي شامل بين بلدان المنطقة من شأنه التقليل من الحرمان والفقر والتمهيش، حيث أن هذا سيساهم في الحد من انضمام الشباب للتنظيمات الإرهابية.

ودعا إلى العمل على تفعيل الاتفاقيات المبرمة بين الأقطار المغربية في إطار اتحاد المغرب العربي وفتح حدودها، التي من شأنها المساهمة

في خلق التنمية الشاملة. كما أكد على ضرورة إشاعة الفكر الحر والتسامح ونشر العدالة واحترام الأديان والثقافات.

واعتبر الباحث والإعلامي التونسي المقيم في ألمانيا، منصف السليمي، أن منطقة المغرب العربي تعيش خطرا حقيقيا، مشيرا إلى أن الوضع الراهن بليبيا يشكل «بؤرة كبيرة جدا لإيجاد مقاربة مغاربية مشتركة سيزيد من خطر هذه الجموعات.

وأوضح رئيس مبروك عضو مجلس أمناء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين (ليبيا)، أن التطرف ظاهرة عامة وليست حكرا على مجتمع بعينه، مشددا على أن معالجة التطرف تقتضي معرفة كافة مسبباتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية، فضلا عن تلك المتعلقة بسوء فهم الدين.

واقترح تدابير لمعالجة ظاهرة التطرف بالبلدان المغربية، منها فتح الحوار وتطوير الخطاب الديني وتفعيل دور المؤسسات الدينية والتقاء علماء الدين مع السياسيين والمفكرين، فضلا عن تصافير كل الجهود من أجل المساهمة في تطويق هذه الظاهرة.

وعزا ما تقاسمه ليبيا حاليا من «واقع معقد

في إطار مساهمتها في خلق نقاش حول ديمقراطية الانتخابات المحلية

المغرب: المجلس الوطني لحقوق الإنسان يحدد الإطار القانوني المنظم لعملية الانتخابات البلدية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

اقترحت هيئة رسمية مغربية سلسلة من الإجراءات لجعل الانتخابات البلدية أكثر إدماجا وقربا من المواطنين، وذلك في إطار مساهمتها في خلق نقاش حول ديمقراطية هذه الانتخابات. وأصدر المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي)، يوم أول أمس الأربعاء، مذكرة عامة حول الإطار القانوني المنظم لعمليات الانتخابات المزمع تنظيمها خلال هذه السنة، كما أعدت خلال الدورة العادية التاسعة للمجلس في 11 شباط/فبراير 2015 بالرباط.

وقالت المذكرة التي نشرت على الموقع الإلكتروني للمجلس أنه استنادا إلى الدروس المستخلصة من ملاحظة الانتخابات التي تم القيام بها منذ 2007 من قبل المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان وبعده المجلس الوطني لحقوق الإنسان بعد إحداثه سنة 2011، تعد هذه المذكرة مساهمة في النقاش العمومي حول القوانين الانتخابية التي هي في طور الاعتماد من قبل البرلمان.

رغم عدم الإجماع، إلا أن التوصيات التي يقدم بها المجلس للقرصر الملكي وتنتشر فيما بعد تصرف، في أغلب الأحيان، طريقها للتطبيق، بعد إعداده من الحكومة ومصادقة البرلمان عليها. وتقترح المذكرة المكونة من 45 توصية من أجل انتخابات أكثر إدماجا وقربا من المواطنين، ومجموعة من التعديلات والتدابير بغية المساهمة في تفعيل الأهداف ذات الطبيعة الدستورية من حيث المناصفة بين النساء والرجال، تعميم مشاركة الشباب في التنمية السياسية والعمل على الأشخاص في وضعية إعاقة. كما تقدم المجلس أيضا بتوصيات تهم مشاركة الأجانب المقيمين بالمغرب في الانتخابات المحلية باستعمال الإمكانية المتاحة في الفصل 30 من الدستور.

وشملت توصيات المجلس توسيع الهيئة الناخبة وإعادة التوازن في القطع الانتخابي والتقليص من التفاوتات في التمثيلية وتقوية آليات ولوج النساء إلى الوظائف الانتخابية والتمثيلية السياسية للثبات ومراجعة الإطار القانوني للملاحظة المستقلة والمحايدة للانتخابات والولوج المتكافئ إلى وسائل الاتصال السمعي البصري العمومية وشفافية الحملات الانتخابية وتعديتها.

كما اقترح تقوية آليات الديمقراطية التشاركية واعتبار مقاربة النوع الاجتماعي والقاربة المبنية على حقوق الإنسان والفهم الدجمي في مسلسل إعداد السياسات الترابية العمومية تقوية تمثيلية النساء في مختلف الهيئات الناخبة الوطنية الخاصة بالانتخابات المحلية.

وأثارت توصية المجلس بـ«تمكين» حاملي السلاح بالمغرب (رجال أمن وشرطة وقوات مسلحة) بالمشاركة في التصويت في هذه الانتخابات نقاشا أوليا يؤثر على التعهدون. وطالب المجلس في مذكرته بـ«تعديل القانون الخاص باللوائح الانتخابية العامة من أجل القيد في اللوائح الانتخابية العامة لـ«أفراد القوات المسلحة الملكية العاملين من جميع الرتب وأعوان القوة العمومية وسائر الأشخاص الذين أسندت إليهم مهمة أو انتداب، ولو كان مؤقتا، كفيما كانت تسميتهما أو مدامها، بعبوض أو بدون عبوض، والذين يعملون بتلك الصفة، في خدمة الإدارة أو الجماعات الترابية أو المؤسسات العمومية أو في خدمة مرقق عمومي كفيما كانت طبيعته والذين لهم الحق في حمل السلاح خلال مزاولة

الانتخابات التشريعية والمحلية، نظرا لأن هذه العملية تجعلها تميز وتحتضن لاتجاهات سياسية وحزبية على حساب أخرى. وأضاف أن ما يميز الحالة المغربية، هو أن هذه التوصية أطلقت النقاش حول إعادة النظر في هذا الاستثناء المتعلق بتمكين حاملي السلاح من المشاركة في الحياة السياسية، ومدى نجاعتها، إذ أن النقاش في هذه المسألة كان يعتبر من التابوهات.

وأكد أحمد البوز أن الصيغة المعتمدة مغربيا، هي صيغة ناجعة ذلك أن الظروف السياسية التي يعيشها المغرب تفرض على هذه الفئات أن تبقى بعيدة عن ما وصفها بـ«التخندقات الحزبية» على اعتبار أن التصويت هو بالضرورة تسجيل

بين الرجال والنساء (... من مقتضيات قانونية تشجع تكافؤ الفرص بين النساء والرجال في ولوج الوظائف الانتخابية» على المستوى المحلي والجهوي. وأضاف أن ما يميز الحالة المغربية، هو أن هذه التوصية أطلقت النقاش حول إعادة النظر في هذا الاستثناء المتعلق بتمكين حاملي السلاح من المشاركة في الحياة السياسية، ومدى نجاعتها، إذ أن النقاش في هذه المسألة كان يعتبر من التابوهات.

وأكد أحمد البوز أن الصيغة المعتمدة مغربيا، هي صيغة ناجعة ذلك أن الظروف السياسية التي يعيشها المغرب تفرض إضافة إلى إنشاء مكاتب مؤقتة داخل المؤسسات السجنية من أجل قيد المعتقلين غير العنيين بقذف الأهلية الانتخابية.

«العلاقة مع الجبالي لم تنقطع... واحتمال عودته إلى صفوف الحركة وارد جدا»

النهضة: خلافة الغنوشي غير مطروحة... والقرضاوي لا يشكل خطرا على تونس

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أشارت حركة النهضة التونسية إلى احتمال عودة القيادي البارز حمادي الجبالي إلى صفوفها، لكنها أكدت بالمقابل أن موضوع خلافته للشريخ راشد الغنوشي على رأس الحركة غير مطروح حاليا، وقالت إن الجبالي هو نائب رئيس الحركة عبدالقادر مرواح للشخص يوسف القرضاوي لم تكن بتكليف من قيادة الحركة، مشيرة إلى أن دعوة القرضاوي إلى مؤتمرها العاشر موضوع سابق لأوانه».

وقال النائب والقيادي في «النهضة» وليد البنانتي لـ «القدس» على الغنوشي «ما زال لديه دور محوري داخل الحركة وعلى المستوى الوطني، وخاصة في هذه المرحلة الحساسة، لأن المسار (الديمقراطي) ما زال يتربص عبر تجربة التشاور الشخصية مع قيادات الحركة الحالية في المرحلة المقبلة، كما أن آليات إقرار قيادات النهضة، سواء رئيسها أو مؤسساتها القيادية الأخرى، يكون دائما بالانتخاب وفي المؤسسات والمؤتمرات العام أو في

الانتصار للقيم التي قامت من أجلها الثورة وعلى رأسها احترام وإنفاذ دستور تونس الجديد». لكن حضوره البارز مؤخرا في اجتماعات الحركة ومشاركته في الندوة الفكرية التي عقدها «النهضة» قبل أيام، دفع بعض المراقبين للتكديراته قرر تعديل قراره السابق، وخاصة في ظل الحديث عن جهود كبيرة بذلها رئيس الحركة الشيخ راشد الغنوشي لإقناعه، فيما ذهب آخرون إلى الحديث عن احتمال «خلافة» الغنوشي على رأس الحركة، في ظل إعلان الأول بأنه قد لا يترشح مجددا للرئاسة.

وقال البنانتي على هذا الأمر بقوله إن تخلي الغنوشي عن قيادة الحركة وخلافته (من قبل الجبالي أو غيره) غير مطروح حاليا ضمن الحركة، مشيرا إلى أن الغنوشي «ما زال لديه دور محوري داخل الحركة وعلى المستوى الوطني، وخاصة في هذه المرحلة الحساسة، لأن المسار (الديمقراطي) ما زال يتربص عبر تجربة التشاور الشخصية مع قيادات الحركة الحالية في المرحلة المقبلة، كما أن آليات إقرار قيادات النهضة، سواء رئيسها أو مؤسساتها القيادية الأخرى، يكون دائما بالانتخاب وفي المؤسسات والمؤتمرات العام أو في

مجلس الشورى». وفيما يتعلق بأهم المحاور التي سبغتوا لها المؤتمر الاستثنائي العاشر للحركة المقرض عقده في منتصف العام الحالي، قال البنانتي «هناك محور فكري يتعلق بعمله السياسي بالعمل الدعوي، فضلا عن مناقشة وتقييم تجربة الحكم لحركة النهضة في فترة ما بعد الثورة، وأيضا استشراف لوضع حركة النهضة خلال السنوات الخمس المقبلة، كحزب عصري يشارك في الحكم ذي مرجعية دينية في واقع متحرك وفي تحديات كبيرة جدا ومؤهل ليلعب أدوارا مقدمة في المرحلة المقبلة في تاريخ تونس، فضلا عن بعض المحاور الأخرى».

وكانت زيارة نائب رئيس الحركة الشيخ عبدالقادر مرواح لرئيس «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» الشيخ يوسف القرضاوي آثار جدلا كبيرا في تونس، حيث انتقد البعض زيارة رجل دولة (النائب الأول لرئيس البرلمان) كمزور شخصية مثل القرضاوي مطلوب من قبل الإنتربول الدولي بتهم «إرهابية»، يطلب من السلطات المصرية. وأوضح البنانتي الأمر بقوله «الشيخ عبدالقادر مرواح دعي للمشاركة في برنامج



حمادي الجبالي

الشباب من الانجرار إلى العنف والتطرف»، فضلا عن تطرق مرواح إلى الحديث عن تجربته الدعوية في البلدان الغربية. كما أشار البيان إلى أن القرضاوي انتقد تقصير المسلمين في تبليغ رسالتهم للعالم، مشيرا إلى أنهم لم يقدموا ترجمة موثوقة للقرآن إلى أكثر اللغات انتشارا، والتي يتكلم بها مئات الملايين من المسلمين، وهي الإنجليزية، في حين أن المبشرين ترجموا الأناجيل إلى كل اللغات المنطوقة، بل إلى اللهجات المحلية».

الأمن الجزائري يمنع المعارض رشيد نكاز من المشاركة في احتجاجات عين صالح

الجزائر - «القدس العربي»:

منعت أجهزة الأمن الجزائرية أمس الخميس المعارض رشيد نكاز من المشاركة في الاحتجاجات الراقصة لاستقلال الغاز الصخري بمدينة عين صالح (1300 كيلومتر جنوب العاصمة الجزائرية)، وذلك بعد أن نكاز قد وصل مدينة عين صالح أمس الأول، وتجه مباشرة إلى ساحة الصمود، قبل أن يمنع في اليوم التالي من تنظيم مظاهرات في المدينة، وجرى توقيفه وإبعاده عن المحتجين.

وكان رشيد نكاز الذي أعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية الأخيرة، قبل أن ينسحب من السباق بعد عدم تمكنه من جمع التوقيعات اللازمة للترشيح، قد قرر الانتقال إلى مدينة عين صالح لموازة المحتجين، ووصل نكاز في موكب كبير من

السيارات التي خرج أصحابها لاستقباله عند مدخل المدينة، التي وصل إليها عن طريق البر. ووصل المعارض نكاز إلى ساحة الصمود عند غروب الشمس، وألقى كلمة قصيرة عبر فيها عن تضامنه مع سكانها في رفضهم لاستغلال الغاز الصخري، مؤكدا أنه سيتوجه خلال أيام إلى مقر شركة توتال الفرنسية بباريس من أجل الاحتجاج أمام مقرها على عمليات الاستنزاف الخاصة بالغاز الصخري، والتي تقوم بها الشركة في الجزائر.

وفي اليوم التالي حاول الالتحاق بساحة الصمود من أجل تنظيم مظاهرات، ولكن رجال الأمن منعه، وأخذوه على متن سيارة إلى خارج المدينة، وطلبوا منه مغادرتها، ولكنه أصر على العودة مجددا، لكنه تعرض إلى التوقيف مرة ثانية. وانقسمت المحتجون إلى فريقين بخصوص قدم المعارض

رشيد نكاز، الفريق الأول يرى أن هذا الأخير يريد توطين قضيتهم لصالحه، ولخلفيات سياسية، فيما يصررون هم على أن تبقى حركتهم الاحتجاجية في السياق الذي وضعوه لها، والذي لا يجب أن تحيد عنه، فيما رأى فريق ثان أنه لا ضرر من جهود نكاز وأحزاب وشخصيات أخرى، ما دام أن هدفهم التجمع نصيب في أحد قضايا الغاز الصخري، الذي يرفضه سكان المنطقة. في المقابل ما زال الكثير من سكان المدينة تحت وقع الصدمة بسبب القمع الذي تعرضوا له على أيدي قوات الشرطة يومي السبت والأحد الماضيين، مؤكداين على أنهم عملوا بعنف غير مقبول وغير طبيعي، في حين أن حركتهم كانت ولا تزال سلمية، مجتمعين على أن تدخل قائد الناحية العسكرية السادسة أعاد الهدوء للمنطقة، وأن القائد العسكري طمان المواطنين بأنهم



عبد اللطيف حناشي

المغربية. وأكد أهمية العمليات الاستباقية، التي قامت بها موريتانيا في السنوات الأخيرة، لضرب معاقل المتطرفين والجماعات المسلحة المتقاطعة، ودعا إلى اعتماد مقاربة مغاربية استباقية لضرب هذه الجماعات الإرهابية في مهدها.



منصف السليمي

سلبا على ليبيا وبلدان الجوار». وأشار محمد الوداني فال، رئيس المركز الموريتاني للبحوث والدراسات الإنسانية إلى الخطر الذي تشكله الجماعات التي تتاجر بالبشر، ومهربو المخدرات والأسلحة والتي تساهم في انتشار ظاهرة الإرهاب في المنطقة



سيد أحمد غزالي

ومركب، إلى غياب مؤسسات دينية يقودها علماء أجلاء، مما أدى إلى جنوح الشباب إلى أنصاف المتعلمين والمتدينين، بالإضافة إلى توفز السلاح الذي فاقم الأزمة بالبلاد، ودفع ببعض المتطرفين إلى فرض آرائهم بقوة السلاح»، مشددا على ضرورة إيجاد حل لهذا الوضع «والا سيؤثر

وزير الصحة التونسي يقر بحدوث تهريب أكياس دم لقاتلين في ليبيا

تونس - من أمين جملي: أقر وزير الصحة التونسي، سعيد العايد، أمس الخميس، بحدوث عمليات تهريب أكياس الدم من تونس لقاتلين في ليبيا.

في تصريحات لراديو «شمس أف أم» (خاص)، ردا على سؤال عن مدى صحة معلومات تداولها الإعلام التونسي مفادها تهريب أكياس من الدم إلى ليبيا ويعيها لقاتلين، قال العايد: «الأسف حصل وبعثت بلجنة تحقيق في الموضوع».

وأضاف أنه «يجب اتخاذ إجراءات على الحدود، وحصلت عمليات تهريب في الماضي، لكن الوضع ليس كارثيا»، ولم يصف الوزير أية تفاصيل إضافية في هذا الصدد.

ونكرت صحيفة الشروق اليومية (خاصة)، الأربعاء، أن عمليات تبرع بالدم وهمية تمت في تونس، وعلى إثرها تم تهريب أكياس الدم إلى مقاتلين في ليبيا.

وقبل يومين، قال وزير الداخلية التونسي محمد الناجم الفرسلي إن «التهريب يخفي مجموعة من الأنشطة التي يتفجع بها الإرهاب، ومن بينها ترويج علات مزيفة والجريمة المنظمة وغيرها، كما يتعايش مع هذه الظاهرة وبالتالي فإنه أصبح يشكل خطرا على الأمن الوطني».

«الأناضول»

رئيس الحكومة التونسية: الولايات المتحدة الأمريكية ساندت تطلعات شعبنا للديمقراطية

تونس - من عاتدة بن سالم: قال رئيس الحكومة التونسي الحبيب الصيد، إن الولايات المتحدة الأمريكية ساندت تطلعات شعب بلاده للديمقراطية، جاء ذلك في كلمة للصيد القاها، أمس الخميس، خلال افتتاح المؤتمر السنوي الثالث الذي انعقد ليوم واحد، تحت عنوان «الاستثمار وريادة الأعمال»، وتنظمه غرفة التجارة الأمريكية التونسية بالتعاون مع سفارة واشنطن بتونس.

وأضاف في كلمته أن واشنطن «دعمت أيضا مسار الانتقال الديمقراطي في تونس منذ البداية»، مشيرا إلى «المساعدات الفنية والمالية التي قدمتها الوكالة الأمريكية للتقنية (USAID) لتونس، والموجهة لدعم المجتمع المدني، تعاضد فاعل على المحيط الاجتماعي والاقتصادي ولتطوير بعض الخدمات العمومية».

وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، أعيد فتح مكتب الوكالة الأمريكية للتنمية، في تونس، بعد إغلاق دام أكثر من 20 عاما.

وفي هذا الصدد، أعرب رئيس الحكومة التونسية، عن أمه في أن تمثل إعادة فتح مكتب الوكالة «انطلاقة ودعفا جديديين لتعاون الفني والمالي التونسي الأمريكي». كما أعرب عن تطلعه في «تدعيم سبل تنشيط الفاعليات المتعلقة بإرساء اتفاقية التبادل الحر بين البلدين، لما تتضمنه من فرص تجارية واستثمارية تونسية أمريكية قابلة للاستثمار باتجاه السوق الأفريقية، التي أصبحت تمثل اليوم وجهة اقتصادية على غاية من الأهمية لا بد من استغلالها»، حسب قوله.

واعتبر أن الحوار الاستراتيجي الذي انطلق عام 2014 «يمثل تعبيراً مشتركاً عن رغبة في شراكة جديدة في مختلف المجالات، وفي تدعيم التنسيق والشاورات بخصوص القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وفي نيسان/أبريل من العام الماضي، انطلق في واشنطن، حوار استراتيجي أمريكي - تونسي، تمحور حول مجالات الاقتصاد والاستثمارات والأمن والحكم الرشيد والشراكات، وذلك على هامش زيارة رسمية قام بها رئيس الحكومة السابق مهدي جمعة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، آنذاك.

وكان السيناتور الأمريكي جون ماكين، أشار خلال زيارته لتونس، قبل حوالى شهر، إلى وجود العديد من الطرق لمساعدة تونس اقتصاديا، من بينها التفكير في اتفاقية تبادل تجاري حربي بين البلدين سيكون لها تأثير إيجابي على الاقتصاد التونسي.

«الأناضول»

وصول الأطراف الليبيين إلى الصخيرات المغربية لجولة جديدة تبدأ بعد التوافق على وثيقة الحوار مسؤول في المؤتمر الوطني الليبي: ندعم تشكيل حكومة وحدة وطنية

■ المغرب - وكالات، وافق أعضاء لجنة الحوار، المنتقاة عن المؤتمر الوطني العام، في ليبيا، على دعم تشكيل حكومة وحدة وطنية، خلال جلسات الحوار المرتقب، مع ممثلين عن برلمان طبرق فيما وصلت الوفود المشاركة إلى مدينة الصخيرات حيث سيعقد الحوار. ووصل وفد برلمان طبرق عصر أمس إلى مدينة الصخيرات (في ضواحي العاصمة المغربية الرباط) حيث تعقد جلسات الحوار تحت رعاية الأمم المتحدة.

وقال مسؤول في المؤتمر الوطني العام (البرلمان الليبي السابق الذي استأنف عقد جلساته مؤخرا) إن ممثلي المؤتمر في الحوار عقدوا لقاء مشاوريا صباح أمس الخميس حول عدد من النقاط التي يضمها جدول الأعمال المعتمد لجلسات الحوار الليبي، وتم التوافق على «دعم تشكيل حكومة وحدة وطنية» من أجل إيجاد حل للأزمة الليبية.

وأضاف المسؤول، مفضلا عدم ذكر اسمه، أن اللقاء ترأسه صالح الخزوم، رئيس فريق الحوار عن المؤتمر الوطني العام، وتم بتناج.

وحددت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مقترحها بشأن جدول الأعمال، الذي قالت إن الأطراف وافقت عليه، وهو تشكيل حكومة وحدة وطنية، بما في ذلك التباحث بشأن رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء المستقبليين، والترتيبات الأمنية لتمهيد الطريق أمام وقف إطلاق نار شامل، والانسحاب التدريجي لجميع المجموعات المسلحة من البلدات والمدن، وتدابير مراقبة الأسلحة، وآليات ماثمة للرد والتفويض، واستكمال عملية صياغة الدستور ضمن جداول زمنية واضحة. ومن المنتظر أن يشارك في الحوار المؤتمر الوطني العام (منتبهة ولايته وعادو الانعقاد)، والذي يتخذ من طرابلس مقرا له، و مجلس النواب بطبرق الذي قضت بحله المحكمة العليا في طرابلس. وأعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، الثلاثاء، استئناف جولات الحوار السياسي بين الأطراف المتنازعة في ليبيا هذا الأسبوع في المغرب، بعد موافقة جميع الأطراف الدعوة للمشاركة.



المبعوث الأممي برنادينو ليون خلال اجتماعه مع بعض ممثلي الفصائل الليبية

وقالت البعثة، في بيان لها، إن تلك الأطراف قامت بالإبلاغ رسميا عن قرارها بالمشاركة في الحوار في أعقاب إجراء مشاورات وثيقة مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة برنادينو ليون (شرق) وطرابلس (غرب) الاثنين الماضي. وجددت البعثة التزامها بدعم عملية حوار سياسي مشيرة إلى أنها «أبلغت الأطراف

بأنه لن يتم اتخاذ القرارات النهائية المتعلقة بنتيجة عملية الحوار إلا بعد أن يتمكن كل مشارك في الحوار من إجراء المشاورات اللازمة». ولفتت إلى أنه «لن يكون بمقدور الأمم المتحدة أو المجتمع الدولي أو أي طرف خارجي آخر أن يملأ بأي شكل من الأشكال الفراغ الناتج عن القرارات المتعلقة بعملية الحوار». وكانت أطراف مشاركة في جولة حوار جديدة بين ممثلي برلمان طرابلس وطبرق برعاية الأمم المتحدة، قد وصلت الخميس إلى منطقة الصخيرات قرب الرباط وذلك بهدف التوصل إلى اتفاق حول شخصية تقود حكومة وحدة وطنية.

ووصل أعضاء المؤتمر الوطني العام، البرلمان المنتهية ولايته، وحكومة طرابلس مساء الأربعاء إلى الرباط، فيما وصل الخميس ليون بيرنادينو المبعوث الأممي إلى ليبيا، برفقة أعضاء من البرلمان الذي تعترف به الأسرة الدولية، ومقره طبرق. وقال مشاركون في الحوار ان

ليبيا تطلب من الأمم المتحدة إذنا لاستيراد أسلحة لمحاربة الدولة الإسلامية

رئيس مجلس الأمن: محادثات المغرب خطوة مهمة نحو تشكيل حكومة وحدة في ليبيا

■ نيويورك - وكالات: قال رئيس مجلس الأمن الدولي، السفير فرانسوا ديلتار، مندوب فرنسا الدائم لدى الأمم المتحدة، إن أعضاء المجلس أجروا الأربعاء، مشاورات متعمقة مع ممثل الأمم المتحدة في ليبيا برنادينو ليون، بشأن الموقف في البلد الأفريقي، مضيفا أن محادثات المغرب، خطوة مهمة نحو تشكيل حكومة وحدة وطنية، فيما طلبت ليبيا إذنا من الأمم المتحدة لاستيراد 150 دبابة وأكثر من 20 طائرة مقاتلة وسبع طائرات هليكوبتر هجومية وعشرات الأسلحة الصاروخية وملايين الطلقات من الذخيرة من أوكرانيا وصربيا وجمهورية التشيك.

ووفق ديلتار الذي تتولى بلاده رئاسة أعمال المجلس لشهر آذار/مارس الجاري، وكان يتحدث للصحافيين في ختام جلسة حول ليبيا، إن أعضاء المجلس ناقشوا مع ليون بشأن جلسة الحوار الوطني التي ستعقد غدا في المغرب، برعاية أممية، وأضاف رئيس مجلس الأمن أن «محادثات

المغرب هي خطوة مهمة نحو تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا، وقد أكد جميع أعضاء المجلس بدعمهم الكامل لهمة برنادينو ليون، لكننا لا نعتقد أنه بالإمكان أن تعضي مفاوضات أطراف الأزمة الليبية إلى ما لا نهاية، فليبيا لم تعد تتحمل ذلك».

وردا على سؤال بشأن مطالبة مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة، إبراهيم الدباشي، برفع حظر السلاح المفروض على بلاده منذ 2011، قال رئيس مجلس الأمن: «نحن منفتحون تماما كأعضاء في مجلس الأمن لمساندة مهمة برنادينو ليون وجهوده الرامية إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، لأن هذا هو أفضل طريق لاستقرار ليبيا، ومكافحة الإرهاب في البلاد، ومضي السفير الفرنسي قائلا: «أود أن أقول، أيضا، هنا أن الطلب الليبي قد تم تقديمه مطلع هذا الأسبوع فقط، ولا أريد أن أتحدث عن مواقف الدول الأعضاء بالجلسة إزاء هذا الموضوع، ولكن اسمحوا لسي أن أتحدث كمندوب ليلاي لدى الأمم المتحدة: لقد تمت بتحويل الطلب الليبي إلى باريس، حيث تتم

دراسته حاليا». ورفض رئيس مجلس الأمن التعليق على الأنباء التي ترددت في أروقة المنظمة الدولية، الأربعاء، بشأن تصديق ولاية البعثة الأممية في ليبيا، لمدة شهر واحد فقط، واكتفى بالقول: «نحن لم نناقش هذا الموضوع».

في سياق متصل وفي طلب مكتوب إلى لجنة مجلس الأمن الدولي، التي تشرف على حظر السلاح المفروض على ليبيا، قالت الحكومة الليبية في الطلب إنها تحتاج إلى شحنة كبيرة من الأسلحة والمعدات العسكرية للتصدي لمتشدي تنظيم الدولة الإسلامية وغيرهم من التطرفين والسيطرة على حدود البلاد. وإذا لم يصدر اعتراض من أي من الأعضاء الخمسة عشر في اللجنة، فسيجعل الطلب على الموافقة بحلول الساعة الثالثة عصرا بتوقيت شرق الولايات المتحدة يوم الاثنين. وتحت اللجنة ليبيا منذ وقت طويل على تحسين أسلحتها بسبب مخاوف من أن أسلحة قوات الحكومة يجري تحويلها إلى الفصائل المسلحة.

وأبلغ إبراهيم الدباشي سفير ليبيا لدى الأمم المتحدة مجلس الأمن الأربعاء «الجيش الليبي مستعد لقبول مراقب للتأكد من أن الأسلحة التي توافق عليها اللجنة يجري تسليمها فعلا إلى الجيش الليبي الرسمي». وحذر مبعوث الأمم المتحدة الخاص برنادينو ليون مجلس الأمن الأربعاء من أن تنظيم الدولة الإسلامية «لن يتوقف عند شيء» لتعزيز وجوده في ليبيا.

وقال «يجب على المجتمع الدولي أن يتحرك بسرعة لتقديم استراتيجية واضحة للعالم لدعم الدولة الليبية ومساعدى حكومة الوحدة الوطنية في مكافحة التهديد المتزايد للإرهاب». وأبلغ ليون المجلس المؤلف من 15 عضوا «لا شك لدي في أن الجماعات الإرهابية مثل الدولة الإسلامية لن تتوقف عند شيء في سعيها للعب على الانقسامات السياسية القائمة... لتعزيز وجودها وتوذيها في ليبيا».

ويقول مراقبو عقوبات تابعون للأمم المتحدة في تقرير جديد إن السلطات الليبية تحتاج إلى قوة بحرية دولية لمساعدتها في

وقف التجارة غير الشرعية في النفط وتدفق الأسلحة. وتصاعد القتال والضربات الجوية رغم أن الأمم المتحدة تعد لاستئناف مفاوضات محالمة للتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار وتشكيل حكومة وحدة وإعادة البلاد إلى طريق الاستقرار. وقال ليون «ما لم يتحرك الزعماء الليبيون بسرعة وبحسم.. فالخطر على الوحدة الوطنية لبلدهم وسلامة أراضيها حقيقي وشيك».

وفي الرابع عشر من آذار/مارس 2014، تبنى مجلس الأمن الدولي قراره رقم 2144 بتعميد ولاية البعثة لاثني عشر شهرا إضافية. وتعد بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بعثة سياسية خاصة، حيث تم تأسيسها في أيلول/سبتمبر 2011 بقرار من مجلس الأمن الدولي رقم 2009 بناء على طلب من السلطات الليبية، لدعم جهود السلطات الانتقالية الجديدة للبلاد في مرحلة ما بعد الصراع.



فرانسوا ديلتار

قوات الحكومة الليبية تقول إنها ستوقف الضربات الجوية دعما لمحادثات السلام

■ ليبيا - رويترز: قالت القوات الموالية للحكومة الليبية المعترف بها دوليا أمس الخميس إنها ستوقف الضربات الجوية على أهداف تابعة للحكومة المنافسة لمساعدة محادثات السلام في المغرب. وقال صقر الجروشي قائد سلاح الجو أن قواته تلقت أوامر من القيادة العامة بوقف الغارات لثلاثة أيام اعتبارا من الآن لإعطاء فرصة للحوار في المغرب. وأضاف أن قواته سترد إذا تعرضت لهجوم. وكانت طائرات حربية تابعة للحكومة الليبية المعترف بها دوليا غارات جوية على مطار في العاصمة طرابلس الخميس قبل ساعات من بدء محادثات سلام تدعمها الأمم المتحدة وتعقد في المغرب. وقال مصدر أمني في مطار معيتيقة إن الطائرات قصفت منطقة مفتوحة قرب مدرج المطار، لكنها لم تحدث أضرارا بالغة وإن العمل به يجري بصورة طبيعية.

وقال محمد الحجازي المتحدث باسم عملية الكرامة «نحن من قننا بقصف مطار معيتيقة اليوم ولن نتوقف حتى نحرر طرابلس من الميليشيات، في إشارة إلى جماعة فجر ليبيا.

تباين الآراء حول الحل السياسي أو العسكري للأزمة الليبية في الجامعة العربية

■ القاهرة - د ب: بحث الندوبون الدائمون لدى جامعة الدول العربية أمس الخميس تطورات الأزمة الليبية بمشاركة مبعوث الجامعة الليبية ناصر القدوة ولم يتم التوصل لاتفاق بشأن مسار الحل للأزمة.

وقال السفير عبدالمحمود عبدالحليم الدائم لدى جامعة الدول العربية إن الاجتماع تناول التطورات الراهنة بشأن الأزمة الليبية بحضور مبعوث الأمين العام للجامعة العربية ناصر القدوة الذي كان يريد استطلاع آراء الندوبين الدائمين قبيل انعقاد الاجتماع الوزاري المقبل، حيث تم استعراض تطورات الأزمة واجتماعات مجلس الأمن في نيويورك وأيضا ما يجري داخل ليبيا وكذلك الاجتماعات التي بدأت الخميس في

المغرب بشأن الحوار الليبي. وأضاف أنه تم بحث الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة العربية ووزراء الخارجية فيما يخص الشأن الليبي، مشيرا إلى أنه تم طرح العديد من الآراء من قبل مندوبي الدول العربية والتي تركزت حول ضرورة بذل الجهد لإخراج ليبيا من أزمتها الحالية. وأوضح أنه كان هناك تباين في الآراء في كيفية التعامل العربي للخروج من الأزمة الراهنة، وهذا أمر طبيعي وتم الاتفاق على مواصلة الحوار، مبرها عن أنه في أي خروج للجلسة على المستوى الوزاري بعيد ليبيا سلامتها واستقرارها.

فيما أوضح مصدر دبلوماسي عربي شارك في الاجتماع أن المشاورات تركزت حول التعرف على الحد الأدنى من التوافق بشأن المسار الذي يجب السير

عليه لحل الأزمة الليبية، وهل سيكون المسار السياسي أم التدخل العسكري أولا. وقال المصدر إن موضوع محاربة الإرهاب أمر ضروري لمكافحة الجماعات الارهابية، موضحا أن الآراء ما زالت متباينة بشأن المسارين اليهما يتم الأخذ به للتعامل مع الأزمة الليبية، وأشار إلى أنه لم يتوفر الحد الأدنى من التوافق ورفع الأمر برمهته إلى مجلس الجامعة العربية.

من جانبه قال ناصر القدوة إن هذا الاجتماع غير رسمي وبالتالي لا يصدر عنه أي شيء، مضيفا أنه سيدق مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري يوم الاثنين المقبل تقريرا حول تطورات الأوضاع في ليبيا ونتائج اتصالاته مع مختلف الأطراف المعنية ومع دول الحوار، في ضوء محادثاته في مصر والجزائر مؤخرا.

مؤسسة النفط الليبية تعلن «حالة القوة القاهرة» في 11 حقلًا إثر هجوم لمنطرفين

■ ليبيا - آ ف ب: أعلنت المؤسسة الوطنية الليبية للنفط الأربعاء «حالة القوة القاهرة» في 11 حقلًا نفطيا جنوب شرقي البلاد وسطها بعد أقل من 24 ساعة على إعلان مسؤولين عسكريين أن هجوما تحالف إسلاميين متطرفين استهدف أربعة من هذه الحقول، مهددة بإغلاق كل الحقول والموانئ في حال استمرار تردي الأوضاع الأمنية. وقالت المؤسسة في بيان تلقت أنها «مضطرة وبصورة عاجلة لإعلان «حالة القوة القاهرة» على عدد من الحقول النفطية وهي (حقول البروك والباهي والظفرة والغفرة وتبسيستي والغاسي والناقة والسماح والبيضاء والواحة والدفة والحطبات كافة التابعة لهذه الحقول) بسبب سرقة وتخريب وتدمير بعض الحقول والموانئ النفطية».

وحذرت المؤسسة من مقرها في العاصمة الليبية طرابلس بأنها «في حالة القوة القاهرة» في 11 حقلًا نفطيا جنوب شرقي ليبيا، ما سيترتب عليها من عجز تام عن الحياة الطبيعية والتي تتمثل في انقطاع التيار الكهربائي بسبب توقف إمدادات الغاز والوقود السائل وكذلك النقص في المحروقات». وأضافت أن «آثارا سلبية أخرى سحدت لولم تغلب كل الأطراف مصلحة البلاد والوقوف صفا واحدا أمام هذه التحديات من عمليات السرقة والتخريب والتدمير».

وتتبع «حالة القوة القاهرة» إعفاء المؤسسة الوطنية للنفط من مسؤوليتها في حال عدم الإيفاء بالالتزامات المترتبة عليها بموجب عقود تسليم النفط في حال كان ذلك ناجما عن ظروف استثنائية.

وقال جيميل الصباح حقيقية لتونس التي تخشى من تفجر الأوضاع الاجتماعية إن هي أثلقت الحدود مع جارتها النفطية أو شددت الرقابة على حركة تنقل السلع والأشخاص بين البلدين. وهذا الأسبوع قال وزير الداخلية التونسي ناجم الغرلسي إن «الإرهاب يتغذى من التهريب، والتهريب يتعايش مع الإرهاب»، مؤكدا أنه «يجب إنهاء ذلك».

في المقابل، أعلنت وزارة الدفاع التونسية مؤخرا ان أطراف النزاع في ليبيا منشغلة بالصراع «فيما بينها»، وأن تونس «لا تمثل أولوية لها» معتبرة أنه «لا داعي للقلق» من احتمال ان يطل هذا الصراع تونس.

وتسمى الحكومة التونسية الجديدة إلى استعادة موطن قدم في ليبيا بفتح مكتبين قنصليين شرق ليبيا وغربها، وتوجه إلى إقامة علاقات مباشرة مع الحكومة التي أرسنها ميليشيات فجر ليبيا في طرابلس، إضافة إلى علاقتها بالحكومة المعترف بها دوليا والتمركزة في

ملف الجهاديين الذين يقاتلون في سوريا والعراق يؤرق السلطات التونسية والمغربية

دول المغرب العربي تبحث عن استراتيجية لمواجهة تمدد تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا

■ تونس - آ ف ب: تسعى دول المغرب العربي التي فوجئت بتمدد تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا إلى الحؤول دون غرق هذا البلد بالكامل في الغرضي تحسبا من تحوله إلى نقطة انطلاق إقليمية للجهاديين. ويستضيف المغرب منذ أمس الخميس حوارا سياسيا بين البرلمانين المتنازعين في ليبيا. والأسبوع المقبل تستضيف الجزائر اجتماعا للقيادة والنشطاء السياسيين الليبيين، حشما أعلنت «بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا».

ويعكس هذا النشاط الدبلوماسي وعيا بتعاظم أزمة ليبيا التي اتخذت منحى دوليا بعد العمليات التي نفذها هناك جهاديو «الدولة الإسلامية» الذين كانوا ينشطون بالأساس في سوريا والعراق.

وقال جيميل الصباح رئيس المرصد التونسي للأمن الشامل (غير حكومي) إن قرب ليبيا الجغرافي من تونس والجزائر والمغرب يحتم على جيرانها وضع «استراتيجية (عمل) مشتركة، للوقاية من خطر الدولة



مقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية في المغرب العربي

ومؤخرا أعلن تنظيم الدولة الإسلامية ان تونسيا شارك في هجوم استهدف في كانون الثاني/يناير الماضي نزل كورنيتيا بالعاصمة الليبية طرابلس وأسفر عن مقتل تسعة أشخاص، وأن آخر نفذ عملية انتحارية في بنغازي. وخلال الأشهر الأخيرة هددت تونسيون يقاتلون مع الدولة الإسلامية بتنفيذ هجمات في تونس. ويعيش جنوب تونس منذ عقود على التجارة غير الرسمية والتهريب

في هذا السياق دعا مصباح إلى اعتماد «مقاربة أندماج» تتيح لمن سافروا للجهاد «العودة إلى المجتمع والحفاظ على أكارهم المتطرفة دون تطبيقها بالعنف». واقترحت الجزائر مؤخرا استضافة ورشة حول مكافحة التطرف مشيرة إلى «تجربتها الثبتة في هذا المجال».

«الإعلامي الناجح هو الذي يتقن السب والقذف... والبرنامج الناجح هو الذي يسهم في تغييب العقول»

اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية كان عبئاً سياسياً وأخلاقياً على السيسي



القاهرة - «القدس العربي» من حسن بن كروم:

امتأت الصحف الصادرة أمس الخميس 5 مارس/ آذار بالكثير من الأخبار والمؤتمرات التي تجذب إلى حد ما اهتمامات الغالبية التي لا تزال بعيدة عن قضايا الخلافات الحزبية والانتخابات المقبلة، وكان أولها الحريق الذي شب في مبنى المؤتمرات في حي مدينة نصر في القاهرة، وأدى إلى تدمير قاعات عديدة وتفاوتت التقديرات في السبب، رغم عدم إصدار بيان عنه، البعض قال إنه إهمال من العمال الذين كانوا يقومون بإعداد الشاي على غلاية كهربائية، أو أن تصاص كهربائي، وصحف أشارت إلى أن موظفا كبيرا داخل المبنى اتهم عاملين بأنهما وراء الحريق.

ومن الأمور اللافتة أيضا مسارعة الرئيس السيسي بتكليف رئاسة الجمهورية بإرسال رد على مقال نشرته «المصري اليوم» يوم الثلاثاء للدكتور محمد أبو الغار عنوانه «البرلمان الوهمي»، وقال المكتب الإعلامي للسيسي أن الدولة لا دخل لها بما ذكره الدكتور أبو الغار، في دعم إحدى القوائم، وكان يقصد قائمة «في حب مصر» وأمينها العام سامح سيف اليزل، وأن الدولة على مسافة واحدة من الجميع، وهو ما أكده الرئيس، وطلبت الرئاسة من أبو الغار أن يذكر القوانين التي أصدرها الرئيس لتؤسس لدولة بوليسية وغير دستورية، حتى تتم دراستها. وعلى كل حال فإن مسارعة الرئيس والصف بالرد ظاهرة جديدة.

وفي شمال سيناء وصلت قوات النخبة من الجيش والشرطة وطائرات الأباتشي تنفيذ خطة دفع الإرهابيين للاختباء، حتى يمكن للقوات جمع المعلومات عن أماكنهم وضربها بصواريخ الأباتشي، وإكمال القوات البرية مهمتها في قتل من يحاول الهرب من الناجين من الصواريخ، أو القبض عليهم، أي وضعهم في حالة رعب دائم من مهاجمة الطائرات لهم إذا التقوا في شكمل مجموعات.

أيضا ألغت المحكمة الإدارية العليا في مجلس الدولة حكم المحكمة الإدارية القاضي بوقف انتخابات نقابة الصحفيين، التي ستجري اليوم الجمعة على منصب النقيب وستة من الأعضاء الاثني عشر، بأن تجري في موعدها وحسب لائحة النقابة، وأبرز منافسين على منصب النقيب هما ميلانا وصديقنا النقيب الحالي ضياء رشوان ويحيى قلاش وهما مرشحان.

أيضا هناك اهتمام جماهيري بطرح الإنتاج المصري لدواء السوفالدي لعلاج الفيروس الكبدى، الذي تقدمت به عدة شركات خاصة بترخيص من الشركات الأجنبية، وحددت وزارة الصحة سعرا لا يتجاوز الثلاثة آلاف جنيه له، بينما تقوم هي بتقديمه مجانا لآلاف أخرى، لوجود حوالي ثمانية ملايين مصري يعانون من المرض.

بينما أكد الفريق الذي يعمل مع الدكتور العالم المصري الأمريكي مصطفى السيد أن علاج السرطان بالذهب بدأ يحقق نتائج مبشرة في التجارب التي أجريت على الفئران، ثم انتقلت الآن إلى القطط والكلاب وتجري الأبحاث في المركز القومي للبحوث وبدعم حكومي، حتى يكون الاكتشاف مصريا خالصا.

ومن الأخبار الأخرى التي أوردتها الصحف موافقة الحكومة على قانون الاستثمار الجديد، وإكمال استعداداتها للمؤتمر الاقتصادي الدولي الذي سيعقد في شرم الشيخ، واستمرار أزمة أنابيب البوتاجاز ومحادثات وزير الدفاع الفريق أول صدقي صبحي في روسيا للاتفاق على صفقة الأسلحة الجديدة، وترتيبات الجيش المصري لحماية مواقع الضبعة، التي ستقيم فيها روسيا أول محطات نوويتين لتوليد الكهرباء، كما احتفلت محافظة القاهرة باستلام أول متي أتوبيس نقل عام هدية من دولة الإمارات كدفعة أولى من الخمسة أتوبيس التي وعدت بإهدائها، مساهمة منها في التخفيف من أزمة المواصلات وهكذا تكون الأخوة في العروبة.. وإلى بعض مما عندنا...

الانحاد بين بلدان الشاطئ الجنوبي للمتوسط لمواجهة الإرهاب

ونبدأ بإبراز ما نشر في الأيام الماضية عن تنظيم «الدولة الإسلامية» وكان أوله يوم السبت في «المصري اليوم» للدكتور سعد الدين إبراهيم، استاذ الاجتماع في الجامعة الأمريكية في القاهرة ورئيس مركز «ابن خلدون للدراسات الاستراتيجية»، ودارت فكرته الرئيسية على أن مصر لن تستطيع مواجهته إلا باتحاد مع ليبيا وتونس وقال بالتحديد: «إن تنظيم «داعش» يمتد ويتوسع، حيثما تكون هناك قوة أو فراغ أو نظام سياسي هش، ولذلك فقفز «داعش» من العراق والشام إلى ليبيا. ولكن الصحافة السياسية والحكمة الإقليمية تستدعيان إستراتيجية أبعد من مجرد ردود الفعل المتوسطة لمواجهة الإرهاب داخل البلد نفسه، أو عبر الحدود، وهذا ما جرىته أوروبا حينما كانت تتعرض دوريا لخلافات أو صراعات دورية على حدودها، أو عبر تلك الحدود، وهو ما دفع كل من ألمانيا وفرنسا إلى أن يتبادرا في خمسينيات القرن الماضي يسوق مشتركة سرعان ما تطورت تدريجيا إلى الاتحاد الأوروبي. وهو ما ينبغي أن يحفز مصر وجارتها إلى الغرب، لليبيا وتونس، إلى ترتيبات التجارة تدعمها تنسيقات اقتصادية لانتقال العمالة والتجارة عبر الحدود، أملا في كونها دافعة لتجمع البلدان العربية الثلاثة، فإذا نجحت واستقرت التجربة فإنها ستجذب بالقطع دول جوار أخرى مثل الجزائر والسودان، وهو ما قد يتطور بالفتح إلى ما ينسبه الاتحاد الأوروبي، ويعتقد أن الاتحاد الأوروبي نفسه لن يعارض، بل أغلب الظن أنه سيرحب بوجوده من إقليم قوي في جنوب المتوسط يحفظ الاستقرار في فئانه الخلفي، ويضبط حركة تهريب المخدرات والهجرة غير الشرعية، ويمكن القول إنه رب ضارة نفع، فليكن الإرهاب عبر الحدود حافزا للتنسيق ثم التكامل، ثم الاتحاد بين بلدان الشاطئ الجنوبي للمتوسط، وليكن ذلك أحياء للعلم العربي الذي داعب خيال أربعة أجيال عربية متعاقبة خلال القرن الماضي من أجل توحيد أقطار الأمة الواحدة ذات الرسالة الخالدة..»

الرد على سعد الدين إبراهيم

وفي حقيقة الأمر فانا أعرف تماما العقلية المنظمة التي يتمتع بها الدكتور سعد، ومدى علمه واطلاعه، ولك أن تختلف معك عما تشاء، ولكن لا يمكن إنكار ما يتمتع به من خدرات، ولذلك ما أضيق ما أقترحه لسعودة مصر لـ«داعش»، بعد أن انتقلت إلى ليبيا وأصبحت تهددها، بأن تسعى مصر لإيجاد فيدرالي معها وتونس كخطة أولى لجذب الجزائر والسودان للانضمام إليها، وذلك بدلا من شنن مصر هجوما جوايا على درنة بعد دنجها الواحد والعشرين مصري، وهو ما لم يقفه صراحة، إنما عبر عنه بالقول بالتحديد «رونود الفعل السريعة للأرهاب داخل البلد نفسه أو عبر الحدود»، أي أنه بدلا من شنن الغارة، كان على مصر أن تقترح اتحاد فيدرالي مع ليبيا وتونس، من دون أن يحدد من في ليبيا تتفق مصر، وهي الحكومة الشرعية المعترف بها دوليا في طبرق، وهي التعاون معها وتساندها فعلا، أم مع التي في طرابلس؟ والمهم أنه نسي وهو يتحدث عن تنسيق اقتصادي لانتقال العمالة والتجارة بين الدول الثلاث، مصر وليبيا وتونس، أنه تجاهل تماما أن هناك اتفاقات بين دول الجامعة العربية لإنشاء سوق اقتصادية مشتركة، واتفاقات مشتركة أيضا بين دول عربية وبعضها بعضا، والأهم من هذا وذاك ما دام قد ذكر ليبيا وتونس، إنما عفا عن مؤسسا للاتحاد المغربي الذي يضم معها الجزائر والمغرب وموريتانيا، وبينهم اتفاقات عديدة لم يلزموا بها، ولذلك اندهدشت من استيعاده الجرائز من المرحلة الأولى للاتحاد بين مصر وليبيا وتونس، ثم عدم ترحه المغرب وموريتانيا وضع السودان بدلا منهما، ثم ما هي الصلحة التي بين مصر والأوروبي في تأييد تكوين هذا الاتحاد الثلاثي بين مصر وليبيا وتونس وضع الجزائر والسودان فسي ما بعد، بينما من الأسهل عليه التوسط على الأقل بين تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا لإحياء اتفاقات الاتحاد المغربي وإيجاد حل نهائي لمشكلة البوليساريو، حتى تتفزع الجزائر والمغرب تحديدا للبحث الجدية في الاتحاد المغربي، ثم ما الهدف من إبعاد مصر عن منطقة المشرق العربي، والدفع بها إلى اتصاد فيدرالي مع دول عربية تسمح بوجود أحزاب شرعية للأخوان المسلمين، بينما هي تصفهم كجماعة إرهابية اللهم إلا إذا كان يريد منها تغيير هذا الموقف من الجماعة، أم أنه سيفتح عليها أن تنتشر على تونس والجزائر حل الجماعة العتري بها في الدولتين وفي طرابلس ليبيا؛ بصراحة هذا الاقتراح غامض وغير مفهوم مقاصده للهم إلا إذا كانت الفكرة طرأت على ذهنه وأعجبته فسارع إلى كتابتها من دون تفكير في جديتها وإمكانية تحقيقها..»

لا يمكن إقامة نظام حكم في ليبيا بمعزل عن مصالح مصر الأمنية

أما زميلنا وصديقنا في «الأهرام» نقيب الصحفيين الأسبق مكرم محمد أحمد فأشار إلى جانب آخر في حكاية ليبيا بقوله يوم الأربعاء: «يتصور الغرب والأمريكيون أن في إمكانهم أن يقيموا تحت مظلة الأمم المتحدة نظاما للحكم في ليبيا بمعزل عن مصالح مصر الأمنية، يمكن أن يناوئ أو يهدد جيبتها الغربية أو يكون مصدرا لاستنزاف قدراتها، ورغم الضغوط الغربية والأمريكية على أطراف الداخل الليبي، فلن ينجح المبعوث الأممي في إقامة حكومة وحدة وطنية ليبية قابلة للاستمرار تستطيع التعاض مع جوارها الجغرافي، خاصة مصر، ما لم تكن نقطة البداية الصحيحة رفض سيطرة «داعش» ووجوده على الأرض الليبية والتجريم الواضح لجهاته، ورفض اعتبارها طرفا في أي حوار وطني، لأننا إذا قضية خطيرة ستعمق الأمن الوطني المصري لا يحق لأحد تجاهله..»

«داعش» يفتال التاريخ والتراث العراقي

وكان زميلنا في «الأهرام» الشاعر فاروق جويده قد قال عن تنظيم «الدولة» وجريمة تطهيره لأثار الموصل يوم الاثنين: «حين اقتحم الجيش الأمريكي بغداد تعرضت متاحف المدينة العريقة للنهب والسرقة، كان جنود المارينز يحملون عند عودتهم ما غنموا ثلثه وقل وزنه من تاريخ العراق، وحين اقتحمت قوات «داعش» الأهرام متحف الموصل الشهير كان هذا امتدادا لما شهدته تاريخ العراق من عمليات النهب والتدمير والتهريب والسرقة. اقتحم الإرهابيون من «داعش» متحف الموصل وحطموه بصورة هوجابية، وفيه أغلا ما يملك العراق من الأثار التاريخية النادرة.

إن هؤلاء الناس يتصورون أن التماثيل أصنام يجب تحطيمها، رغم أنهم لم يجدوا أبنا ليهب راعها أمامها ولم يسمعو صرخات اللات والعزى بين ربوبها ولم يكن بينها أصنام من بلح العراق أكلها الكفار مع غروب الشمس وناسوا، وكان ينبغي أيضا أن يموت آلاف من العراقيين على أبواب المتاحف وهم يدافعون عن تاريخهم وتراث أجدادهم، كانت صورة الأثار وهي تحطم على الشاشات لا تقل بشاعة عن صور الرقاب التي قطعها الإرهابيون في سوريا وليبيا والعراق، وسوف تتحلل أمريكا مسؤولية كل هذه الجرائم حين احتلت العراق وخربت كل شئء فيه..»

حضارتنا في المزاد

طبعاً.. طبعاً.. فتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) أصل كل الشرور والبلاء الذي أصاب ويمصّب أمنا العربية، هذا وقد أخرجتنا يوم الأربعاء زميلنا الرسامة الجميلة في «الأهالي» سحر أثير شاهدة إرهابيا من «داعش» بعد نهب الأثار العراقية وهو يحمل تماثيل سرقها ووضعها في «شوال» كتب عليه أصنام وكان يسير في الشارع مثل بائعي الروباكي وينادي:

– قرب.. قرب.. حضارة لبيع.

عشرون شابا وشابا يسرون الموت

وأخر ما لدينا عن تنظيم «الدولة الإسلامية» في تقرير اليوم سيكون لزميلنا وصديقنا الشاعر أحمد عبد العطي حجازي، الذي يسود –والله أعلم– أنه أحسن بذبذبة عظيم عندما اتهم يوم الأربعاء قبل الماضي في مقاله في «الأهرام» ثورة 23 يوليو/نوموز 1952 وزعيمها خالد الذكر، بأنه الذي ذبح المصريين الواحد والعشرين في ليبيا، وليس تنظيم الدولة، (داعش) لأنه صناعة مصرية فأراد التكفير عن ذنبه بقصيدة نشرها يوم الثلاثاء الماضي في صفحة الأدب التي يشرف عليها صديقنا الشاعر بهاء جاهين وهو ابن صديقنا الشاعر الراحل الفذ صلاح جاهين، كان عنوانها «أيقونة قطبية»، ومما قاله فيها:

أنا شاهدتهم
في ثيابهم البرتقالية اللون
عشرون شابا وشابا يسرون للموت
أرواحهم في السماء محفلة
والأكف مقيدة بالحبال
ومن خلفهم رسل الموت
عاصفة من عصور الظلام
وجوه مفلحة
واكف ملطخة
ولحي أفقونية
ومدى ونصال
وأنا.. أنا والبشر والآخرون
نرى بشرا يذبحون

الصريون يتكثرون بالإعلام

والسى معارك المثقفين التي بدأها يوم الأحد زميلنا في «اليوم السابع»، وإل السمرى بقوله: «هكذا هو حال النخبة، وهذا هو حال الإعلام، لا معلومة ولا رؤية ولا ثقافة ولا علم ولا حتى أدب، والإعلامي الناجح هو ذلك الإعلامي الذي يتقن السب والقذف والخوض في الأعراس، والبرنامج الناجح هو ذلك الذي يسهم في تغييب العقول وتوسيع الخوف من كل شئء، فكيف تتحارب مصر الإزهاب وقد تحول إعلاميها من تنويريين إلى إرهابيين، حالة كهذه كقيلة بأن تجعل الناس «مفردة» بالإعلام والإعلاميين وبما يقدم إليهم كل يوم، والمحن من الأشر هو أن البديل غير متاح في ظل سقوط الإعلام الحكومي في مشكلاته المزمنة وسقوط الإعلام الأجنبي في أغراضه الدينية، وهذا هو الخطر بعينه..»

توفيق الحكيم أول الأدباء الذين انقلبوا على عبد الناصر

ويوم الثلاثاء قال الكاتب شعبان يوسف في جريدة «التحرير» عن الأديب الراحل توفيق الحكيم وتأييده للوحدة السورية المصرية: «توفيق الحكيم الذي قاد المظاهرة في عام 1958 وتمتع كما لم يتمتع أدبب بشار ثورة يوليو/نوموز، هو ذاته أول الأدباء الذين انقلبوا على جمال عبد الناصر، في حملة التمزيق الظالم والبشعة التي نهشت لحم الزعيم في النصف الأول من سبعينيات القرن الماضي، وكان كتاب «عودة الوعي» بمثابة إشارة البدء بظاهرة مضادة لتضوية كل الخطوات التي خطاها جمال عبد الناصر ونظامه، والثورة التي قادها منذ أكثر من عشرين عاما من قيامها، وكان توفيق الحكيم من أكثر مؤيديها وأقربهم استفادة وزغزهم إنتاجا وحرية فكرية، هنا انقلبت الدنيا على توفيق الحكيم فكتب كتاب «عودة الوعي» في «الموقف»، ردا على الحكيم، كما كتب حسين كروم كتابا آخر تحت عنوان «سقوط الحكيم»، وكان هذان الكتابان من أشمل ما تناولا سيرة الحكيم في عهد جمال عبد الناصر. ورصد الكاتب كل التصريحات الإيجابية والأويد لعبد الناصر ونظامه، وقد ميز الكاتبان بين هجوم توفيق الحكيم على مسيرة جمال عبد الناصر وهجوم البرعجين الذين أو نوا وبشكل متعمد، والذي انتهى بإطاحة حوالي خمسة وزراء، أهمهم – بطبيعة الحال – وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، الشريك الحقيقي للرئيس السيسي في مشوار 30 يونيو/حزيران 2013 وكل ما أعقبها من إجراءات وقائع ودما، كما أن تغيير وزير الثقافة جابر عصفور بعد أقل من عام على تعيينه في المنصب، هو أمر لا يخلو من إشارة أيضا إلى طبيعة التعديلات، وربما يكشف لنا أبعادا مخفية في قرار تغيير محمد إبراهيم نفسه. إبعاد اللواء محمد إبراهيم عن وزارة الداخلية كان قرارا منتظرا من مدة طويلة، لأنه عبء سياسي وأمني وأخلاقي على السيسي، لاعتبارات مهمة، وكانت التضحية به خطوة ضرورية لتخفيف الجعب عن السيسي نفسه، فثارت محمد إبراهيم لم تعد مع الإخوان وحدهم، بل مع جميع قوى ثورة يناير/كانون الثاني، وأيضا كان إبراهيم يعتبر نفسه شريكا في قرار تغيير محمد إبراهيم نفسه. إبعاد وتتابعت تقارير غير معلنة عن مشكلات بينه وبين اللواء أحمد جمال الدين الذي اختاره السيسي مستشارا أمنيا لرئيس الجمهورية، فحوله محمد إبراهيم إلى خيال مادة، بدون عمل حقيقي، ولم يشركه في أي خطوة أو قرار أو ترتيبات، وهذه النقطة ربما تكون أحد النقاط التي عجلت بقرار الإقالة، لم تكن السبب، ولكنها عجلت به، لأن معلوماتي أن قرار إقالة محمد إبراهيم اتخذ فعليا بعد أحداث الدفاع الجوي ومقتل حوالي عشرين من مشجعي نادي الزمالك، وتردد أن القرار أبلغ له بالفعل، لكنه خرج في تصريح إعلامي لافت ليغني أنه تقدم باستقالته، وهو

فاروق حسني: براءة مبارك تصحيح تاريخي

لله مد في عمر أساتذنا هيكل ومثعه بالصحبة والعافية، وإلى الآن «الوطن» في اليوم ذاته والحديث الذي نشرته على صفحة كاملة مع وزير الثقافة الأسبق في عهد مبارك والفتيان فاروق حسني وأجرت معه زميلنا الجميلة رضوى هشام وإبريز ما جاء فيه قوله: «في ما يخص عودة أحمد عد سبى في الانتخابات القانون هو من يحدد من يهيى ومن يرذل، وهو حصر في أن يفعل ما يحلو له، وهذا هو جوهر الديمقراطية التي نادت بها الثورة، ولئن كنت أرى أنه لا تصح عودته إلى الحياة السياسية، وعلى الرغم من أنه «شاطر»، فإن كعاه خاتمه في تلك المرة، لأنه إن ظن أنه سينجح في الانتخابات فإن أعضاء مجلس الشعب لن يتركوه يعود إلى ما كان عليه، فهو كان وراء إفساد الحياة السياسية، كما كان وراء تزوير الانتخابات، وأنا شاهد على ذلك، كما أنني أشاهد على أنه كان وراء أزمة الحجاب بخرجه للإخوان وللمعارضة ضد، وعرض على العمل كاستشاري تقافي لدولتي الإمارات وقطر ورفضت لي، أعراف سوى خدمة مصر رغم أن العالم العربي كله يبني أناه الرئيس عبد الفتاح السيسي لا يمكن الحكم عليه، من خلال ثمانية أشهر هي عمر توليه منصبه، مصر تحتاج سنوات حتى تظهر ملامح الإنجازات، ومن ينتقده ظالم ويفتقر للخبرة في العمل العام، وما أراه أن الرجل ينظر للمشروعات والعلاقة ويحاول جمع رجال حوله ليتصرته بالأمور، لكنهم فشلوا في توجيه دفة المركب، وساء أراه أن من حوله لا يصرطونه رغم أنه يصدق كبير يحاول إنجاز مشروعات عملاقة وبسرعة، لأنه يعلم أن مصر تدورت كثيرا خلال الأربع سنوات الماضية، براءة مبارك تصحيح تاريخي ولم أكن أتصور مطلقا أن يكون مدانا، فمن خلال عملي معه رأيت أنه رجل يعمل بكل جدية ووطنية..»

تغيير وزاري أطاح بخمسة وزراء

أما الخبر لهذا اليوم فهو إطاحة السيسي بوزير داخلية التي كتب لنا عنها جمال سلطان رئيس تحرير «الصريون» مقالا قال فيه: «في منظومة لا تتأسس على قواعد ديمقراطية يكون من الصعب أن نتناقش بشكل علاني وسياسي أي تغييرات وزارية فيها، لأنك لا تملك قواعد تعيينك على ذلك، وبالتالي فكل شئء ممكن ومحتمل في هذه الحالة، بدءا من الأطاء المهنية وانتهاء بالصراعات الشخصية الصغيرة، وبالتالي من الصعب أن تتكلم على دلالات التغيير الوزاري المحدود الذي جرى في مصر امريكا، والذي انتهى بإطاحة حوالي خمسة وزراء، أهمهم – بطبيعة الحال – وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، الشريك الحقيقي للرئيس السيسي في مشوار 30 يونيو/حزيران 2013 وكل ما أعقبها من إجراءات وقائع ودما، كما أن تغيير وزير الثقافة جابر عصفور بعد أقل من عام على تعيينه في المنصب، هو أمر لا يخلو من إشارة أيضا إلى طبيعة التعديلات، وربما يكشف لنا أبعادا مخفية في قرار تغيير محمد إبراهيم نفسه. إبعاد وتتابعت تقارير غير معلنة عن مشكلات بينه وبين اللواء أحمد جمال الدين الذي اختاره السيسي مستشارا أمنيا لرئيس الجمهورية، فحوله محمد إبراهيم إلى خيال مادة، بدون عمل حقيقي، ولم يشركه في أي خطوة أو قرار أو ترتيبات، وهذه النقطة ربما تكون أحد النقاط التي عجلت بقرار الإقالة، لم تكن السبب، ولكنها عجلت به، لأن معلوماتي أن قرار إقالة محمد إبراهيم اتخذ فعليا بعد أحداث الدفاع الجوي ومقتل حوالي عشرين من مشجعي نادي الزمالك، وتردد أن القرار أبلغ له بالفعل، لكنه خرج في تصريح إعلامي لافت ليغني أنه تقدم باستقالته، وهو

ما أخرج الجميع وأربكهم، كما طرح تساؤلات عن طبيعة علاقته مع مؤسسة الرئاسة وحساسيات المرحلة، لأن شراكة محمد إبراهيم في أحداث 30 يونيو/حزيران وما بعدها جعلت في جعبته كمية من الأسرار بالغة الخطورة يمكنها أن تقلب الأمور رأسا على عقب، وزير الداخلية الجديد اللواء مجدي عبد الغفار هو ابن جهاز أمن الدولة، وخبراته الأمنية بالكامل منحصرة فيه، هذا صحيح، لكن هناك معلمين في شخصيته، الأول أنه أتى من خارج الأقدار عليها شخص من خارج المنظومة الحالية، كما كان الوزير الجديد اللواء مجدي عبد الغفار تصريحا قديمة يتحدث فيها عن أهمية إعادة هيكلة جهاز أمن الدولة وتغيير السياسات الحاكمة له بما يتوافق مع التغييرات التي جرت في المجتمع بعد ثورة يناير، وهذا –ربما – هو المعلم الثاني لأختياره، ولو كان الأمر متعلقا بتكمين جهاز الأمن الوطني من الداخلية لتم اختيار أحد أبنائه الحاليين، لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه علنا في بيانات ومقالات منشورة، وقد حضر عصفور عددا من الصحفيين والإعلاميين لمواجهة الأزهر لأنه – من الناحية النفسية – يكون الاختيار من خارج المؤسسة مؤلأ لأبنائها العلانيين وفيه ما ينسبه الإشارة بأن أحدا منهم لا يصلح للقيادة، كما أن تجربة مبارك مع حبيب العادلي لا تعطي درسا إيجابيا للسيسي في تمكن هذا الجهاز الخطير من مفتاحي القرار الأمني، التغيير الآخر اللافت، هو إطاحة وزير الثقافة جابر عصفور، صاحب المعركة الشهيرة مع الأزهر وشيخه فضيلة الدكتور أحمد الطيب ونايئه فضيلة الشيخ عباس شومان خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي دعما الأزهر للتنديد به والرد عليه

أوهام المنهج الأكاديمي



علي حسن الفواز*

استعمال الخطاب الثقافي لم يعد استعمالاً بريئاً، والتعاطي مع المفاهيم والمناهج والنظريات لم يعد هو الآخر بعيداً عن نقد الاستعمال، وعن فقه الحاجة، وعن تعقيد النظر - العلمية للنقد والمراجعة، إذ لا يمكن الفصل بين العلم واستعماله، أو بين النقد وبين نظرياته ومناهجه، فهذا الفصل تحول عند البعض إلى ممارسة في (سد الزايع) التي تستوجب القراءة، لاسيما في الغالب الثقافي العربي الذي يعاني من علل هيكلية، بما فيها الغلغولية، والعلل الأبيستولوجية، التي لم تتعقب لاسف المشتلات الحقيقية التي تواجهها..

حديث المنهج لم يتحول عندنا إلى حديث في تعقيد قيم وأصول المعرفة، ولا إلى حديث في نقد الميثاقين، أو حتى مقارنة الإشكاليات المعقدة، التي تخص بناء مشروع ثقافي له استراتيجياته الفاعلة، مع معرفتنا بأن المنهج هي صناعة غربية، وأن الاستغالات الاستهلاكية والتوظيفية تتمثل في علاقة هذه المناهج بالنصوص والأفكار، وتنظيم آليات التعلم والمعرفة، بما يمنح هذه المعرفة قوة في التأسيس وفي التوسيع، وفي تقليص عوائقها، باتجاه بلوغ الدارس مستوى من الفهم للمعالجة والتفكير والتعمق في التحليل، لكن الأخطر في الموضوع حين ينحس البعض إلى تحويل آليات فهم هذه المناهج إلى محاولة موضعة المنهج الأكاديمي كتحقيق لخطب فاعلية بناء التصورات عن طبيعة إرث أي منهج آخر، وبما يعطي توصيفها فرضاً وأحكاماً تحدد الفهم ضمن مباديها تسمى أي مصاديقاً علمية، مثلما تمس عملية نقل مفاهيمها المتعلقة بالعرضة..

الحديث عن هذا (المنهج الأكاديمي) يات مثاراً لجدل واسع حول صدقية هذا المنهج، وحول إجراءاته وتوصيفاته، وذلك حول دوافع إطلاقه، دونما أي سند علمي ونظري لهذه التسمية الافتراضية، وحتى إمكانية مقارنته ببناهج علمية معروفة وقاهرة في الشغل النقدي، وفي الأسئلة التي يمكن أن تثار حولها، فهل هناك حقا منهج مرهون بهذه التسميات، بما فيها المنهج التي تخص اللغة والعلوم والفلسفات؟ وهل يمكن لهذا المنهج أن يكون هو الحياة العلمية لمواجهة مصاديق المنهج الأخرى؟ وهل يمكن لهذا المنهج الافتراضي أن يكون جزءاً من السلطة الإيهامية، والتحصين الإيهامي الذي تقترحه المؤسسة الأكاديمية لمواجهة صناعات معارف خارجها؟

هذه الأسئلة وغيرها قد تكون جزءاً من الجدل، هو طبيعة المعرفة العلمية للمناهج والنظريات، وكيفية توصيفها واستعمالها، وتعميدها في المجالات التي تستدعي المبادأة بالقراءة العلمية، القائمة على أسس تتطلبها طبيعة هذا المنهج أو ذلك، الذي ندرسه وندرسه في الجامعة، فكلنا يعرف أن الجامعة هي مؤسسة أكاديمية للتعليم والمعرفة، وإن درسنا يتجوه حول وضع المادة العرفية في سياق التعرف والتعليم وتنشيط حافز القراءة العلمية، وفي إعطاء طلاب هذه المؤسسة دروساً علمية أو أدبية، والذبح باتجاه التواصل مع كل المناهج والنظريات التي توظف في هذا المجال، أي أن الطالب يتعلم - في المؤسسة الأكاديمية - أصول الدرس، وآليات الضبط العلمي النظري والإجرائي في معرفة التطبيق الفعالي للمنهج والفكر والنظرية.. فضلاً عن اكتسابه مهاراً وقابلية التعرف والتعليم، والدرية على التفكير في استعمال توظيف المناهج والنظريات عند قيامه بفحص النصوص التي يقرأها، وبما تتيج له مجالاً لربط المناهج بالظواهر، وباستنتاج النصوص والأفكار والدروس والمعارف على أسس علمية، وفق خبرات تجوهر أساساً في المنهج.

هذا المعطى يؤكد لنا حقيقة وجود المناهج والنظريات في الدرس الأكاديمي، لكنه يؤكد بالمقابل عدم وجود منهج محدد ومهيمن يمنحه الاستثنائ والتمتع بهذه التسمية القسرية، التي ستعطي للدارس الجامعي على مستوى الأطروحات والرسائل الجامعية خصوصية فائقة في مجال محكم، وفي ترسيم حدود تتجاوز آليات عمل السياق النقدي، وفي تحديد طبيعة إجراءاته، في الوقت الذي ينبغي أن يكون السدرس الأكاديمي عوناً للطالب وتنظيماً وتوجيهاً لدرسه وقراءته، وحتى للناقد في تعضيد علميته، وفي إثراء نظره ومعالجته للنصوص، وفي تشذيب وضبط استعماله للمفاهيم والمصطلحات والنظريات، بما يجعلها أكثر قدرة وتعبيراً عن الدلالية العلمية لتقانات الشغل النقدي.

ما يثير الاليس هو أن بعض النقاد أو معلمي الجامعة يخالفون في هذه النظرية، ويصطلعون للدرس الأكاديمي توصيفاً تسرياً لا يتناسب، وتخصيماً غير مبرر في إقراره، مقابل تقليد النقاد إزاء أي تسمية أخرى، التي ستكون أقل شأنًا حتماً؛ لأن هذه التسمية غير قياسية، وغير علمية، وستتقيد إلى الضبط النقدي الذي ينبغي أن يعتاز به النقد الأكاديمي. رغم أن هذا النقد - بحكم انضباطيته ومدرسيته - هو أقل حساسية في التعاطي مع مستويات النص، ومع كشفاته، إذ ينبغي للناقد أن يكون أكثر حرية وأكثر خبرة، وأكثر مفاخرة في النظر إلى حوالات النص الشبكية المضرة والظاهرة، في وقت يجد الناقد المهجوس بالمرضية الأكاديمية - إلا باستثناءات قليلة جداً - ضيقاً في ممارسته تلك الحرية، وفي النفور خارج محكم ما يفرضه الدرس، وخارج موجهات اللاوعي التي تحمي عادة الخصوصية التي تكتب بها الرسائل، أو الأطروحات الجامعية، التي تحاصر بمحدودية هامش الإهتمام، وضوابط التوافق على الجانب النظري والجانب العلمي، وكذلك في الشواهد والمرجعيات تحت إيهام حيازة ما يسمى بالإسناد العلمي للرسالة والأطروحة.

قد لا يكون هذا حكماً على طبيعة ما يكتب من نقد لنقاد معروفيين وفاعلين من المؤسسة الجامعية، لكنه أيضاً ينبغي أن يكون أيضاً دافعاً لاصطناع أطر وسياقات عمل ضاغطة ومتعالية لهذه التوصيفات، ودونما وجود أي تعطيل علمية لها، ولا حتى أرضية تجعل هذه التسمية أو تلك جائزة للاستعمال في النظام النقدي وفي مشاغله الفتح.

إن إعادة النظر بتسويق المناهج وإطلاقها للاستعمال يحتاج دائماً للمراجعة، ولخلق فضاء تفاعلي يمكن أن يعزز العلاقة بين المؤسسة الأكاديمية والزاج الثقافي العام، وبما يجعل الضبط العلمي للمؤسسة فاعلاً في تأهيل العقل النقدي لأن يكون أكثر فاعلية وعلمية ودربة في معالجة المسألة بالاعتماد على الاستثنائ بخصوصية الدرس وشروطه التعليمية وتحججه، لأن يكون صدوقاً مقلداً، وأن يجعل من صاحبه مالكا لشفراته السرية التي تضع في مستوى المساوم والضابط والعراب.

*كاتب عراقي

يرى أن المهوبة وحدها لا تكفي لكتابة شعر حديث العراقي سامي مهدي: لم أتلمذ على يد أحد... وتوظيف الشعر يفسده

حوار: نضال القاسم

بعد العراقي سامي مهدي من أبرز الشعراء والنقاد الكبار الذين يمتلكون حساً إنسانياً عالياً، حيث يحتل منذ بداية مسيرته في الستينيات مكانة مرموقة على الساحة العربية، وخلال نصف قرن وضع أكثر من ثلاثين مؤلفاً متنوعاً ما بين الشعر والنقد والترجمة عن الفرنسية والإنكليزية، فضلاً عن توليه لعدد من المناصب الثقافية، من بينها إدارة المركز الثقافي العراقي في باريس، إضافة إلى رئاسة تحرير العديد من الصحف والمجلات كـ«الثقاف العربي» و«الأفلام» و«ألف فداء».

تحتل أشعارك بالتميزت من التراث الإنساني، وتتعدد في دواوينك المؤثرات التاريخية والدينية والأسطورية والفلسفية، ما السبب؟
□ هذه التميزت ثقافية في غالب الأحوال، أعني أنها غير مقصودة، فهي انعكاس لثقافة الشاعر، تحضر في لحظة الكتابة وتأخذ شكلها ودورها في النص الشعري، فالشاعر الحديث شاعر منفتح حتى في ثقافته، والشعر الحديث شعر منفتح، والثقافة بعد من أبعاده. أما القارئ، فالشاعر الحديث لا يفكر به عند الكتابة، إذ ليس هناك قارئ محدد لشعره حتى يفكر به ويتقافته ويستجيب لتطلعاته، وحتى لو وجد قارئ ذو سمات معروفة، فإن الشاعر لن يفكر فيه من أجله، يكفي الشاعر الحديث أن يكتب نصه، وللقارئ أن يفهم منه ما يفهم وأن يؤول ما يؤول، وأحسب أن النقد هو المعنى بالشرح والتفسير والتأويل.

في أي مرحلة من حياتك توصلت لعلاقتك القوية بالشعر؟
□ بدأت علاقتي بالشعر منذ صبا المبكر، كنت أحب قراءة الشعر وحفظه بدافع ذاتي محض. أنا من عائلة فقيرة تشبع فيها الأمية، ولم تكن في بيتنا مكتبة، وكان القرآن هو الكتاب الوحيد الموجود في البيت، تعلمت القراءة والكتابة والعمليات الحسابية الأربع في الكتاب قبل دخولي المدرسة، وكنت أحفظ يومها الكثير من سور القرآن، وأترنم في قراءة بعض هذه السور، ولا سيما سورة النجم وبعض آيات سورة الكهف، كما يترنم المرء في قراءة الشعر، وربما جاعني من هنا حب اللغة العربية والولع بالشعر.

كنت أول قصائدي وعمرى أقل من أربعة عشر عاماً، كنتها على السليقة، وكانت موزونة على البحر السريع، وعدد أبياتها أكثر من ثلاثين بيتاً، كانت خالية تماماً من الأخطاء العروضية واللغوية، وفرحت كثيراً عندما قرأها مدرس اللغة العربية وقال لي بعد قراءتها والتأني عليها: إنهم يفتي قائلت شاعراً!

ورحت من يومها أكتب المزيد من القصائد، وبعد عام

أو نحوها نشرت إحدى قصائدي في جريدة محلية، ثم تعيبتها قصائد أخرى، كنت أرسل هذه القصائد عن طريق البريد، وكانت تنشر في الصفحة الأدبية للجريدة، شأنها شأن أي مادة أدبية أخرى، وأنا يومئذ بعد في المرحلة المتوسطة من الدراسة، صرت أكتب مقالات نقدية لي لي جانب ما أكتب من شعر، ونشرت العديد من القصائد والمقالات في مجلة الدراسة الثانوية، نشرت في مجلات محلية وعربية منها مجلة «الفنون» العراقية ومجلة «المجلة» ومجلة «الورود» في لبنان.

ومن المقالات التي نشرت لها يومئذ مقالة عن قصيدة «البعث والرماء» لأدونيس، وأخرى عن مجموعة الشاعر بلند الحيدري «أغاني المدينة الميتة» وقصائد أخرى، وثالثة عن ديوان نازك الملائكة «قرارة اللوحة»، ولكنني توقفت عن الكتابة عندما دخلت الجامعة بنحو ثلاثة أعوام، وكانت عودتي هذه عام 1965، وكان لكل ذلك ظروفه.

من هم أساتذتك القدماء والجدد في الشعر؟
□ ليس لي أساتذ محدد فاعني التلمذ عليه، تعلمت من كل من قرأت لهم من كبار الشعراء القدامى والحديثين، العرب منهم والأجانب، ولكن مجلة «الأداب» اللبنانية كانت مدرستي الأدبية في تلك المرحلة المبكرة من حياتي، وافقنا منذ صدورهما عام 1953، وفي وسعي الآن أن أقول إن هذه المجلة هي التي فتحت لي باب الأدب وأغرقتني بدخوله، وهي التي دربتني على الصبر والتساؤل والفهم أثناء القراءة، وأدخلتني عالم الأدب الحديث والشعر الحديث بدون مقدمات، وأثرت يومئذ في ذوقي وفي تكويني الثقافي، أما في الشعر فقد كان عبدالوهاب البياتي هو المفضل عندي يومئذ، ولكن معرفتي بالشعر والشعراء لم تلبث أن اتسعت عاماً بعد عام وصرت أتعلم من كل الكبار عربياً وأجانباً.

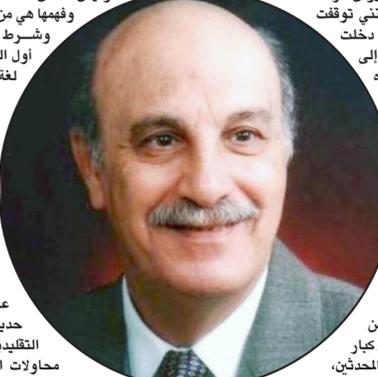
كشاعر ونقاد، كيف تعرّف الشعر؟ وما هي وظيفته؟ وهل يقضي التجديد استيعاباً وفهماً كاملاً لأسرار اللغة؟

□ الشعر هو الشعر، ولا أستطيع أن أعطيك وصفاً محدد له أو أجعله تعريف على الطريقة التقليدية، فالشعر أكبر من كل تعريف، وكل تعريف لا يقصر عن الإحاطة به، وليس للشعر وظيفة محددة في رأيي، وظيفته هي أن يوجد، أن يكون، وتوظيفه لأي غاية إفساد له لأنه هو غاية في حد ذاته، أو هكذا ينبغي أن يكون، ولكنه ينطوي بدون ريب على رسالة عرضية، رسالة ثقافية في جوهرها بغض النظر عن طبيعة محمولاتها الدلالية.

أما الجديد في الشعر، وأنا أقترح هنا كلمة الحديث، فلأبد له من أن ينطلق من معرفة شاملة بالشعر وأوانته الفنية وتاريخه وتداخلاته مع الأنواع الأدبية والفنية الأخرى، وتحولاته، لكي يكون الحديث واعياً ومدروساً وليس محض ادعاء، ومعرفة أسرار اللغة وفهمها هي من هذه المعرفة الشاملة وشروط من شروطها، ولعله أول الشروط، لأن الشعر لغة في نهاية الأمر.

ما الذي يجب توفّر في الشعر كي يكون شعراً أصيلاً؟
□ ما الذي يهيم من توفّر في الشعر كي يكون شعراً أصيلاً؟
□ كيف تميز بين الشعر الأصلي والشاعر الزور؟
□ أظن أن الحديث عن الأصالة أصبح حديثاً ملتبساً بتبشيت به التقليديون لانخفاض من محاولات التحديث، فالأصالة باتت تحيل إلى الماضي ومفهوماته، وأصبحت مسؤوغاً لتهمة جاهزة تردّد على السنتهم لإدانة عمليات التحديث، وفي ظني أن الأصالة هي الموهبة والمعرفة والتمكن، فكل شاعر موهوب ومتفك ومتمكن من أدوات الكتابة الشعرية هو شاعر أصيل، وكل شعر يصدر عن موهبة وثقافة ويمكن هو شعر أصيل، فالوهبة وحدها لا تكفي لكتابة شعر حديث مروق.

أما ما يهمني من الشعر فهو أن أكتبه وأرضى عنه، وليس لي غاية من كتابته سوى الإفصاح عن نفسي وما يختلج فيها من مشاعر وأفكار في مواجهة محنة الوجود، أما القصيدة فلم يعد في استطاع إعطائها وصفاً أو تعريفاً جامعاً لها في ضوء التحولات المتسارعة في أشكال الكتابة الشعرية، فنحن نعيش اليوم في حقبة



سامي مهدي

توجد فيها عدة أشكال لهذه الكتابة، ولكل شكل من هذه الأشكال قواعد الفنية وشروطه، وهذه الأشكال في حالة جدل وصراع، بعضها يأفل وبعضها ينتشر، وليس في وسعنا، موضوعياً، تقرير مصير أي منها، ويقدر ما يتعلق الأمر بقصديتي الخاصة فأنا أحرص على أن تكون نسيجاً دلالياً وإيقاعياً متشابكاً، ومنسجماً في تفاصيله، يفضي في النهاية إلى تشكيل كلي قابل للتأويل.

□ ما علاقة النص الشعري بمرجه الواقعي؟
□ لا انفصال بينهما، لأن مرجع الشعر هو الواقع أولاً وأخيراً بما فيه الشعر السريالي، والشعر الغنائي، فهما جنح الخيال والبشاعر، وابتعد عن الواقع، أو تمرد عليه، يظل متصلاً به، لأن الخيال امتداد للواقع، وهو يشكل من أشكاله، منه ينطلق وإليه يعود. هذا ما أظنه.

□ ما هي تخوم الحلية والعالمية في النص الشعري؟
□ كل نص هو محلي ضرورة، ومثني ما أتق في عمق تجربته، وبراعة فنه، وإنسانيته آفاقه، بلغ في العالمية، سواء ترجم إلى اللغات الأخرى وناع، أم لم يترجم ولم يذع، فترجمة الشعر إلى هذه اللغة أو تلك لم تعد هي المقياس، خاصة بعد أن أصبحت العلاقات الخاصة والمنافع المتبادلة مدخلا من مداخل الترجمة.

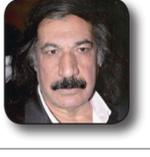
□ إلى أيّ درجة الشعر، في ظل التغيرات التي طرأت على شكل القصيدة العربية؟
□ كتبت قبل مدة ما يجب على هذا السؤال فقلت: بعد طول متابعة وتامل ومراجعة، صرت أرى أننا نشهد مرحلة مخاض وتحول متسارع نحو أشكال أخرى لأنواع الأدبية والفنية، أشكال لم تستقر بعد، أشكال ما زالت تتشكل، وهي تتقلب في تشكيلها، تحت عنوان التجريب، وتقلب معها الأنواق وتضطرب.

□ وقد تطول هذه المرحلة دون أن تستقر هذه الأشكال وتستقر معها الأنواق، وقد تظهر أنواع أدبية وفنية جديدة ومختلفة، تصبح معها الأنواع التي نتداولها نحن اليوم تراثاً من الماضي، وزخرف من زخارفه.

□ هل النضيد بادر شاكراً للسياح قبيل واته؟ وكيف تستعيد صورة السياح بعد مضي خمسين عاماً على رحيله؟
□ لم ألق بالسياح ولا بنازك الملائكة، مع الأسف، التقيت في السبعينيات بعبد الوهاب البياتي وبلند الحيدري ومحمود البركان وسعيد يوسف وحسين مردان، ولكن الظروف لم تسمح لي بأن ألق بالسياح فقد توفي قبل أن يؤمّن الظروف للقاء به.

□ إذا ما بقيت في الماضي، وزخرف من زخارفه العربية الحديثة في رأيي، فالسياح أهم من أنشأ معمارها وأسس عروضاها وابتكر تقنياتها، وتجربته الشعرية كبيرة وغنية جديدة بلا عتزاز، ولكن قصائدك تعد اليوم من «كلاسيكات» الشعر الحديث، شأننا أم أبينا.

حركة «من أجل أدب بلا جوائز»



خليل النجيبى*

الأدب ليس منحة، ولا هو خلعة، وهو ليس سلعة ليبتع جملة أو تفصيلاً، كما أنه لا يقبل المساومة، ولا أن يبيع ثمون بريد ثنيته عن الذهاب إلى أقصى النقاط، وحتى الحرمة منها. هو لا يُبذّر من أجل الجوائز مهما كانت قيمتها، إنه «نحن»، وكثرتنا، لا ننوّه فرداً، ولا نحن، هي تاريخ الإنسانية الذي ينجده فرد واع منها، إنه، بمعنى أكثر تحديداً: «تاريخ الكائن الشخصي» الذي يبذّعه، الكائن الذي وهبته الحياة وعيا صارماً، وأعظمه طاقة عظمى على التمرّد. تاريخ الإنسانية المبدعة، إذن، أكبر من الابتداء، والانضواء، والاحتواء، وإبداها لا يقبل التابع، أو التنازل، أو الانصياع.

□ ولكن، لماذا كل هذا الاستشراء ضد الجوائز من قبل المثقورين مناساً؟ لأن الفضاء الإبداعى العربي تتسّم بما فيه الكفاية من هذه الظاهرة، ظاهرة «الجوائز الاستحوادية» التي صارت تهين على كل شيء، وهي لا تستحق، فهي لاحقة بالابداع لا

سابقة له، لكنها صارت تريد أن تسبقه، وهي بدأت، الآن، تحظى بالمشهور منه، وغير المشهور، وقرانياً يستحوذ المكتوب (منشوراً كان لا أم إلى ما لم يكتب، بعد. هكذا سيكتمل مشروعها الاستيعابي للثقافة العربية، باستيلاتها على «المخيلة الإبداعية» لأجيال قادمة، و«شراء» ما تنتجه، اليوم، هذه المخيلة، وما ستنتجه، غداً، «بمئن بحس»، ونحن صامتون؛

□ ولكن، ما هو المثير للجدل في الجائزة الأدبية (بعد قيمتها)؟ كل شيء تقريبا، وبالصحوص السلطة التي ترعاها، والجهة التي تمنحها، والهئية التي تشرف عليها، والفكر الذي تدعو إليه، سراً أو علانية، والميد الذي «تختار»، أو الذي يُختار لها، وطريقة الاحتفاء بها، وبالأخص ازدهارها اللافت ولطيفة في هذا الوقت العربي المرحج، حيث تتعثر الشعوب، وتتحطم الكيانات الراسخة، وتنهزم الدول، وتتهزّر حقوق الإنسان، بلا حدود.

□ البلدان العربية تفتتت، والجوائز تنشط وتكاثّر وتتذوّع، الدول العربية الكبرى تنحطم، والجوائز تحققي بنفسها، وكان شديداً لا يحدث في محيطها اللغة العربية تنهّزاً، وتكنش، والجوائز تتشذّق وتتضخم وتتوالى، الشعوب العربية تتناثر في بقاع الكون، تارة عن إرثها، وأرثها، وتتجمّع في بقعة واحدة، أو تكاد، تتجمّع، وعيونها «الباصرة» تلاحق البدعين أينما كانوا، وكان «الأرض» لا وجود لها، طالما أن النقود تستطيع أن تصل إلى أقصى نقاط الكون بلا «فيزياء».

□ جوائز تسويق الجهل، وتعميم الأمية الأدبية، وتشبثت التركز على الجواهر، وابتدال الأصول اللغوية الحكيمة،... متى نتجاوز إغراءاتها الذليلّة؟ صرنا نحلم باستحداث حركة «من أجل أدب بلا جوائز»، ولكن متى تتحقّق؟

*روائي سوري-باريس

صيرورة التحول وإبداع الحياة في ديوان «الجسد» لإدريس أمغار مسناوي

الشاعر يسعى إلى قلب هذه المفهومات عبر الحوارية التي يقبها بين الجمالي والأسطوري، بغية الإقتراب من إنسانية الإنسان الذي يعرفه الجرجاني بقوله: «الإنسان هو الحيوان الناطق.. والإنسان الكامل هو الجامع لجميع العوالم الإلهية والتكوينية الكلية والجزئية». ومنذ الصفحة التاسعة من هذا العمل يتبع الجسد التأملي لشاعر تعدد وضع مفهوم «الجسد»، في ما يسميه تامل دريدا بـ«الفرماكون»، أي السّم والنّواء في الوقت نفسه، وهذا القلب الأنطولوجي لفهوم الجسد يرتبط بالعلاقة التي يشيدها الشاعر بالفضاء، فالشاعر العربي تعود الإهتمام بالمكان، وهو ما تعكسه المقدمات الطللية للشعر الجاهلي، والوصف الدقيق للمسالك والديار، سواء في العصرين الأموي والعباسي أو في العصر الأندلسي، الذي سيولي إهتماماً خاصاً للمكان، كفضاء تجسد فيه معالم الحضارة ونعيمها، أو للجسد من خلال العطور والأثواب.

□ لقد اختار إدريس أمغار مسناوي تسمية عمله الزجلي بالجسد، ارتباطاً بهذه القصيدة التي توخى الإقتراب من التحليل الإنساني لتاريخ الجسد، وهو ما يبرر طراخ من القول الشعري وتوزيع الأسطر في فضاء الصفحة، ارتباطاً بتشكيل جمالي للقصيدة يراهن على الإبداء الدلالي، وعلى الوعي البصري بالحرف وتوزيعه في فضاء الصفحة، ولا يخفي الشاعر برسم صورة المجازية لجسد، اعتماداً على طاقة استعارية وتوزيعات إيقاعية تحقّق للديوان إيقاعه المخصوص، ولكنه يخلو إلى محقق فيلولوجي معني بالضببط الدقيق والصارم للرواوش والإحالات، وما التقصي الحميم لكلمة الأم التي وجد لها صاحب «مقام الطير» أصولاً في التراث السومري، وهذه المناجاة عن الأم هي فرصة لكشف الرؤية المخصوصة للشاعر من خلال الحديث عن الولادة ورحلة الحياة ورغبة الشاعر في تحقيق الحلم، ورسد الممكن الجمالي، «بغيت قلب نكي/عقل حنين/عين شاشعة/وذن شواقة/لسان بنين»، ص 14 من الديوان.

□ الشاعر إدريس أمغار مسناوي يتعمد خلق قواعد التوليد الدلالي ليؤسس معاني جديدة من اشتلاف المتباعد، وتجانس المختلف، حيث تؤسس الجملة التركيبية (بغيت فعل والتاء فاعل، وقلب مفعول به، نكي فعل، وبؤرة مركزية، لتشكيل الجمل التالية نعتوا لكلمة «قلب»، وكان الشاعر يخبرنا أن القلب هو الأساس في هذا الجسد، وأن باقي الأعضاء هي أوصاف له، ومركبة القلب هي جزء من المرجعية الصوفية، ويكشف هذا الجسد الزجلي الاستراتيجي الكتابية وكيف يتبناها الشاعر لكشف رؤيته الفنية والجمالية، القائمة على تفكيك كلمة الجسد في فضاء العمل الشعري، يشكل كل حرف علاناً من عوالم الجسد الخفية والظاهرة، ومن أجل ذلك اضطلع الشاعر بمهمة صعبة تتجلى في الجمع بين

الانتقاضات، المكان-العدم-الفرغ-النهار-الليل، من أجل الانتصار للإنسان لنداء الحياة، وإقامة علاقة بالجسد ليس على شكلية الميتولوجيات القديمة، بل على نحو يكون وثيقاً بالوعي الإنساني، وبالموجودات: الأرض، الريح، الثور، الأواج، السيف، الحرف، فالجسد هو المنطلق ومنطلق كل التسميات والأشياء، لأنه الجسد الذي يستطوع الوجود في العالم، والإحساس بالوجود عبر الحرف واللون والحسن الجمالي، إنها نكاد نعتري على رؤية مرتبطة بالبصيرة ومردها الحيرة التي يعبر بها الشاعر، إزاء ملكوت الجسد.

□ الشاعر وارث الفصوى يطلب بحقه في الفرح في الخطوط الثاسي، الذي عد الشاعر كتابة على الرمل سريعان ما تتمعي الإبتداء لتعاضد من جديد الشاعر الفينيقي المنعثر من الرماد. وهذا الرقيم أو (أبلا مسسين) يخلو إلى محقق فيلولوجي بالضببط الدقيق ويجعلنا ندخل لعبة مرآوية، فلا نكاد نعتري على أصل الأصل مما يساهم في توليد معان جديدة، لأنه جدلة على تحول وتجدد الجسد الذي يتخذ في بعض الأحيان شكل السيمولاكلر.

□ وبعد أن عمل الشاعر على استشراف الجسد في أبعاده التاريخية والجمالية، يعرج بنا لعرفته في بعده السوسولوجي من خلال تحديد ثلاث حالات كما سماها برودو الفعل: الجسد والكرامة، الجسد والوت، الجسد والعمل، يضاف إليها الجسد والعقاب، فالشاعر يصور رحلة الجسد ومحنته، ويرصد أشكال التعذيب عبر أماكن محددة في هذه الأرض الضيقة، فأينما وجد الإنسان، وجدت أشكال تعذيب مختلفة لهذا الجسد، وكان قلبه هو تجرع الألم، «هو مسافر/بين تارمازات كونتنامو

الجسد



إدريس أمغار مسناوي

□ ويوغريب صفحة 29 من الديوان، ويضعنا قول الشاعر على يعاود فيه النظر/الميت تتعاود فيه الشهادية»، في ماهية القول الشعري، ففعل إعادة يشبه الرغبة في الاستحمام في نهر هيراقليس، لذلك فالشاعر لا يتوانى في تقديم نصائح لذاته-كما في الصفحة 36 من الديوان، رغبة في الإرتواء الروحي واستجابة لنداء الحياة، وبعيدا عن أشكال الفرغ المتعادل للعدم، وهذا الأثر الدلالي هو ما يسمح لنا بفهم الحوار الشعري الميتولوجي الجسد ومحاولة تشبيد ممكن أنطولوجي لتاريخيته وحضوره ارتباطاً بالذات الشاعرة

□ وحققها في البوح والجمع بين المتباعد والخلف من أجل الحقيقة التي وضفاها الشاعر «بناح التعر». الفهم التوليدي للجسد يتساقط مع الشاعر المتدفقة من الصور الشعرية، وهذا التدفق النقائشي لا يشير فقط إلى الإبدال الدلالي، بل إلى شيء أعم وأشمل، إنها الحياة في امتدادها وخصوبتها، ذلك مما يسهب إدريس أمغار المسناوي في الإهتمام لأعماق الذات الإنسانية وأحاسيسها ارتباطاً مما يسميه ترفيتان تودوروف بالاستتارة الرمزية، وهو بذلك يكسر فعل الحجب من أجل الكشف عن الجوهر عبر لغة تحققي بالباطن بدل الظاهر السطحي، والشاعر في شغفه ليؤلوجيا الجسد كان يتساوق مع التشكيل الجمالي لقصائده، بمولاتنا جلال الدين الرومي، إذ يقول: «إن الهواء الذي أنفخه في هذا الناني ليس هواً، وكل من ليست له هذه النار فليمت»، وديوان «الجسد» لإدريس أمغار مسناوي ليس فقط تمشلاً لوضعيته الأنطولوجية والنفسية، ولكنه استجابة لنفي الزيف، والسعي عبر القول الشعري إلى ملازمة الحياة العميقة، متسارع المحبة الإنسانية التي لا يرتوي الشاعر إلا من نبعها الصافي.

□ و يذكر لنا يقول: «إن الهواء الذي أنفخه في هذا الناني ليس هواً، وكل من ليست له هذه النار فليمت»، وديوان «الجسد» لإدريس أمغار مسناوي ليس فقط تمشلاً لوضعيته الأنطولوجية والنفسية، ولكنه استجابة لنفي الزيف، والسعي عبر القول الشعري إلى ملازمة الحياة العميقة، متسارع المحبة الإنسانية التي لا يرتوي الشاعر إلا من نبعها الصافي.

*كاتب مغربي

فضائيات
وأرضيات

«أغاني الراب» تعارَب سياسيا أولاند يسرق «مصطلحات» مارين لوبين!

أسمى العطاونة *

ربما لم يسمع الكثير منا عن التسمية التي تخص العرب المنحدرين من أصول مغربية وجزائرية هنا في فرنسا مثل «بير» أو زبدة باللغة العربية. يعود المصطلح كعنايته إلى «الغزل» وهي لقب وتحويل لكلمة «اللايفر» أي بالعكس الفرنسية. لتصبح لغة «العكس» أو «القلب والتحويل» اختلقها المهاجرون والعمال العرب الذين قدموا إلى فرنسا فيما بعد الحرب العالمية الثانية لتكون «شيفرة» ورموز لا يفهمها سواهم. وتقوم لغة «الفيران» الحديثة والخاصة جدا بتحويل الكلمات الفرنسية ولقبها لتخلق كلمات جديدة، كقلم كلمة «أراب» الفرنسية إلى «بير» والتي تعني عربي، لتصبح «بير» أي زبدة مصطلح لتعريف عرب فرنسا. ومثال آخر هو كلمة «مف» وهي لقب لكلمة «قام» والتي تعني «إمرأة» فتصبح كلمة «مف» هي المتداولة لدى سكان الضواحي من العرب المهاجرين، وتتحول لغة الشارع ولغة الجيل الشاب الفرنسي والمختلط من الأجناس واللغات كافة.

لغة «الفيران»، وأغاني الراب، لمناهضة العنصرية!

لقد شاع استخدام لغة الفيران، لتجاوز حدود الجيل الثالث من المهاجرين العرب، وليصبح مستهلكا ومنتشرا لدى الطبقات الاجتماعية وليتم استخدامها من قبل أشهر النجوم العرب كالفكاكي جمال ديبوز خلال عروضة على المسرح، وأيضا مغني «الهاب هوب».

ومن الفرق الموسيقية المعروفة توجد فرقة «زبدة» في مدينة تولوز. لقد أثارت الفرقة الضجة من حولها بعد إصدارها لأغنية «الضجة والرائحة» المستمدة من كلمات استخدمها الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك، متحدثة عن المهاجرين من سكان الضواحي، مما دفع بالفرقة إلى إصدار الأغنية تحمكا عليه ومناهضة لعنصريته.

ومن ثم أثارت الفرقة الضجة من حولها من جديد عند تصويرها لفيديو كليب يتحدث عن أطفال غزة وعن مأساتهم من حصار وعوان، مما أثار غضب المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا، والذي طالب بملاحقة الفرقة.

وعنما عن تأخر وصول أغاني «الراب» إلى خشبات المسارح الفرنسية مقارنة بـ«الراب» و«الهاب هوب» الأمريكي، ليصل في منتصف الثمانينات، إلا أن شهرته لا تتوقف عن الاتساع لتصبح شعارات المهشمين والمثلمين في فرنسا، والتي يعبر من خلالها جيل الشباب عن أزمة الهوية التي يعيشها أبناء الضواحي. كما يعتبر «الراب» اليوم صوت المستضعفين لوجهة الظلم الاجتماعي الواقع عليهم، وكذلك لتسلط الضوء عليهم من قبل الجمهور والطبقات السياسية وعلى المسائل التي يعانون منها من عنف بوليسي وفساد مالي ومشاكل اجتماعية أخرى كالتنمر المخدرات.

لقد استطاع أبناء المهاجرين من الجنسيات كافة تسليط الضوء عليهم وخلق لغتهم الخاصة ومجتمعهم الخاص في مجتمع فرنسي محافظ يرفض دمجهم، ومن هذه الفرق منهم من نجح في فرض هويته الجديدة ولاقى نجاحا كبيرا «باسي، إي إم، وجوي ستار، والمغنية ديامس والتي خصصتها مقال سابق.

السايبون الفرنسيون في حرب ضد «الراب»

يعود أول هجوم رسمي على فرقة راب إلى شكوى قضائية من نقابة الشرطة في عام 1995، ضد فرقة «مينيستر إم.إر.» أي وزارة «أكشن وموسيقى وراب» والتي قامت بكتابة أغنية «ساركيزيس دي بوليه» أو الضحية بالدجاج، لفيلم «الحقد» ووصفت كلمات الأغنية بالعنصرية والمحرمة بشكل مباشر على قتل الشرطة وعدم احترام الأمن والمطالبة بالتعدي عليهم، وطولبت الفرقة بدفع غرامة مالية باهظة، بتهمة التحريض على القتل وأعمال الشغب مما أدى إلى إتصال أعضاء الفرقة وتفككها.

وفي عام 1996 وجهت دعوى قضائية بحق مغني الراب «إم. تي. إم» بسبب أغنية «ماذا تنتظر لتشعل النيران؟» و«أعداؤنا هم من يرتدون الزي الأزرق» مشيرا إلى الشرطة، وذلك خلال حفل موسيقي نظم لينهاض اليمين المتطرف.

القانون الفرنسي معاد لراب الضواحي

لقد وصل الخوف والإستياء من تأثير الراب على هوية وأفكار الجيل الشاب، ليصل بأعضاء في البرلمان الفرنسي إلى تقديم اقتراحات جديدة لسن قوانين تحت مسمى «حماية قيم الجمهورية» من أولئك الذين «يحرصون على العنصرية» وأولئك الذين يدعون إلى العنصرية تجاه «الرجل الأبيض» والذين وجبت محاربتهم من خلال قوانين تمنع مثل هذه الفرق من الغناء:

في الأعوام الأخيرة وخصيصا في عام 2011، ابتداء الحديث عن راب «عنيف» يتحدر من «أصول مهاجرة»، وتجب محاربتهم، حين قام عضو برلمان من حزب اليمين بمطالبة وزارة الثقافة الفرنسية بمراقبة وحظر أغاني الفرق المكونة كلماتها من العنف والشتائم، والتي كتبت من قبل أجيال تنحدر من المهاجرين في الضواحي. ولم يكن من أبناء الضواحي إلا الرد عن طريق تكدير الطبقات السياسية بكلمات أغنية التشيد الوطني الفرنسي «لامارسيز» والمعتلة بالدماء والحقد والعنف والمحرمة على القتل!

بوبيو دي جوش، ويساريو، الكافيار

بعيدا عن «الراب» و«الفيران»، يتداول المجتمع الفرنسي مثلا بياعلاهم مصطلحات أطلقها سياسيون وإعلاميون لتصريح حديث الساعة، ويتم تداولها شعبيا، من بين هذه المصطلحات «بوبيو دي جوش» و«جوش كافيار» أي «يسارية الكافيار» نسبة للتناقض بين ما يدافعون عنه من أفكار وما يمارسونه من سلوك يتناقض مع أفكارهم. لقد تناول هذا المصطلح الرئيس السابق نيكولا ساركوزي واصفا فيه سياسيين يساريين يعيشون حياة برجوازية في باريس ويطالبون في الوقت نفسه الفرنسيين ببذل الجهد في تقليل سياسات التقشف التي ستعرض على الفقراء منهم، فيعملون بذلك وفقا للمثل «افعل ما أمليه عليك فقط ولا تفعل ما أفعل!»

لقد استخدم هذا المصطلح وما زال مستخدما في انتقاد أي فكر يساري ينادي بالمساواة في الحقوق في وقت يعيش فيه أعضاء الحكومة برخاء وغنى وقد يكون هذا المصطلح من أهم الأسباب التي جعلت أولاند يستخدم مصطلح «لو بريزيديان نورمال» أي «الرئيس العادي» خلال حملته الانتخابية، ليبيد أي فكرة مسبقة بأنه سيتبع سياسة البذخ والصارف التي انتقد بسببها ساركوزي وزوجته!

ولهذا السبب أيضا قامت بعض الوزارات في حكومة أولاند بنشر فيديوهات لمن خلال ركوبهم للمواصلات العامة والنقاط الصور الرسمية لمن مرديات الجيزن كمحاولة لتغيير صورة «البذخ» بصورة «سواء عابديات» ولكن سرعان ما ظهرت صورة الرئيس العادي وحقيقة وزرائه الملاحقن بقهم فساد وتهرب ضريبي واستخدام أموال الدولة لدفع شقق ذات إيجارات خيالية في العاصمة!

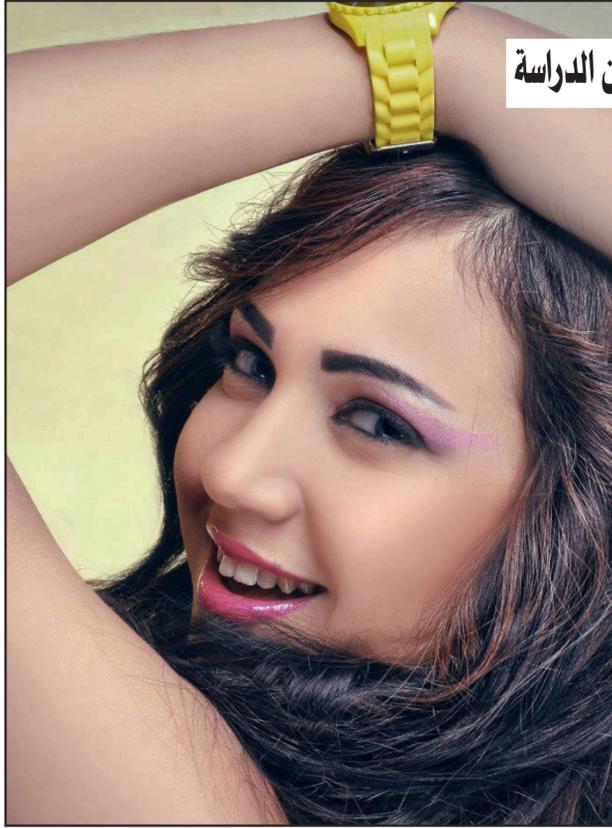
أولاند ومصطلح فرنسين دي سوش!

أثار أولاند مؤخرا ضجة إعلامية بسبب استخدامه لمصطلح فرنسين «دي سوش» والذي تميزت به مارين لوبين واستخدمته مرارا لوصف الفرنسيين «مبة في المية» أي دون أي إحذار من أصول مهاجرة يعكس «المغاربة» و«السود» الذين يشكلون عقدة لوبين في الحياة ولا يمكن التمازجهم لفرنسين «دي سوش»، نظرا لتمييز هؤلاء بالبئسرة البيضاء والدم الأزرق النليل هم وسلالتهم الفرنسية «مبة في المية» الغريب أن علماء الاجتماع لا يمتلكون المفاهيم والمصطلحات الاجتماعية نفسها التي تتحدث بها لوبين ويكتوبون أرقامها وإحصائياتها وأفكارها علميا، ففرنسا وبحكم الموقع الجغرافي وتاريخها هي خليط ثقافات وأجناس وديانات مختلفة عبر الحقب التاريخية ولهذا لا يوجد فيها ما يسمى بفرنسين «دي سوش» أو فرنسين «الجزور» والغريب أن فرانسوا أولاند «اليساري والإشتراكي» قام باستخدام المصطلح «العنصري» هذا خلال حضوره لعشاء الكريف، المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا في رده على اتهامات رئيس المجلس للشباب المسلم بالمسؤولية عن أعمال العنف والإرهاب في فرنسا وتحميلهم بكل وقاحة ومسؤولية الاعتداءات على المقابر اليهودية!

وأراد أولاند الرد على الاتهامات بتهم أكبر وأخطر حين أعاد المسؤولية لفرنسين «دي سوش» وأخطأ بسبب استخدامه للقب ومصطلح عنصري تستخدمه لوبين في الدفاع عن «أصول نبيلة وغير مخلوطة بأخرى» لتمييز بين أعضاء المجتمع الفرنسي وتخلق فروقا وأجناسا يتم الحكم عليها من خلال إعادتها لجذورهم.

لم ترحم وسائل الإعلام أولاند واستغربت استخدامه لهذا المصطلح كما استغرب المثقفون وحتى الاشتراكيون استخدام هذا مصطلح من قبل الرئيس الفرنسي، وربما فعل أولاند ما يفعله أي رئيس يريد الحفاظ على الكريسي فيدغدغ سمعهم ومضاعف من يتخون لوبين، ليجهزهم إليه، تماما كما فعل ساركوزي وشيراك وآخرون يستخدمون المهاجرين وخاصة «العرب» و«السود» حاليا، ككبش فداء للحصول على مطامعهم الشخصية!

■ كاتبة فلسطينية تقيم في باريس



تحضر لحلقات «عائلة حاحا» وفيلم «مش وش نعمة» إيمي طلعت زكريا: والدي أوقفني عن العمل حتى أنتهي من الدراسة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

غانم خبرات طويلة، وأتاح لي الفرصة في الأداء بحرية تامة دون التقيد وأن أجسد كما أرغب في الشخصية.

وأشارت إلى أنه جاء دور بعد المسرحية في مسلسل «الزوجة الرابعة» في شخصية هناء الفتاة «الحشرية».

وفي سؤالها عن عدم مشاركتها مع والدها في فيلم «الغيل في المنديل» قالت: جاء تصويره أثناء مشاركتي في مسرحية «ترا لم لم» وكانت في الإسكندرية.

وأوضحت أن أي دور تعرضه على والدها ويعرف جهة الإنتاج وأبعاد الدور حتى يوافق على مشاركتي فيه.

وعن وضع خطوط حمراء في أدوارها قالت: بالفعل لن أقدم شخصية تضايقتني أو تضايق والدي وأخي وأولادي في المستقبل ولذا أفضل الأدوار الكوميدي.

وتؤكد إيمي طلعت زكريا أنها تسير في الفن بخطوات غير متعجلة ولا تتشارك مع والدها في أي عمل حتى لا يقلل عملها بسببه.

وتجهز للمشاركة مع والدها في حلقات الميني كوم «عائلة حاحا» بطولة وتأليف والدي والفتاة انتصار ونادية العراقية ويتشارك أيضا عمر أخي بأحد الأدوار.

وفي السينما تجهز فيلم «مش وش نعمة» بطولة أحمد عزمي وعبد الله مشرف وعمر خورشيد وتجربة أولى للمخرج الشاب آدم.

إيمي غيرت إسمها من أميمة بعد أن أطلقوه عليها في الوسط الفني وتفضل الآن إيمي.

«الربيع العربي» حاضر في معرض للفنون في نيويورك

■ نيويورك - من سلجوق آجار: شهدت نسخة العام الحالي من معرض «أموري شو» للفنون، بمدينة نيويورك الأمريكية، الذي يعتبر واحدا من المعارض الفنية الأكثر أهمية في العالم، تركيزا على مناطق «الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وحوض البحر المتوسط».

ويشارك في المعرض 199 صالة عرض من 28 بلد حول العالم، حيث ساهم تركيز أعمال المعرض على قضية «الربيع العربي» - شهدته بلدان عربية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - في ازدياد اهتمام الزوار بالمعرض. ويشارك الفنان العراقي «وفاء بلال» بلوحة، لاقت اهتماما من زوار المعرض، أطلق عليها اسم «Canto III»، في حين يشارك الرسام

التركي المشهور «اسماعيل آجار» بعدد من أعماله في المعرض. كما حضر أصحاب صالات معرض تركية في نسخة العام الحالي. وأوضح «يشيم طورانلي» - مؤسسة صالة العرض التي قدمت أعمال الفنانة الألمانية من أصول مصرية «سوزان حفوظة» في المعرض؛ أن حفوة تركت في أعمالها غالبا على المدن.

وأضافت طورانلي أن الفنانة المصرية الألمانية؛ تجمع في أعمالها بين ثقافة الغرب والشرق، لافتا إلى أنه من الممكن رؤية انعكاسات الحضارتين في أعمالها. ويفتح المعرض - الواقع في الجزء الغربي من مدينة نيويورك - أبوابه لغاية الثامن من آذار/ مارس الجاري.



السينمائي البحريني صالح ناس يشارك بفيلمه في السوق المركزي في مهرجان تامبييري

القاهرة - «القدس العربي»:



يشارك الفيلم القصير «ال سوق المركزي» السينمائي البحريني صالح ناس في الدورة الـ 45 من مهرجان «تامبييري السينمائي الدولي» في فنلندا، حيث ينافس الفيلم في المسابقة الدولية (العالم في فيلم قصير) مع 7 أفلام قصيرة أخرى من مختلف أنحاء العالم.

فيلم السوق المركزي من تأليف وإخراج صالح ناس، ويحكي الفيلم في 10 دقائق قصة صبي (عبد الله حسن) يقضي فترة بعد الظهر في العمل بالسوق المحلي للخضراوات والفاكهة، حيث يقوم بنقل المشتريات وتوصيلها، وتأتي الفرصة لكسب مبلغ مالي كبير من خلال حلب عنزة في حظيرة مجاورة.

استراليا تختار سيباستيان مسابقة «يوروفيجن للأغنية» وألمانيا تقرر مسابقتها اليوم

■ سيدني - دب أ: من المنتظر أن يكون جاي سيباستيان الفائز بمسابقة «استراليا ايدول» أول مشارك على الإطلاق لأستراليا في مسابقة «يوروفيجن للأغنية الأوروبية» في أيار/ مايو في حين ستختار ألمانيا مسابقتها مساء اليوم.

اختارت محطة الإذاعة الخاصة الأسترالية (أس بي أس) في سيدني سيباستيان وهو مغن وشاعر لتمثيلها في المسابقة.

فاز سيباستيان بالنسخة الأولى من مسابقة «استراليا ايدول» في 2003 وحقت أول أغنية مغزدة له «أنجيلز بروث مي هير» نجاحا مدويا.

ودعا منظمو «يوروفيجن» مؤخرًا أستراليا للمشاركة في نسختها الستين في فيينا، وهو ما جذب تهكم الكثيرين على مواقع التواصل الاجتماعي حيث قالوا إن الأمر اختلط حتما على منظمي المسابقة بين النمسا (أوستريا) وأستراليا نظرا للتشابه في اسم الدولتين في اللغة اللاتينية. ومن المقرر أن تختار ألمانيا مسابقتها اليوم في احتفال يبث عبر التلفزيون.



مهرجان «سيكا جاز» الموسيقي في تونس يتطلع للعالمية في دورته الأولى

■ تونس - رويترز: يجذب مهرجان «سيكا جاز» في دورته الأولى في مدينة الكاف التونسية في الفترة من 22 مارس/ آذار الجاري فنانين وعازفين من أنحاء العالم في تأكيد على حرص المنظمين على أن يخرج مهرجانهم الوليد للجمهور عملاقا في بلد ينظم سنويا العشرات من الأحداث الموسيقية البارزة.

وقال منظمو المهرجان إن من بين المشاركين عازف الساكسفون الأمريكي الشهير ديفيد موراي والموسيقي الفرنسي ذو الأصول الفيتنامية نجوين لي. كما يشارك من الدول العربية عازف الإيقاع الجزائري كريم زياد، والعازف المغربي عزيز سحموي، إضافة إلى محمد كومن وعليه السلاسي ومالك لحوة من تونس.

وتحتضن قلعة القصبة التاريخية ليالي المهرجان الذي تنظمه جمعية (ثقافة وتنمية) بمدينة الكاف الواقعة على بعد 160 كيلومترا إلى الشمال الغربي من تونس العاصمة.

وقال رمزي الجبابلي مدير المهرجان في مؤتمر صحفي «نطمح أن يكون المهرجان دوليا ويجذب كبار فناني الجاز العالميين وعشاق هذا النمط الموسيقي الذي يعكس قدرة على معانقة الأنماط الموسيقية الأخرى والاندماج معها حتى أصبح هناك جاز عربي وجاز أفريقي».

وأضاف «الكاف المشهورة بتراثها الغنائي في حاجة للتعرف على نمط موسيقي جديد، قد تكون فرصة للفنانين لتطوير موسيقاتهم بإدماج التراث الشعبي بموسيقى الجاز وإيجاد نمط جديد مثل القنطرة المغربية».

وتقع الكاف فوق آثار مدينة سيكا فينيريا الرومانية ومنها استنبط المنظرون اسم مهرجان (سيكا جاز)، وتضم المدينة عدة مواقع أثرية أبرزها القصبة التي بنيت في مطلع القرن السابع عشر ومعلم البارزليك الروماني الأثري.

وأكد الجبابلي إن المهرجان سيكون أيضا «فرصة لجلب السياح والتعرف على أهم المواقع الأثرية للكاف والإطلاع على التراث الذي تتميز به».

مصر: استمرار المفاوضات مع «أرابتك» بخصوص مشروع المليون وحدة سكنية

القاهرة - رويترز: قال وزير الإسكان المصري، مصطفى مديولي، أمس الخميس أن المفاوضات لا تزال مستمرة مع شركة «أرابتك» القابضة للبناء في دبي بخصوص مشروع لبناء مليون وحدة سكنية في مصر بتكلفة 40 مليار دولار.

وقال مديولي في تصريحات للصحافيين «المفاوضات لا تزال مستمرة مع أرابتك، لكن لم يتم التوصل إلى نتائج بعد». وأضاف «نأمل بالتوصل إلى اتفاق نهائي مع أرابتك قبل مؤتمر شرم الشيخ، الاقتصادي الذي يعقد في منتصف الشهر الحالي، مؤكداً على ضرورة «الحفاظ على حقوق الدولة في المشروع».

كانت «أرابتك» المدرجة في بورصة دبي أعلنت في مارس آذار الماضي أنها توصلت إلى اتفاق من حيث المبدأ مع الجيش المصري لبناء الوحدات السكنية في 13 موعداً في أنحاء البلاد على أراضٍ تخصصها القوات المسلحة المصرية.

وقال مصدر لرويترز يوم الثلاثاء الماضي انه رغم أن الاتفاق النهائي كان مع الجيش فإن المفاوضات «أرابتك» التالية للتوصل إلى اتفاق نهائي كانت مع وزارة الإسكان المصرية. وأضاف أن الجانبين اتفقا على الشروط في أواخر الشهر الماضي، لكن العقد الذي تلقته «أرابتك» بعد ذلك تضمن شروطاً أقل جاذبية للشركة عما وافقت عليه سابقاً في محادثاتها مع الجيش.

طاقة تخزين النفط

في الفجيرة قد تزيد 75% بحلول 2020

الفجيرة - رويترز: قال مسؤول كبير في ميناء الفجيرة أمس الخميس ان من المتوقع أن ترتفع طاقة تخزين النفط في الميناء الإماراتي ستة ملايين متر مكعب إلى نحو 14 مليون متر مكعب بحلول عام 2020.

ويشهد ميناء الفجيرة، الذي يقع خارج ضيق هرمز ويشكل منفذاً حيويًا لتصدير النفط الخليجي، طفرة في طاقة التخزين منذ أواخر 2009.

لكن وتيرة البناء تباطأت في العامين الأخيرين في ظل مخاطر حدوث تخمة في الطاقة التخزينية وانخفاض أسعار التسليم أجل للنفط، وهو ما يحد من القدرة التخزينية للنفط غير أنه مع هبوط أسعار النفط العالمية للمنتج الخام نحو 50 في المئة منذ يونيو/حزيران الماضي، فإن التجار يحققون الآن مكاسب من خلال تخزين النفط وتسليمه بعد عدة أشهر حيث من المتوقع أن ترتفع الأسعار.

وقال موسى مراد المدير العام لميناء الفجيرة «أسعار النفط المنخفضة الآن فرصة جيدة لأشطة التخزين»، وأضاف «يبلغ إجمالي طاقة التخزين في الفجيرة حالياً ثمانية ملايين متر مكعب، نتطلع لأن تصل إلى 14 مليون متر مكعب بحلول 2018-2020. لذا فإن هناك صواريخ جديدة تبني وشركات جديدة تأتي».

إسرائيل: ارتفاع

الاحتياطيات الأجنبية إلى 85.3 مليار دولار

رام الله - الأناضول: ارتفع احتياطي إسرائيل من النقد الأجنبي في شهر فبراير/ شباط الماضي إلى 85.315 مليار دولار من 84.666 مليار دولار في الشهر السابق، أي بزيادة 0.77%.

وأشار البنك المركزي الإسرائيلي في بيان إلى أن سبب ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي خلال فبراير بقيمة 650 مليون دولار يرجع إلى عدة أسباب، من بينها التحسن الطفيف في سعر صرف الشيك الإسرائيلي مقابل الدولار، والذي وصل في فبراير الماضي عدة مرات إلى 3.8 شيكل للدولار، بينما بلغ في يناير الماضي نحو 3.9 شيكل للدولار.

وأضاف أن من بين الأسباب الأخرى لارتفاع الاحتياطي شراء الحكومة مبلغ 1.045 مليار دولار، لتعويض النقصات التي يتم صرفها بالدولار الأمريكي، والتعلقة بأنشطة استخراج الغاز الطبيعي من الحقول الواقعة قبالة سواحل إسرائيل.

وبالمقارنة على أساس سنوي، ارتفع احتياطي إسرائيل من النقد الأجنبي في فبراير بجوالي 1.34 مليار دولار.

يذكر أن أعلى رقم للاحتياطي النقد الأجنبي، حققته إسرائيل بلغ 87.628 مليار دولار، وذلك في شهر أغسطس/آب من العام الماضي.

البنك المركزي البريطاني

يبقي أسعار الفائدة دون تغيير

لندن - رويترز: استقبل بنك إنجلترا المركزي الذي يقيس السنوية السادسة لنخفض أسعار الفائدة إلى مستوى قياسي سابقاً دون تغيير أمس الخميس، لكن تحسن الاقتصاد يشير إلى أن من المرجح زيادة الفائدة في وقت ما خلال الإثني عشر شهراً المقبلة.

ولم يتوقع أي من الاقتصاديين الذين استطلعت رويترز آراءهم أن تصوت لجنة السياسة النقدية لصالح زيادة أسعار الفائدة قبل الانتخابات العامة المقررة في السبع من مايو/أيار المقبل، في ضوء المستوى القياسي المنخفض للنضج، إلا أنه توجد مؤشرات على أن أعضاء اللجنة يعتقدون أن زيادة الفائدة قد تتم عاجلاً وليس آجلاً.

وقال بنك إنجلترا أمس أنه يبق سعر الفائدة عند 0.5 في المئة وهو أدنى مستوى له منذ أوج الأزمة المالية.

وأظهرت استطلاعات للرأي أجريت هذا الأسبوع أن الاقتصاد البريطاني بدأ العام 2015 بقوة، وقد تقدم بيانات الوظائف المنتظمة في الشهور القليلة القادمة لبعض أعضاء لجنة السياسة النقدية لادلائ كافية على إمكانية البدء في رفع تكلفة الاقتراض.

القاهرة - وكالات الأنباء: تواصل

وزارة الخارجية المصرية جهودها وتحركاتها المكثفة، سواء على مستوى الوزير سامح شكري في جميع لقاءاته مع المسؤولين الأجانب، أو على مستوى كبار مساعديه خلال لقاءاتهم الدورية مع السفراء الأجانب المعتمدين في القاهرة ونظرًا منهم من مختلف دول العالم، أو على مستوى جميع سفارات وقنصليات جمهورية مصر العربية في الخارج بناء على تعليمات الوزير في هذا الشأن لتشجيع وحث الدول للمشاركة بشكل كثيف وعلى مستوى رفيع في مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري (مصر المستقبل) في مدينة شرم الشيخ في الفترة من 13 إلى 15 آذار/مارس الجاري.

وأمس الخميس ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية بدر عبيد العاطي في بيان صحفي أنه حتى مساء الأربعاء أكدت حوالي 60 دولة و20 منظمة اقليمية ودولية مشاركتها في المؤتمر على مستوى رفيع، فضلاً عن المشاركة الكثيفة المتوقعة من جانب الشركات العالمية الكبرى، بالإضافة إلى مشاركة المنتدى الاقتصادي العالمي (منتدى دافوس).

وأشار إلى أن مستويات المشاركة الرسمية من الدول تتوعد بين مستوى رؤساء الدول والمسوك رؤساء الحكومات وبين المستوى الوزاري، والبعض الآخر على مستوى نواب الوزراء وكبار المسؤولين والسفراء

60 دولة تشارك في مؤتمر شرم الشيخ

مصر: مشروع تنمية إقليم قناة السويس سيمثل ما بين 30 و35% من الاقتصاد الجديد

القاهرة - وكالات الأنباء: تواصلت وزارة الخارجية المصرية جهودها وتحركاتها المكثفة، سواء على مستوى الوزير سامح شكري في جميع لقاءاته مع المسؤولين الأجانب، أو على مستوى كبار مساعديه خلال لقاءاتهم الدورية مع السفراء الأجانب المعتمدين في القاهرة ونظرًا منهم من مختلف دول العالم، أو على مستوى جميع سفارات وقنصليات جمهورية مصر العربية في الخارج بناء على تعليمات الوزير في هذا الشأن لتشجيع وحث الدول للمشاركة بشكل كثيف وعلى مستوى رفيع في مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري (مصر المستقبل) في مدينة شرم الشيخ في الفترة من 13 إلى 15 آذار/مارس الجاري.

وأوضح المتحدث أن توالي تأكيد مشاركة مختلف الدول على المستوى الرسمي وعلى مستوى القطاع الخاص والشركات العالمية «إنما يعكس المكانة التي تحظى بها مصر على الساحة الدولية ولتعدد الجهات الإيجابية لسنتقيل الاقتصاد المصري، والرغبة في الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة وأهمية الإجراءات التي اتخذتها الحكومة خلال الفترة الماضية لحل مشاكل المستثمرين واستعادة الثقة في الاقتصاد المصري بما في ذلك موافقة الحكومة على مشروع قانون الاستثمار الموحد».

من جهة قال وزير الاستثمار المصري، أنرف سالان، أمس أن مشروع تنمية إقليم قناة السويس الذي يهدف

إلى إقامة منطقة اقتصادية عالية كبرى

على امتداد القناة سيمثل ما بين 30 و35 في المئة من الاقتصاد الجديد للبلاد. وقناة السويس أكبر مصدر لدخل البلاد بعملة الصعبة إلى جانب السياحة وصادرات النفط والغاز وتحويلات المصريين العاملين في الخارج.

وقال سالان في مؤتمر صحفي «المشروع الرئيسي الذي سنرعى في المؤتمر الاقتصادي بشرم الشيخ هو

محور تنمية قناة السويس الذي سيمثل

من 30 إلى 35 في المئة من اقتصاد مصر الجديد». كان الفريق مهذب ميمش، رئيس هيئة قناة السويس، قال في مقابلة الشهر الماضي ان الهيئة ستعرض ثلاثة مشروعات على المستثمرين في القمة الاقتصادية بجانب عرض مشروع تنمية إقليم القناة.

وقال سالان خلال المؤتمر الصحفي أمس انه من المتوقع أن تجذب مصر استثمارات اجنبية مباشرة بقيمة

ثمانية مليارات دولار في السنة المالية

الحالية التي تنتهي في 30 من يونيو/حزيران وعشرة مليارات دولارات في 2015-2016. وتوقع الوزير تدفق استثمارات اجنبية مباشرة على مصر بقيمة 12 مليار دولار في السنة المالية -2016

2017 في 2017-2018 ثم إلى 15 مليار دولار في 2018-2019. وتعمل مصر على تعزيز ثقة

المستثمرين التي تراجعت بسبب

اضطرابات اقتصادية وسياسية على مدار أربعة أعوام تقريبا منذ الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في عام 2011. وأقرت الحكومة المصرية يوم الأربعاء مشروع قانون الاستثمار الموحد المنتظر الذي يتضمن تعديلات تحمي المستثمرين وتقدم لهم ضمانات وتسهيلا بما يعزز ثقتهم قبيل القمة الاقتصادية في شرم الشيخ.

شركتان بريطانية وألمانية تضخان 12 مليار دولار في مصر لإستخراج الغاز الطبيعي من البحر

بشكل رئيسي في زيادة إنتاج مصر وتأمين احتياجاتها من الغاز الطبيعي. وقال ان طاقة إنتاج المشروع تتراوح بين مليار و1.2 مليار قدم مكعب يوميا، وهو ما يمثل 25% من إنتاج مصر الحالي من الغاز الطبيعي، وبحسب الوزير فان ذلك سيسهم في سد الفجوة الحالية بين الاستهلاك المحلي والإنتاج المحلى من الغاز الطبيعي. كما سستمد الاستفادة من فائض تسهيلا إنتاج الغاز في شركتي البرلس ورشيد للبتترول بما يحقق قيمة مضافة لأصول قطاع البترول.

في 2017-2018 ثم إلى 15 مليار دولار في 2018-2019. وتعمل مصر على تعزيز ثقة المستثمرين التي تراجعت بسبب اضطرابات اقتصادية وسياسية على مدار أربعة أعوام تقريبا منذ الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في عام 2011. وأقرت الحكومة المصرية يوم الأربعاء مشروع قانون الاستثمار الموحد المنتظر الذي يتضمن تعديلات تحمي المستثمرين وتقدم لهم ضمانات وتسهيلا بما يعزز ثقتهم قبيل القمة الاقتصادية في شرم الشيخ.

القاهرة - الأناضول: قالت وزارة البترول المصرية في بيان صحفي صدر أمس الخميس انها قامت بتعديل اتفاقيتين بقيمة 12 مليار دولار لتنمية حقول الغاز الطبيعي في المياه العميقة في البحر المتوسط يصل إنتاجها إلى 1.2 مليار قدم مكعب يوميا.

وذكر البيان ان الاتفاقيتين تتعلقان بتنمية حقول غاز شمسال الإسكندرية وغرب البحر المتوسط في المياه العميقة، وجرى توقيعها بين الهيئة المصرية العامة للبترول وشركتي «بريتش بتروليم» (بي.

خبراء: حرب دول الخليج على النفط الصخري تقوض مساعي الجزائر لخفض إنتاج أوبك



حفار في حقل نفط صخري في ولاية داكوتا الأمريكية

أسعار النفط بحدّة بسبب أزمة الاقتصاديات الآسيوية، فضلا عن ارتفاع إنتاج «أوبك» مما دعا دول المنظمة، ومن بينها رأسها الجزائر في ذلك الحين، للسعي إلى اتفاق على خفض الإنتاج بالتنسيق مع عدد من الدول خارج المنظمة مثل المكسيك والنرويج، مما دفع الأسعار للصعود مجددا في عام 1999 ثم عام 2000.

وقال خبير الطاقة الفرنسي فرانسيس بيران انه من المستبعد جدا ان تغبل السعودية وحلفاءها داخل «أوبك» بخفض الإنتاج قبل الوصول إلى نهاية المطاف في لعبة ما أسماه بـ «عض الأصابع» مع الشركات المنتجة للبترول الصخري في الولايات المتحدة وحتى في كندا.

ولم يحظ قرار «أوبك» بعدم خفض إنتاجها بترحيب كبير من المنتجين الآخرين الأكثر تأثرا بانخفاض أسعار النفط، مثل فنزويلا وإيران والجزائر الذين طالبوا بخفض الإنتاج من أجل رفع الأسعار.

وأضاف بيران في مداخلة، خلال المعرض الدول للنفط الذي بدأ فعالياته بالجزائر يوم الثلاثاء الماضي وبني أعماله اليوم الجمعة، أن حرب المحصين بين المنتجين داخل وخارج «أوبك» بلغت مداها، ولا يمكن تصور نجاح مسعى من قبيل الخطوة التي أطلقها بوتفليقة في ظل هذه الظروف.

وأشار بيران إلى ان الحل يكمن في مشاركة الجميع من داخل وخارج المنظمة لتحقيق نتائج تذكر، مشيرا إلى ان هذا الأمر مستبعد في الظروف الراهنة، ضيفاً انه على الجميع انتظار اجتماع يونيو/حزيران التالي لمنظمة

مساء أمس الأول، ان مساعي الجزائر لن تكفل بالنجاح لأن هناك دول من داخل «أوبك» ترغب في الحفاظ على الأسعار منخفضة في ظل الحرب التي أعلنتها الدول الخليجية على الشركات المنتجة للنفط الصخري في الولايات المتحدة.

وتنظر الجزائر، الدولة العضو في منظمة «أوبك»، إلى مسألة انخفاض أسعار البترول بحساسية عالية بسبب اعتمادها الكلي على إيرادات النفط.

وتعد الجزائر مؤازرته السنوية على أساس 37 دولارا البرميل النفط منذ عام 2008، ويذهب الفارق بين هذا السعر والسعر الحقيقي إلى صندوق ضبط إيرادات الموازنة المستحدث منذ العام 2001.

وأضاف عطار خلال مداخلة «إذا كانت الجزائر قد نجحت في مسعى مشابه لما تحسول مرتفعاً لعملة الأون في عام 1999، فإن المعطيات الجيوستراتيجية تغيرت اليوم كثيرا وهي في غير صالحها» مشيرا إلى ان الحرب المعلنة من دول الخليج على منتجي الغاز الصخري، فضلا عن الرخص الكبير من طرف روسيا لخفض إنتاجها بسبب حاجاتها الماسة لتصدير النفط في المرحلة الراهنة، يعطلان أي مساعي لخفض الإنتاج.

وفي الفترة بين عامي 1997 و1998 تراجعت أسعار النفط والطاقات ان مساعي الجزائر لإقناع عدد من دول «أوبك» بخفض إنتاجها لدعم الأسعار، التي تراجعت بحدّة على مدى الـ6 شهور الماضية ستفشل، في ظل تمسك خليجي بمواجهة طفرة النفط الصخري، سعيا للحفاظ على الحصص السوقية للمنتجين التقليديين في السوق العالمي.

وقال عبد الجيد عطار، خبير الطاقة والرئيس السابق لمجموعة «سوناتراك»، ان المساعي الجزائرية الرامية إلى إقناع دول منتجة للنفط من داخل منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» ومن خارجها بخفض إنتاجها للحد من تراجع أسعار النفط لن تنجح.

وكانت «أوبك» قد قررت في اجتماعها أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي تثبيت سقف الإنتاج عند 30 مليون برميل يوميا، رغم تخمة العروض العالمي، مما أدى إلى المزيد من التراجع في أسعار النفط، وتجرخ خلافات بين الدول الأعضاء التي انقسمت ما بين مؤيد ومعارض لقرار تثبيت الإنتاج.

وقام الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في يناير/كانون الثاني الماضي بإرسال مبعوثين لرؤساء عدد من الدول المنتجة للنفط في الخليج العربي، وإيران، وروسيا، والمكسيك، لإقناعهم بالتحرك الموحد لخفض الإنتاج من أجل الحد من تهاوي الأسعار التي تراجعت أكثر من 50% في الفترة ما بين يونيو/حزيران 2014 ويناير 2015.

وقال عطار، في مداخلة له على هامش معرض دولي للنفط في العاصمة الجزائر

الجزائر - الأناضول: قال خبراء في مجال النفط والطاقة ان مساعي الجزائر لإقناع عدد من دول «أوبك» بخفض إنتاجها لدعم الأسعار، التي تراجعت بحدّة على مدى الـ6 شهور الماضية ستفشل، في ظل تمسك خليجي بمواجهة طفرة النفط الصخري، سعيا للحفاظ على الحصص السوقية للمنتجين التقليديين في السوق العالمي.

وقال عبد الجيد عطار، خبير الطاقة والرئيس السابق لمجموعة «سوناتراك»، ان المساعي الجزائرية الرامية إلى إقناع دول منتجة للنفط من داخل منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» ومن خارجها بخفض إنتاجها للحد من تراجع أسعار النفط لن تنجح.

وكانت «أوبك» قد قررت في اجتماعها أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي تثبيت سقف الإنتاج عند 30 مليون برميل يوميا، رغم تخمة العروض العالمي، مما أدى إلى المزيد من التراجع في أسعار النفط، وتجرخ خلافات بين الدول الأعضاء التي انقسمت ما بين مؤيد ومعارض لقرار تثبيت الإنتاج.

وقام الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في يناير/كانون الثاني الماضي بإرسال مبعوثين لرؤساء عدد من الدول المنتجة للنفط في الخليج العربي، وإيران، وروسيا، والمكسيك، لإقناعهم بالتحرك الموحد لخفض الإنتاج من أجل الحد من تهاوي الأسعار التي تراجعت أكثر من 50% في الفترة ما بين يونيو/حزيران 2014 ويناير 2015.

وقال عطار، في مداخلة له على هامش معرض دولي للنفط في العاصمة الجزائر

الحكومة العراقية تسعى للاقتراض من بنوك دولية لتقليل عجز الميزانية

ووضعت الميزانية سعرا للنفط عند 56 دولارا البرميل وصادرات في حدود 3 ملايين برميل يوميا. ولا تزال صادرات العراق النفطية أقل من المخطط له، ويرجع ذلك لأسباب منها سوء الأحوال الجوية عند مرافئ التصدير الجنوبية الرئيسية وانخفاض الصادرات من الشمال عبر خط الأنابيب الكردي.

يذكر ان الحكومة العراقية اقترضت مؤخرا من بنوك عراقية حوالي 4 تربيون دينار لتغطية نقص السيولة النقدية وتسديد رواتب الموظفين. ودفع الهبوط الحاد في أسعار النفط مؤخرًا العراق إلى مراجعة ميزانية العام 2015 عدة مرات لخفض الإيرادات الخاصة بالحكومة الكردية، ويعجز يصل لأكثر من 21 مليار دولار.

رواتب مرتفعة، وأوضح زيباري أن مقترحا بتحويل 50 في المئة من أصول البنوك الحكومية لدى البنك المركزي إلى سندات سيدر نحو خمسة مليارات دولار. وبحسب الوزير زيباري سيستخدم العراق أيضا حقوق السحب الخاصة لتقليص مكافآت مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وتنوي الحكومة أيضا فرض ضرائب على السيارات المستوردة ويطاقتات الحمولات والاشتراك في الإنترنت وزيادة ضرائب الدخل والأرباح. وتأمل في اقتراض ستة مليارات دولار من البنوك الحكومية وتوقيع مكافآت دولار من خلال تقليص مكافآت موظفي الحكومة الذين يتقاضون

ويعتقد اقتصاديون ان الحكومة العراقية ترى سعر الفائدة المقترح للقرض مرتفعا لعملة الدينار، وضمن نفس السياق بحث وزير المالية العراقي، هوشيار زيباري، مع مصرفي «دويتشه بنك» الألماني وسيسيتي بنك» الأمريكي إصدارا محتملا لسندات بقيمة نحو ستة مليارات دولار في إطار جهود الحكومة لتغطية العجز الضخم المتوقع في ميزانية هذا العام.

وقال زيباري ان وزارة المالية تدرس إجراءات من بينها إصدار سندات والاقتراض من البنوك الحكومية وتحويل بعض الأصول المصرفية العراقية لدى البنك المركزي إلى سندات.

وقال زيباري «يشكل عام نحاول تغطية العجز المتوقع من خلال مواردنا الخاصة»، وأضاف «ربما ندرس أيضا جمع أموال من خلال مبيعات أجلة للنفط إذا رفض مجلس الوزراء خطط إصدار سندات لأجل عشر سنوات». وفي وقت لاحق قال زيباري في تصريحات صحافية «عتقد أن الناس يدركون الآن ان هذه ميزانية واقعية».

من خلال تمويل المشاريع المدرجة في الموازنة الاستثمارية للعام ذاته. وتمتخض الاجتماع، الذي حضره ممثلون عن وزارات التخطيط والكهرباء والموارد المائية وأمانه بغداد، عن تشكيل لجنة فنية من وزارتي المالية والتخطيط وعدد من الوزارت لحصر المشاريع المدرجة في الموازنة الاستثمارية، وإمكانية تمويلها من قروض البنك الدولي لتمويل جزء من العجز في الموازنة العامة.

وكانت الميزانية العامة لعام 2015 تضمنت امكانية اقتراض ملياري دولار من البنك الدولي لتمويل جزء من العجز في الموازنة.

«جينيل إنرجي»: كردستان العراق مدين لنا بمبلغ 233 مليون دولار

وقال توني هايوارد، الرئيس التنفيذي للشركة في بيان «نتوقع تلقي مدفوعات منتظمة عن الصادرات على مدى 2015». وأثر انخفاض أسعار النفط على «جينيل إنرجي» أيضا حيث أعلنت الشركة في يناير/كانون الثاني أنها تتوقع انخفاض إيرادات العام الحالي. وقلصت الشركة أيضا برنامج الإنفاق الراسمالي بنسبة 70 في المئة مقارنة مع العام الماضي إلى 200-250 مليون دولار، وهي تخطط لتقليص الوظائف لخفض التكاليف.

بتوقيت غرينتش. ووجدت شركات النفط العاملة في كردستان نفسها محصورة وسط نزاع بين حكومة العراق المركزية وحكومة الإقليم بسبب حقوق السيطرة على صادرات الخام، وتوصل الجانبان إلى اتفاق في نهاية العام الماضي واستأنفت بغداد المدفوعات للحكومة الكردية، لكن وصول الأموال كان بطيئا إلى الشركات.

زوريخ - رويترز: قالت «جينيل إنرجي»، أحد المنتجين الرئيسيين للنفط في إقليم كردستان العراق، إن الإقليم لا يزال مديونا لها بمبلغ 233 مليون دولار مستحقا عن نفط باعته لحكومة الإقليم، وانها تأمل في بدء تلقي مدفوعات منتظمة هذا العام.

وأعلنت الشركة أمس الخميس تكديها خسائر 312.8 مليون دولار عن العام 2014، فيما يرجع أساسا إلى شطب بعض أصولها في عمليات التنقيب، وارتفعت الإيرادات حوالي 50 في المئة إلى 520 مليون دولار، وزاد سهم «جينيل إنرجي» 3.5 في المئة الساعة 0818

نفط «برنت» يتجاوز 6 دولارا للبرميل بفعل التوتر في العراق وليبيا

بقليل فحسب من تسعة دولارات للبرميل. وأظهرت بيانات حكومية ارتفاع مخزونات الخام التجارية في الولايات المتحدة إلى مستوى قياسي، لتزيد بوتيرة تعادلي متلي المتوقع إلى 10.3 مليون برميل في الأسبوع الماضي، لكن ذلك لم يدفع الأسعار للارتفاع.

يناير/كانون الثاني. وبحلول الساعة 1133 بتوقيت غرينتش ارتفع عقد أقرب استحقاق لخام برنت 63 سنتا إلى 61.18 دولار للبرميل في حين زاد الخام الأمريكي 50 سنتا إلى 52.03 دولار. وقلصت زيادة بلغت اثنين في المئة في الجلسة السابقة فرق السعر بين الخامين إلى أكثر

ألف برميل يوميا في أول مارس/آذار، وهو أعلى من يناير/كانون الثاني، لكن دون المستويات البالغة 1.6 مليون برميل يوميا قبل حرب 2011. وبرنت متداول بنحو 60 دولارا منذ منتصف فبراير/شباط منتعشا من أدنى مستوى في ست سنوات قرب 45 دولارا المسجل في

الحقل. وقال فيرنندرا تشاوهان محلل النفط في إنرجي أسبكتس «أعتقد أن هذا كان من العوامل الرئيسية لصعود (الأسعار). يبدو أن السوق تولي بعض الاهتمام بالعوامل الجيوسياسية وتحديدا العراق وليبيا». كان إنتاج ليبيا أكثر من 400

ليبيا بإعلان حالة «القوة القاهرة» في 11 حقلًا من حقولها النفطية أمس الأول. وفي العراق قال شاهد ومصدر عسكري ان مساعي تنظيم «الدولة الإسلامية» أضرموا النار في آبار نفطية في حقل جيل شرقي مدينة تكريت لمحاولة عقلة الغارات الجوية الهادفة إلى طردهم من

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار العقود الآجلة لخام برنت النفطية القياسي فوق 61 دولارا للبرميل أمس الخميس، مع تعاضى المستثمرين عن بيانات الخزونات الأمريكية السلبية ليركزوا على التورات في العراق وليبيا. وأدى تدهور الوضع الأمني إلى قيام المؤسسة الوطنية للنفط في

الصين تخفض معدل النمو السنوي المستهدف وتتعهد بزيادة الإنفاق ومكافحة التلوث والفساد



رئيس الوزراء الصيني يخاطب الاجتماع السنوي للبرلمان

ضد الفساد تستهدف «النمو» في المستويات العليا وأيضا «الذباب» في المستويات الدنيا. وسبق بضعة مسؤولين حاليين ومن بينهم رئيس جهاز الامن الداخلي المتقاعد تشو يونغ كانغ، وهو أحد أكثر الساسة نفوذا في الصين على مدى العقد المنصرم والمتهم بجرائم تتراوح من قبول رشى الى تسريب اسرار للدول (الدولار يساوي 6.2678 2017 يونان صيني).

تنهت، و اضاف قائلا «موقفنا الصارم من الفساد سيستمر.. نحن لا نسمح بأي فساد، وكل من يذان بالفساد سيعامل بشدة، سنعمل على ضمان انه في كل حالة فساد - سواء كانت على المستويات العليا او الدنيا- فان من يرتكبها سيلقى عقابا شديدا». وتابع القول «سنكتف الإشراف الحكومي، وسنستخدم بشكل كامل الرقابة المحاسبية، والموارد بشكل صارم الاموال العامة والموارد العامة والأصول المملوكة للدولة.» وتقول القيادة الصينية ان حملتها

قدرة طاقة الرياح إلى 200 غيغاوات، والطاقة الشمسية إلى حوالي 100 غيغاوات بحلول 2020. ارتفاعا من 95.8 غيغاوات و 26.5 غيغاوات على الترتيب في نهاية العام الماضي. وأضاف ان الصين تستهدف أيضا زيادة إنتاج الغاز الطبيعي بما يشمل الميثان والغاز الصخري إلى أكثر من 245 مليار متر مكعب سنويا مع نهاية العقد الحالي. وفيما يتعلق بالفساد تعهد رئيس الوزراء الصيني بمكافحة هذه المشكلة المترسخة، وقال ان المعركة ضدها لن

لتعزيز نسبة الوقود النظيف، وتشجيع تطوير واستغلال الغاز الطبيعي، والتطوير الذووب لمصادر الطاقة المتجددة مثل الرياح والطاقة الشمسية والوقود الحيوي. وقال نور بكري، أكبر مسؤول صيني في قطاع الطاقة، في تصريحات نشرتها الإدارة الوطنية للطاقة أمس ان تحسين الكفاءة والمعايير البيئية للتحسين سيكون أحد المكونات الرئيسية لسياسة الصين في مجال الطاقة هذا العام. وأضاف ان بكين تطمح إلى زيادة

شاملة على الفساد وهما موضوعان للصين قد دخل إلى وضع طبيعي جديد». وفي مسعى لإعطاء دفعة مالية لجهود السياسة النقدية التي ينتهجها البنك المركزي تنوي بكين زيادة الإنفاق الحكومي إلى 17.15 تريليون يوان (2.74 تريليون دولار) في 2015 أي بزيادة 10.6 في المئة مقارنة مع 2014. ويعني ذلك زيادة عجز الميزانية إلى 1.62 تريليون يوان، أو حوالي 2.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة مع 2.1 في المئة العام الماضي، وسيبقى جانب من الأموال الإضافية على مشاريع السكك الحديدية والمياه وتحديث الزراعة.

كان اقتصاد الصين نما 7.4 في المئة العام الماضي، أي غير بعيد عن هدف الحكومة البالغ حوالي 7.5 في المئة، وهو ما يظل نموًا قويا بالمعايير العالمية لكنه الأبطأ في 24 عاما. وفي ظل تنامي ضغوط انكماش الأسعار - حيث تراجع تضخم أسعار المستهلكين إلى أقل مستوى في خمس سنوات عندما سجل 0.8 في المئة في يناير/كانون الثاني - قال لي ان

الحكومة ستخفض هدف التضخم لعام 2015 إلى حوالي ثلاثة في المئة من 3.5 في المئة في 2014. وقال أيضا ان الحكومة تهدف الى خلق أكثر من عشرة ملايين وظيفة جديدة في 2015، وانها ستعمل على ألا يزيد معدل البطالة على 4.5 في المئة. كان المستوى المستهدف لنسبة البطالة في المدن الصينية العام الماضي 4.6 في المئة. وشدد رئيس الوزراء الصيني في كلمته على ان حكومته ستبذل كل ما في وسعها لمكافحة التلوث وتعهد بحملة

وكالات الأنباء: أعلنت الصين أمس الخميس أنها تستهدف نمو الاقتصاد سبعة في المئة في 2015، وقالت إنها ستعزز الإنفاق الحكومي مشيرة إلى أن أدنى معدل نمو على مدى ربع قرن سيكون «الوضع الطبيعي الجديد» لتأتي أكبر اقتصاد في العالم. وتعهد رئيس الوزراء لي كه تشيانغ، متحدًا في الجلسة الافتتاحية للاجتماع السنوي للبرلمان، بمحاربة الفساد والتلوث وشدد على الحاجة إلى مزيد من الإصلاحات المؤممة للوصول بالاقتصاد إلى وضع أكثر استدامة بعد ثلاثة عقود من النمو فائق السرعة.

وأبلغ لي نحو ثلاثة آلاف نائب اجتماعوا في قاعة الشعب الكبرى غربي ميدان تيانانمن في قلب بكين للاقتصاد ينوء تحت وطأة ضغوط متزايدة. المشاكل العميقة التي تتعرض مسار التنمية الاقتصادية للبلاد تزداد وضوحا، المصاعب التي تواجهها هذا العام ربما أكبر من العام الماضي. السنة الجديدة سنة حاسمة لترسيخ الإصلاحات الشاملة.»

وقال لي مستعرضا أولويات السياسة الحكومية لعام 2015 في المكافئ الصيني لكشاح «حالة الإتحاد» في الولايات المتحدة، ان تلك الأولويات تشمل المضي قدما في إصلاح المؤسسات الحكومية العملاقة التي مارست هيمنة على قيادة الاقتصاد، والتحرك صوب تحرير النظام المصرفي والأسواق المالية. وقال لي، يخاف نزع فتيل المشاكل والمخاطر وتحاشي الوقوع في فخ الدخل المتوسط والجزائ الحديث، يجب على الصين أن تعتمد على التنمية .. والتنمية تتطلب معدل نمو ملائما.

بريطانيا تغرم فرع بنك بيروت في لندن لتقديمه بيانات مضللة

السوق، إن الجهات الرقابية تعتمد على أمثال البنوك وأطقم التدقيق المحاسبي الداخلية للعمل كخط دفاع أول. وقالت فيليبو من المهم لحماية العملاء ولنزاهة السوق ومنع الجرائم المالية أن يكون بمقدورنا التعويل على قيام الشركات بتقديم المعلومات الصحيحة لنا في الوقت المناسب. تقاسم بنك بيروت عرقلنا وعرضه لمخاطر استغلاله لارتكاب جريمة مالية.» وتعاون البنك وويلز والسين مع الهيئة في التحقيق مما سمح لهم بالاستفادة من خصم 30 في المئة من قيمة الغرامات الأصلية. وتقرر حرمان البنك، الذي لم يتسن على الفور الحصول على تعليق منه، من تسجيل عملاء جدد من مناطق تعتبرها الهيئة عالية المخاطر على صعيد الجرائم المالية مثل الاحتيال وغسل الأموال وخطر الإرهاب. ولا تكشف الهيئة عن قائمة تلك المناطق. (الدولار يساوي 0.6558 جنيه استرليني).

لندن - رويترز: قالت هيئة السلوك المالي في بريطانيا انها فرضت غرامة بقيمة 2.1 مليون جنيه استرليني (3.2 مليون دولار) على وحدة بنك بيروت في لندن لتقديمه بيانات مضللة ومنعت من تسجيل عملاء جدد في بعض المناطق لمدة 126 يوما. وفي أول غرامة لها من هذا النوع على بنك قالت الهيئة أمس الخميس انها فرضت غرامة أيضا على اثنتين من موظفي بنك بيروت (المملكة المتحدة) بعدما قدم البنك معلومات مضللة مرارا بعد مطالبات له بمعالجة بواعث قلق بشأن أنظمة مراقبة الجرائم المالية لدى البنك.

في وقت سابق من الشهر الماضي، فرضت سلطة الأوراق المالية في لندن غرامة بقيمة 1.5 مليون جنيه استرليني، و 2.39 في المئة مقارنة مع هبوط مؤشر الأسواق الناشئة بنسبة 0.17 في المئة فقط.

مخاوف من سياسة تركيا الاقتصادية تزيد خسائر الليرة وأسهم البنوك

فيما يرجع جزئيا للمخاوف من أن يؤدي انخفاض قيمة الليرة إلى زيادة التضخم وتكبد البنوك خسائر تتعلق بمحافظ السندات. ودعا الرئيس اردوغان مرارا إلى تخفيضات أكبر في أسعار الفائدة رغم مستويات التضخم العالية. وأثارت هذه الدعوات مخاوف بشأن مستقبل محافظ البنك المركزي، إيرديم باسجي، وعلي باباجان نائب رئيس الوزراء التركي. ويعتبر باباجان ركيزة ثقة المستثمرين، وتزايد احتمالات الا بقاء في المنصب عقب الانتخبات العامة في يونيو/حزيران.

وسعى رئيس الوزراء، أحمد داود أوغلو، ورفيقه الاقتصادي لتهدئة قلق المستثمرين في نيويورك - الذين يهيمنون على أكثر من خمس مؤشر الأسهم التركي - غير أنه يبدو أن تلك الجهود لم تحدث أثرا فوريا. وقال وزير الصناعة التركي، فكري إيشق، أمس ان البنك المركزي يراقب تقلبات أسعار الليرة عن قرب وسوف يستخدم الأدوات اللازمة عند الضرورة. وقال الوزير للصحافيين في تعليقات بنتها قنوات تلفزيونية على الهواء مباشرة ان قلب سعر الليرة - التي خسرت أكثر من 11 في المئة من قيمتها مقابل الدولار منذ بداية العام - يرجع إلى ارتفاع الدولار.

وتراجعت الليرة التركية أكثر من 3 في المئة منذ بداية الاسبوع وفقدت قرابة 10 في المئة من قيمتها أمام الدولار منذ نهاية كانون الثاني/يناير. وهبطت أسهم البنوك أربعة في المئة،

اسطنبول - وكالات الأنباء: هوت الليرة التركية إلى أدنى سعر لها على الإطلاق أمس الخميس، وتراجعت أسهم صراع الرئيس طيب اردوغان مع البنك المركزي ومستقبل الفريخ الاقتصادي في الحكومة. ونزلت العملة التركية إلى 2.6 ليرة مقابل الدولار، مع صعود العملة الأمريكية إلى أعلى مستوى لها في 11 عاما بدعم تكهنات باقتراح مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) من أول زيادة له في سعر الفائدة منذ نحو عشر سنوات هذا العام. وبلغ سعر الليرة 2.5945 مقابل الدولار الساعة 12:19 بتوقيت غرينتش.

وأوضح «فايننس بنك» في مذكرة أمس ان التكثيف الضغوط السياسية على البنك المركزي يشكل في الظاهر السبب الرئيسي لتراجع سعر صرف الليرة.

المركزي الأوروبي يبدأ الأسبوع المقبل برنامج شراء سندات بتريليون يورو

مالية معززة بأصول وسندات مضمونة والذي بدأها العام الماضي.» وستبدأ عمليات الشراء في الوقت الذي تظهر فيه منطقة اليورو علامات على تسارع النمو، حيث تجاوزت المؤشرات الرئيسية للاستهلاك، والمؤشرات الأخرى التوقعات، منذ ان كشف المركزي الأوروبي عن خطة شراء الأصول في 22 من يناير/كانون الثاني. وقال دراغي أن تحرك البنك سيدعم البيانات الجديدة.

ويخطط البنك المركزي الأوروبي لإنفاق 60 مليار يورو (66.74 مليار دولار) شهريا على شراء سندات سيادية وبعض أصول القطاع الخاص. (الدولار يساوي 0.8990 يورو).

لندن - رويترز: قال البنك المركزي الأوروبي انه سيبدأ تنفيذ برنامجه الجديد لشراء السندات يوم الإثنين المقبل، التاسع من مارس/ آذار، حيث يأمل في أن يؤدي ضخ سيولة جديدة في اقتصاد منطقة اليورو المتعثر إلى تعزيز النمو وارتفاع أسعار السندات.

سعر اليورو دون 1.10 دولارا للمرة الأولى منذ أكثر من 11 عاما

لندن - أ ف ب: تراجع سعر صرف اليورو أمس الخميس إلى ما دون عتبة 1.10 دولارا للمرة الأولى منذ 11 عاما ونصف العام، بسبب بداية برنامج البنك المركزي الأوروبي لشراء سندات ضخمة.

وحوالي الساعة 17:00 بتوقيت غرينتش بلغ سعر صرف اليورو 0.9988 دولار، في أدنى مستوى له منذ بداية العام/سبتمبر 2003. لتراجع دون عتبة 1.10 دولار للمرة الأولى منذ ذلك التاريخ. وكان اليورو عند نحو 1.12 دولارا في بداية الاسبوع. ولا حظ المحلل كريستوفر فيسيو ان اليورو تفاعل بصعودا وتزولا مع تصريحات رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي خلال مؤتمره الصحافي.

واوضح المحلل ماثلين بروكس انه في البداية وفي مستهل تصريحات دراغي حاول اليورو الصعود، حيث ان رئيس البنك المركزي «مور رسالة متفائلة بشأن آفاق الاقتصاد وشروط الاقتراض». ورفق البنك المركزي الأوروبي توقعاته للنمو في 2015 و2016 إلى 1.5 و1.9 في المئة، كما رفع توقعاته بشأن نسبة التضخم في 2016 إلى 1.5 في المئة. لكن العملة الأوروبية لم تتمكن من الحفاظ على مكاسبها بل بالعكس. ولاحظ المحلل أنشرف العبايدي «ان اليورو شهد عودة سريعة إلى الواقع حين كسر دراغي ان برنامج شراء السندات الضخمة الذي من المقرر ان يبدأ في مستهل الاسبوع المقبل، يمكن ان يمتد إلى ما بعد تاريخ نهايته المقرر في 15/يناير/سبتمبر 2016»، وبرنامج شراء

دراسة ألمانية: شركات صناعة السيارات تتجه نحو كبح جماح تنوع الطرز مع ارتفاع التكاليف

برلين - د ب أ: يبدو أن شركات صناعة السيارات تؤمن عادة بمقولة ان «البركة في القليل» وأن «الشيء البسيط والأقل تعقيدا يحظى بتقدير أكبر» عندما يتعلق الأمر بعدد طرز وفتات السيارات التي تنتجها، حيث تكفي نظرة سريعة على الطرز المختلفة التي تنتجها كل شركة لكي يتأكد المرء من هذه الحقيقة. وقد ازداد حرص الشركات على تنوع الطرز والفتات التي توفرها لمعلمائها بشدة خلال السنوات الأخيرة، مع ظهور فتات جديدة تماما في سوق السيارات.

تباين أسواق الأسهم الخليجية... وسهم «موبايلي» يقفز مع آمال بدعم حكومي

دبي - رويترز: دفع سهم شركة اتحاد اتصالات «موبايلي» بورصة السعودية إلى الصعود أمس الخميس، مع ربحان بعض المستثمرين على أن الحكومة ستقدم دعما غير مباشر للشركة إذا دعت الضرورة، بينما تباينت أسواق الأسهم الخليجية الأخرى. وارتفعت البورصة المصرية بعدما وافقت الحكومة على قانون جديد للاستثمار.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.6 في المئة وقفز سهم «موبايلي» بالحد الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة إلى 38.70 ريال، وكان الداعم الرئيسي للمؤشر، وذلك بعد تعليق تداوله لمدة أسبوع في أعقاب تعديلات في نتائج الشركة لعام 2014. وهبط سهم «موبايلي» نحو 4.9 في المئة في الدقائق الأولى بعد الفتح أمس، لكنه سرعان ما بدأ يتعافى. وقال عبد الله علاوي، مساعد المدير العام ورئيس البحوث لدى الجزيرة كابيتال في الرياض، ان المستثمرين اقبلوا على شراء أسهم «موبايلي» متشجعين بتعيين سليمان عبد الرحمن الفوزر رئيسا لمجلس إدارة الشركة الأسبوع الماضي، ويشغل الفوزر أيضا منصب محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.

دراسة ألمانية: شركات صناعة السيارات تتجه نحو كبح جماح تنوع الطرز مع ارتفاع التكاليف

مثل «فولكس فاغن» تفكر في خفض عدد الطرز التي تنتجها، بحسب ما قاله مارتن فينتركورن، رئيس أكبر مجموعة لإنتاج السيارات في أوروبا. وقد أصبحت الآن الشركات مطالبة بطرح الطرز الجديدة بصورة أسرع مما كان يحدث في الماضي، لأن العملاء لم يعودوا مستعدين لانتظار طرح طراز جديد بعد فترة طويلة، وكل هذا يؤدي إلى زيادة ضخمة في ميزانيات الأبحاث والتطوير لدى شركات السيارات.

وقد قدمت السورة الحالية لعرض جنيف الدولي للسيارات نظرة عامة لما يمكن أن يتوقعه مشرو السيارات. فبؤرة، العملاء بالنسبة للطرز المتخصصة أصبحت أقصر، والعملاء أصبحوا في حيرة أمام هذا الكم الكبير من الطرز التي يختارون من بينها. ويقول ميجائيل ماندا، رئيس مؤسسة «بروجينوم»، انه «بدرجة ما يمكن القول ان منتجي السيارات أصبحوا الآن أمام معضلة، فلا توجد شركة مستعدة لترك المنافسة في فئة معينة من السوق، وفي الوقت نفسه فإن اشتداد درجة تعقيد الصناعة يقض هماغس الأرباح ويجعل من الصعب إيجاد مكانة واضحة لكل طراز في السوق.»

شركات صناعة السيارات تتجه نحو كبح جماح تنوع الطرز مع ارتفاع التكاليف

الشركة صافي ربح قدره 154.3 مليون جنيه مصري (20.2 مليون دولار) في 2014 مقارنة مع خسارته بلغت 477.1 مليون جنيه في العام الذي سبقه. وكان محللون تتباوا في المتوسط في استطلاع لرويترز يربح قدره 172.2 مليون جنيه، لكن شركة نعيم للسمسرة في القاهرة قالت في مذكرة إن المبيعات القوية للوحدات التي لم تن بعد والنسوية «طغت على الأرباح التي جاءت أقل من المتوقع.» وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

صعود الذهب بعد توقعات المركزي الأوروبي للتضخم

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب أمس الخميس بعد أن رفع البنك المركزي الأوروبي توقعاته للتضخم في عام 2016، ومع انتظار المستثمرين بيانات اقتصادية رئيسية من الولايات المتحدة. وأبقى المركزي الأوروبي أسعار الفائدة لا تغيير عند مستويات قياسية متدنية، ورفع في الوقت نفسه توقعاته للتضخم العام المقبل إلى 1.5 في المئة من 1.3 في المئة، وتنبأ بأن يبلغ معدل التضخم 1.8 في المئة في 2017. ويعتبر الذهب في العادة أداة للتحوط من التضخم. وزاد سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.7 في المئة إلى 1208.60 دولار لاولوية (الأونصة) الساعة 15:41 بتوقيت غرينتش، بعدما خسر واحدا في المئة في الفترات الثلاث الماضية. وارتفع سعر العقود الآجلة للذهب في بورصة كومكس 0.5 في المئة إلى 1207.50 دولار لاولوية.

تراجع مؤشر الأسهم الأوروبية

ثلاثة في المئة، بعدما اقترحت الشركة توزيعات أرباح نقدية لعام 2014 بواقع 0.15 درهم للسهم، وهو نفس مستوى 2013. لكن الأسهم المجانية لم تصل إلى مستوى العام السابق والبالغ عشرة في المئة. وكان سهم بنك دبي الإسلامي الداعم الرئيسي للمؤشر بصعوده 1.8 في المئة. وتراجع المؤشر العام لسوق أبوظبي 1.8 في المئة تحت ضغط هبوط سهم بنك الخليج الأول القيادي بـ 6.2 في المئة بعد انقضاء الحق في توزيعات الأرباح. وهوى سهم بنك الدوحة 8.5 في المئة بعد تناوله بدون حق في توزيعات الأرباح أيضا، لكن مؤشر بورصة قطر زاد 0.1 في المئة مدعوما بصعود سهم بنك قطر الوطني 1.1 في المئة.

تراجع مؤشر الأسهم الأوروبية

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.2 في المئة بعدما وافق مجلس الوزراء المصري يوم الأربعاء على مشروع قانون للاستثمار، طال انتظاره ويهدف إلى جعل الصفقات أقل تأثرا بالتغيرات القانونية والأعباء الحكومية. وتراجع المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 6539 نقطة، كما تراجع المؤشر العُماني 0.3 في المئة إلى 6526 نقطة. وفي مصر صعد المؤشر 1.2 في المئة إلى 9576 نقطة.

تراجع مؤشر الأسهم الأوروبية

ولا توجد دلالات قوية على أن الحكومة ستساعد «موبايلي»، ورغم ذلك يأمل بعض المستثمرين السعوديين أن يساهم الفوزر كخصخصة عامة في تعافي الشركة، وعلى سبيل المثال بتيسير المبادرات مع البنوك الدائنة. وقال علاوي «يشكل عام تتمثل معنويات المستثمرين تجاه موبايلي في أنها ثاني أكبر شركة اتصالات في المملكة ولديها قاعدة قوية من العملاء ونموذج أعمال قابل للنمو. لا يتوقع معظم المستثمرين الذين تحدثت معهم نزوحا جماعيا من موبايلي.» لكنه اضاف «يراهن الذين اشتروا السهم اليوم على تصحيح أشياء كثيرة، وتابع ان الجزر كابيتال أتقى على تقييمها لسهم «موبايلي» عند توصية «بخفض الوزن النسبي في المحفظة الاستثمارية» وحددت السعر المستهدف للسهم عند 32 ريالا.

تراجع مؤشر الأسهم الأوروبية

وارتفعت أيضا أسهم شركات اتصالات أخرى كانت واجهت صعوبات بعد بيان «موبايلي» الأسبوع الماضي، حيث صعد سهمها الاتصالات السعودية وزين السعودية 0.8 في المئة لكل منهما. واستقر مؤشر سوق دبي مع تساوي الأسهم الراجعة والخاسرة، وهبط سهم «إعمار» العقارية

الدوري الانكليزي

تشلسي يتجاوز وستهام بهدف هازارد... والسيتي يستعيد توازانه بثنائية في ليستر



نجم أرسنال كازورلا (19) يسدد على مرمى كوينز بارك في مباراة انتصر فيها فريقه

وعلى ملعب الاتحاد، حقق مانشستر سيتي فوزا هاما 2/0 صفر على ضيفه ليستر، وأحرز الأسباني ديفيد سيلفا الهدف الأول في الدقيقة 45، قبل أن يضيف جيس ميلنر توازانه مجددا عقب خسارته الموجعة 2/1 أمام ضيفه ليفربول في المرحلة الماضية الأحد الماضي، ومن قبلها الخسارة بالنتيجة ذاتها أمام برشلونة في ذهاب دور الستة عشر لدوري الأبطال، ورفع السيتي رصيده إلى 58 نقطة في المركز الثاني، بينما توقف رصيده ليستر عند 18 نقطة ليظل في قاع الترتيب.

وواصل أرسنال صحوته بعدما حقق فوزه الرابع على التوالي عقب تغلبه 1/2 على ضيفه كوينز بارك رينجرز، واقتحح الفرنسي أليفه جبرو التسجيح للمدفعجية في الدقيقة 64، فيما تكفل زميله التشيلي اليكسيس سانتيز بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 69، قبل أن يحرز تشارلي أوسن هدف أصحاب الأرض الوحيد في الدقيقة 82، وانعش أرسنال أماله في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعدما رفع رصيده إلى 54 نقطة في المركز الثالث، بينما توقف رصيده كوينز بارك رينجرز عند 22 نقطة ليظل في المركز الثامن عشر (الثالث من القاع). وانتزع مانشستر يونايتد فوزا صعبا ومتأخرا 1/1 صفر على ضيفه نيوكاسل، في ظل صراع المدرب الهولندي لويس فان خال لاقتناص أحد المركز المؤهلة لدوري الأبطال التي غاب عنها في الموسم الحالي، وفشل «الشياطين الحمر» في هز الشباك على مدار 89 دقيقة، قبل أن يسجل اشلي باغ هدف الفوز القاتل قبل النهاية بدقة واحدة، وارتفع رصيده مانشستر يونايتد، الذي حقق فوزه الثاني على التوالي، إلى 53 نقطة في المركز الثاني.

■ لندن - د ب أ: واصل تشلسي حملته الناجحة لاستعادة لقب الدوري الانكليزي إثر فوزه الثمين والمستحق 1/0 صفر على ضيفه وستهام في المرحلة الثامنة والعشرين، وفاز مانشستر سيتي 2/0 صفر على ليستر، ومانشستر يونايتد على ضيفه نيوكاسل 1/1 صفر، وأرسنال على ضيفه كوينز بارك رينجرز 2/1، وستوك على إيفرتون 2/0 صفر، وتوتنهام على سوانسي 2/3، ليفربول على بيرنلي 2/0 صفر.

ورفع تشلسي رصيده إلى 63 نقطة، ليعزز موقعه في الصدارة، ويحافظ على فارق النقاط الخمس الذي يفصله عن أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي (حامل اللقب)، وما زال بإمكان تشلسي توسيع الفارق الذي يفصله عن السيتي إلى ثمانية نقاط في حال فاز على ضيفه ليستر في مباراة التمهيد في المرحلة الماضية والتي ستقام الشهر المقبل، في المقابل، توقف رصيده وستهام عند 39 نقطة في المركز العاشر، ليواصل نتائجه المخيبة في الفترة الماضية بعدما فشل في تحقيق أي انتصار في المسابقة منذ فوزه 3/0 صفر على ضيفه هال في 18 كانون الثاني/يناير الماضي، ويدين تشلسي بالفضل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في التنويع بلقيه الثاني هذا الموسم، عقب فوزه بكاس المحترفين (كاس كاييتال وان) يوم الأحد الماضي على حساب توتنهام.

الاتحاد الانكليزي يتهم مدرب سندرلاند بـ«التصرف غير اللائق»

مساعدته وقت له (جك) رودوي ادعى السقوط، وقال بويت بعد ما إن الثلاثة الماضي كان الأصب على مدار مشواره كمدرب مع اعتقال آدم جونسون جناح انكلترا ونادي سندرلاند ليوم الاثنين للاشتباه في اقامته علاقة جنسية مع قاصر، واوقف سندرلاند جونسون بينما تواصل الشرطة تحقيقاتها.

وحدث تحذيره رسميا، وطرد بويت بعد مشادة حادة على جانب الملعب مع بروس في الدقيقة 35 من المباراة التي اقيمت على ملعب هال، وقال بروس بعدها: «صرفنا مثل الأطفال وليس كرجال ناضجين. نرتكب جميعا اشياء غبية لكننا نستطيع في الصباح ونأسف لذلك»، وتابع: «لست وانقا مما كان يفترض أن افعله، ذهبت الى

لندن - رويترز: اتهم الاتحاد الانكليزي غوس بويت مدرب سندرلاند بـ«التصرف غير اللائق» بعدما فقد اعصابه في مباراة أمام هال في الدوري الثلاثاء الماضي، وقال الاتحاد إن المدرب الأوروغواني أمامه حتى الاثنين المخيل للرد على الاتهام. وأضاف الاتحاد: «تم توجيه اتهام أيضا لستيف بروس مدرب هال في الواقعة ذاتها

لحظة مربعة بعد فقدان «غوميز» الوعي في أرض الملعب

المباراة التالية... وسبق لغوميز مهاجم ليون سابقا أن واجه مواقف مشابهة، واحدة خلال تدريب للمنتخب الفرنسي في 2009، وقال غاري مونك مدرب سوانزي: «بالتفصيبي بخير. ذهب للمشفى كإجراء احترازي لكنه بخير. هذا هو أهم شيء»، وتابع: «الأمر كله استغرق دقيقة لكنه كان يتحدث وهو جالس على مقاعد الاحتياطيين بعد الخروج من أرض الملعب».

مغادرة أرض الملعب في مشهد أعاد للأذهان الربح الذي حدث في اللعب ذاته حين تعرض فابريس مومبا لاجع وسط بولتون لأزمة قلبية وكادت تنتهي حياته. وقال هوغو لوريس حارس توتنهام وزميل غوميز في منتخب فرنسا: «ليست هذه المرة الأولى لكنها كانت لحظة صعبة لكل من في الاستاد... والجميع اللاعبين. الجميع شعر بالربح لكن أهم شيء أن حالته أفضل الآن وأتمنى أن يتعافى بشكل جيد وأن يتشارك في

لوف يقترب من تجديد عقده مع المنتخب الألماني

بغرنسا. وكان لوف تحدث في وقت سابق عن تجديد عقده قائلا إنه لا يسهه إلا أن يفكر في العامين المقبلين له فقط وأن التجديد ليس مطروحا في الوقت الحالي، ويبدأ لوف مهمته مع المنتخب الألماني عام 2004 عندما كان مساعدا للمدرب السابق يورغن كلينسمان، ثم تولى رئاسة الجهاز الفني بعد مونديال 2006، والذي فازت ألمانيا فيه بلكرز الثالث. وطبقا للصحيفة شتايندر ومدرب حراس الرمي أندرياس كوكي ومدير الكرة للمنتخب بطل العالم أوليفر بيرهوف، وينتهي عقد لوف الحالي مع المنتخب الألماني عقب نهاية كأس أمم أوروبا 2016 الجاري على الترتيب.

■ دورتموند (ألمانيا) - د ب أ: ذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية أن يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني أصبح قاب قوسين أو أدنى من تجديد عقده ليبقى على رأس القيادة الفنية لمنتخب المايكبات حتى نهايات كأس العالم 2018. وأشارت الصحيفة إلى أن المفاوضات الجارية بين لوف والاتحاد الألماني وصلت إلى مراحل متقدمة، ومن المنتظر أن يشتمل التجديد المرتقب أيضا الإبقاء على المدرب المساعد توماس شتايندر ومدرب حراس الرمي أندرياس كوكي ومدير الكرة للمنتخب بطل العالم أوليفر بيرهوف، وينتهي عقد لوف الحالي مع المنتخب الألماني عقب نهاية كأس أمم أوروبا 2016 الجاري على الترتيب.

كأس ألمانيا البالين يواصل الدفاع عن لقبه... وبيليفيلد يفجر المفاجأة!

■ برلين - د ب أ: واصل بايرن ميونخ حملة الدفاع عن لقبه في كأس ألمانيا وتأهل الفريق لدور الثمانية إثر فوزه النطقي 2/0 صفر على إنترأخت براونشفيغ في دور الستة عشر، ولحق فولفسبورغ وأرمينيا بيليفيلد بكافة المتاهلين بفوز الأول على لايبزيغ 2/0 صفر والثاني على فيردر بريمن 1/3 في مفاجأة كبيرة. وأكمل بوروسيا مونشنغلاخاخ عقد المتاهلين بالتغلب على ضيفه كيكرز أوفينباخ 2/0 صفر في مباراة أخرى، ليصبح بيليفيلد الوحيد من خارج اندية الدرجة الأولى (يوندسلغيا) الذي يحجز مكانه في دور الثمانية هذا الموسم، وكانت فرق بوروسيا دورتموند وباير ليفركوزن وهوفنهايم وفرايبورغ حجزت مكانها في دور الثمانية أول من أمس.

على استاد «البايز آرنا» في ميونخ، صمد براونشفيغ الذي هبط في نهاية الموسم الماضي للدرجة الثانية أمام ضيفه بايرن ميونخ حامل لقب الدوري الألماني وكأس ألمانيا. لكن الدفاع النمساوي ديفيد ألبا أبنى أن ينتهي الشوط الأول سلبا حيث هز شباك الضيوف بهدف رائع من ركلة حرة في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع لهذا الشوط، وفي الشوط الثاني، عزز ماريو غوتزه فوز الفريق بهدف ثان في الدقيقة 57 ليحجز الأخير ومقعد في دور الثمانية.



المعلق الألبا يسجل هدف البالين في مرمى براونشفيغ

دورتموند: إصابة رويس ليست الإكدمه خفيفة

جرت الثلاثاء، بسبب اصطدامه بأحد لاعبي الفريق المنافس، إلا أن المتحدث باسم دورتموند أشار إلى أن الأطباء أكدوا إصابة رويس بكدمة خفيفة، وأضاف النادي أن رويس يعاني أيضا من تورم دموي، وهو ما سيمنع الأطباء على مراقبة تطوره، كما أنهم أكدوا على أن رويس قادر على خوض مباراة هامبورغ غدا السبت في إطار الجولة 24 من الدوري الألماني.

■ دورتموند (ألمانيا) - د ب أ: أعلن بوروسيا دورتموند أن الإصابة التي تعرض لها نجمه ماركو رويس خلال مباراة الفريق في دور الستة عشر لكأس ألمانيا أمام منافسه دينامو دريزدن، والتي فاز بها بهدفين نظيفين، لا تعود أن تكون كدمة خفيفة، وأشار النجم الألماني (25 عاما) الفرز بعد ما اضطر إلى مغادرة الملعب في الدقيقة 21 من المباراة التي

كبيره وأطاح بفريق فيردر بريمن بتغلبه عليه 1/3، ليحجز بيليفيلد مكانه في دور الثمانية للمرة الأولى منذ 2006 ويصبح الوحيد الذي يبلغ دور الثمانية هذا الموسم من خارج اندية اليوندسلغيا، واقتحح مانويل يونغلاس التسجيل لأصحاب الأرض في الدقيقة 32 وأضاف زميله سيباستيان شوبان الهدف الثاني في الدقيقة 57، ورد كيكرز فريتز قائد بريمن بهدف حفظ ماء الوجه للضيوف في الدقيقة 76 لكن يونغلاس سجل هدف الاطمئنان لبيليفيلد في الدقيقة 84. وتزايدت محنة الضيوف إثر طرد فريتز في الدقيقة قبل الأخيرة من المباراة لنيله الإنذار الثاني.

كأس فرنسا سان جيرمان يهزم مونكو ويتأهل الى المربع الذهبي

■ باريس - د ب أ: قطع باريس سان جيرمان خطوة مهمة على طريق استعادة لقب كأس فرنسا بتغلبه على ضيفه مونكو 2/0 صفر في دور الثمانية وتأهله بجدارة للمربع الذهبي. وحقق سان جيرمان فوزه الأول على مونكو في الموسم الحالي حيث انتهى لقاء الذهاب في الدوري بالتعادل 1/1 ثم تعادل الفريقان سلبا في الإياب يوم الأحد الماضي ما حرم سان جيرمان من القفز الى الصدارة قبل أن يعوض سان جيرمان هذا بفوزه في الكأس. وتقدم سان جيرمان بهدف ميكرك للغاية أحرزه البرازيلي ديفيد لوز في الدقيقة الثالثة ثم عزز الأوروغواني إيدنسون كافاني فوز الفريق بالهدف الثاني في الدقيقة 52 ليتسهم فوز الفريق بنكته لاثنين.

■ باريس - د ب أ: تبادل إيفيان ولوربان موقعيهما في الدوري الفرنسي بفوز الأول على لوربان 1/0 صفر في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة السادسة والعشرين. ورفع إيفيان رصيده إلى 32 نقطة ليتقدم إلى المركز السادس عشر بفارق نقطة واحدة أمام لوربان، وسجل كلارك نيكسولو الهدف الوحيد في الدقيقة 25 ليقود الفريق للفوز الثالث على التوالي.



كاتالدي لاعب لاسيو ينقض على لاعب نابولي دي غوزمان في محاولة لتخليص الكرة منه

كأس إيطاليا نابولي يتعادل مع لاسيو في ذهاب قبل النهائي

■ روما - رويترز: أحرز مانولو غابيايني هذا لتابولي في الشوط الثاني ليتعادل 1-1 مع ضيفه لاسيو في ذهاب قبل نهائي كأس إيطاليا. والهدف هو الرابع للاعب في جميع المسابقات منذ انتقاله لتابولي خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير/كانون الثاني الماضي بعدما تقدم لاسيو بهدف للألماني ميروسلاف كلوزه في الشوط الأول. واستحق لاسيو التقدم في

الدقيقة 33 من الشوط الأول المتم حين انطلق فيليببي أندرسون بالكرة بطريقتة رائعة ثم مررها إلى كلوزه الذي أسكنها بباطن القدم في شباك الحراس ماريانو أندوخار، واقترب المهاجم الألماني من إضافة هدف آخر قرب نهاية الشوط الأول حين أطلق تسديدة قوية أبعدها كارينزو. وأهدر أندرسون فرصة من متابعة حين أهدر ميغيل بريتوس محاولته من مدى قريب قبل أن تعبر خط المرمى. وبدأ نابولي حامل اللقب الشوط

الثاني بعقلية مختلفة، وعندما ردت العارضة ضربة رأس من ديفيز لوبيز نجح غابيايني في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة 58. وبعد تمريرة من دريس ميرتنز راوغ غونزالو هيفوون إترت بيريشا ومر الكرة عرضية إلى غابيايني غير المراقب أمام المرمى. وستقام مباراة القبل، وفي قبل النهائي الآخر لعب يوفنتوس مع فيورنتينا في وقت متأخر أمس.

أيفري يأمل في لحاق بيرلو بدوري الأبطال

■ روما - د ب أ: أعرب ماسيميليانو أيفري مدرب يوفنتوس عن حلمه في لحاق النجم أندريا بيرلو بمباراة فريقه مع ضيفه بوروسيا دورتموند في إياب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا. وكان لاعب الوسط المخضرم تعرض للإصابة بكدمة في مباراة الذهاب التي انتهت بفوز يوفنتوس 1/2، ليلعب

مع تعادل الفريق 1/1 مع ضيفه روما بالدوري الإيطالي الاثنين الماضي، كما غاب أمس أمام ضيفه فيورنتينا في كأس إيطاليا، ومن المتوقع أن يغيب أيضا عن مباريات الفريق المقبلين أمام ساسولو وباليرمو بالدوري، ورغم ذلك، يأمل أيفري في جاهزية بيرلو قبل المواجهة المرتقبة مع دورتموند في 18 آذار/

كانون الثاني الماضي أنه قد يلعب مع فورت لودرديل سترابركز، درجة ثانية في أمريكا الشمالية، وحينها قال: «خوض المباراة يجب أن تكون لائقا بشكل جيد، سأحاول أن أفعل ذلك، إنه تحد آخر وأنا واثق من أنه سيساعد الدوري وسيساعد الفريق... وأضاف قتها: «سأنتدرب كثيرا ولو احتاجني المدرب... فرعبا». واشترى رونالدو عشرة بالمئة من سهم الفريق المنتمي لولاية فلوريدا العام الماضي واعتبر تعليقه عن العودة محاولة لجذب الاهتمام للنادي، ولم يلعب رونالدو أي مباراة رسمية منذ موسمه الأخير مع كورينثيانز في 2011.

الدوري الأمريكي يبدأ فاعلياته اليوم

■ نيويورك - د ب أ: أفادت وسائل إعلام أمريكية أن منافسات الدوري الأمريكي لكرة القدم ستستهل اليوم بعد توصل لاعبو الاندية الأمريكية ورباطة الدوري الأمريكي إلى اتفاق بشأن اتفاقية العمل الجديدة. وستبدأ البطولة فاعليتها بالمباراة التي تجمع بين لوس انجليس غالكتسي، حامل اللقب، وشيكاغو فاير، وانتهى الاتفاق السابق في 31 كانون الثاني/يناير الماضي، حيث طالب اللاعبين من

■ ساو باولو - رويترز: تغلب كورينثيانز البرازيلي على ضيفه الأرجنتيني سان لورينزو حامل اللقب بهدف نظيف ليحافظ على سجله المثالي في كأس ليبرتادوريس لأندية أمريكا الجنوبية الأبطال لكن المباراة انتهت بشجار بين اللاعبين. وتحقق كورينثيانز الفوز بفضل هدف الياس في مباراة اقيمت بدون جمهور بسبب عقوبة على سان لورينزو الذي أشعل منسجعهو الألعاب النارية في ملعبه خلال النهائي العام الماضي، لكن لاعبيه قالوا

كأس ليبرتادوريس شجار يشوه انتصار كورينثيانز على سان لورينزو

■ ساو باولو - رويترز: تغلب كورينثيانز البرازيلي على ضيفه الأرجنتيني سان لورينزو حامل اللقب بهدف نظيف ليحافظ على سجله المثالي في كأس ليبرتادوريس لأندية أمريكا الجنوبية الأبطال لكن المباراة انتهت بشجار بين اللاعبين. وتحقق كورينثيانز الفوز بفضل هدف الياس في مباراة اقيمت بدون جمهور بسبب عقوبة على سان لورينزو الذي أشعل منسجعهو الألعاب النارية في ملعبه خلال النهائي العام الماضي، لكن لاعبيه قالوا

البرازيلي رونالدو ينفي الحديث عن عودته للملاعب

■ ساو باولو - رويترز: بعد أقل من شهرين على القول إنه قد ينقض وزنه ويسعى للعودة مع فريق في الولايات المتحدة اشترى حصة من سهمه، استبعد رونالدو مهاجم البرازيل السابق الكرة والفي باللامعة على وسائل الإعلام لاختلاق الأخبار. وقال رونالدو عبر «تويتر»: «بهنا قصة متداولة أنني سأعود للملاعب... وهناك تغريدات على تويتر عن هذا الموضوع. هذا أمر لا أعرف عنه شيئا»، وأضاف: «لكن هذا الحديث على تويتر عن العودة لا معنى له». وتتناقض تعليقاته الحالية مع زعمه في 14 يناير/

كأس اسبانيا

برشلونة يجدد فوزه على فياريال ويتأهل إلى النهائي للقاء بلباو

■ مدريد - د ب أ: حجز برشلونة مقعده في المباراة النهائية لكأس اسبانيا للموسم الثاني على التوالي بتغلبه على ضيفه فياريال 1/3 في إياب الدور قبل النهائي للبطولة. وجدد برشلونة فوزه على فياريال العنيد مستغلا النقص العددي في صفوف أصحاب الأرض بعد طرد توماس بينا في الدقيقة 65 للخشونة ما صاعف من صعوبة اللقاء على فياريال الذي تعادل مع ريال مدريد 1/1 في الدوري الأسباني يوم الأحد الماضي، ويلتقي برشلونة في النهائي يوم 30 أيار/ مايو المقبل مع أتلتيك بلباو الذي فاز خارج أرضه على إسبانيول 0/2 علما أن الفريقين تعادلا 1/1 في الذهاب على ملعب بلباو. وسبق لبرشلونة أن حقق الفوز 1/3 على فياريال في الذهاب قبل أن يفوز بالنتيجة ذاتها ليتأهل إلى النهائي بالفوز 2/6 في مجموع المباراتين، علما أنه حقق الفوز على فياريال أيضا 1/صفر و2/3 في مباراتيهما بالدوري هذا الموسم، وتقدم برشلونة بهدف ميكر للغاية سجله البرازيل نيمار في الدقيقة الثالثة وتعادل المكسيكي جوناتان دوس



سواريز يحتفل بهدفه وحلقة نيمار صاحب الهدفين

الاصابة تبعد بوسكيتس أكثر من شهر

■ برشلونة - د ب أ: تعرض سيرخيو بوسكيتس نجم وسط برشلونة إلى إصابة في كاحل القدم خلال مباراة فريقه أمام فياريال في كأس اسبانيا، ما يستوجب ابتعاده عن الملاعب لأكثر من شهر، وفقا للتقديرات الأولية لطباء النادي الكتالوني. وسيخضع اللاعب إلى فحوصات طبية لتحديد ماهية الإصابة التي تعرض لها في اللقاء نتيجة تدخل عنيف

دوري أبطال آسيا

كيري: خسارة الهلال من السد لا يتحملها المدرب

■ الدوحة - د ب أ: اعتذر سعود كيري قائد فريق الهلال السعودي لانتصاره على الخسارة صفر/1 أمام ضيفه السد القطري في الجولة الثانية لمباريات المجموعة الثالثة لدوري أبطال آسيا، ورفض تحميل الخسارة للمدرب اليوناني جورجوس دونيس الذي تولى تدريب الهلال مؤخرا. وقال كيري: «نحمد الله على كل شيء، نبارك

الأشقاء السد على الفوز بموقعة الدوحة، لكن المشوار في هذه البطولة لا يزال طويلا وأمامنا فرصة للتأهل للدور المقبل خصوصا أنه متاح أمامنا 12 نقطة للحصول عليها وأؤكد على أن هذه الهزيمة كانت تحمينا قليلا من «الدور اليوناني الجديد» دونيس لا يزال على الخسارة ويجب علينا أن نتجاوب معه بشكل كامل حتى نتحقق النتائج المطلوبة والتي تسعد الجميع»، وتابع:

السومة: انظروني هدافا لأكبر قارات العالم!

■ جدة (السعودية) - د ب أ: هنا عمر السومة لاعب الأهلي السعودي جماهير فريقه على الجميع أن يساندوه ويضعه بقوة وتمنحه الثقة الكاملة حتى يصبح نجما رائعا في المستقبل ويعطى الإضافة الكبيرة للفريق، وما زال لدينا الكثير لنقدمه في المباريات المقبلة، وتجدد صيد الهلال يتك الخسارة عند ثلاث نقاط، ليحتل المركز الثاني في ترتيب المجموعة، متأخرا بفارق نقطة واحدة عن الصدارة التي يحتلها السد حاليا.

دونغا يعيد روبينيو ومارسيلو لقائمة المنتخب البرازيلي



مارسيلو نجم ريال مدريد يعود إلى تشكيلة السامبا

■ روما في 11 كانون الثاني - د ب أ: عاد مارسيلو مدافع ريال مدريد الأسباني روبينيو مهاجم سانتوس إلى قائمة المنتخب البرازيلي بعد فترة من الغياب، وكشف مدرب المنتخب البرازيلي كارلوس دونغا عن قائمة السامبا للمبارتين الودعيتين أمام فرنسا وتشيلي في 29 و26 آذار/ مارس الجاري. ويسعد المنتخب البرازيلي أيضا للمشاركة في بطولة كوبا أمريكا التي تستضيفها تشيلي،

حيث يلعب الفريق ضمن المجموعة الثالثة بجانب كولومبيا وبيرو وفنزويلا. وضمت قائمة المنتخب البرازيلي في جراس المرعي: جيفرسون (بوتافوغو)، ديفغو ألفيس (بنسية) ومارسيلو (كوريثيانز) ودوغلاس كوستا (ساخاتار دوتيفسكا)، وفي الهجوم: نيمار (برشلونة) وروبيرتو فيرمينو (سانتوس) وديغو تارديلي (شاندونغ لونغ إيثونج).

بسبب الأخطاء التحكيمية النجم الساحلي يعلن انسحابه من الدوري التونسي!

■ تونس - الأناضول: أعلن نادي النجم الساحلي انسحابه من الدوري التونسي، وعدم استكمال بقية مباريات المسابقة. وفي تصريح صحفي قال حسين جنبح، المدير التنفيذي للنادي، إن النادي انسحب من الدوري التونسي بسبب الأخطاء التحكيمية التي شهدتها مباراة الفريق أمام قوافل قفصة، في الجولة التاسعة عشرة. وأضاف أن الفريق تعرض لظلم تحكيمي في لقاء قوافل قفصة، وأقعد الفريق الفوز على المنافس. وتعادل النجم الساحلي سلبيا مع ضيفه قفصة، ليرتفع رصيد الأول إلى 38 نقطة في المركز الثاني بفارق أربع نقاط عن الأفريقي المتصدر، بينما ارتفع رصيد الأخير إلى 20 نقطة

الاتحاد الجزائري يرفع العقوبات عن شببية القبائل

■ الجزائر - د ب أ: وافقت الجمعية العمومية للاتحاد الجزائري على رفع العقوبات المحلية عن نادي شببية القبائل اثر مقتل لاعبه الكاميروني البرت ايبويوسي في 23 آب/ أغسطس الماضي. وتقدمت ادارة شببية القبائل بطلب عفو رسمي إلى الاتحاد، وتبع لهذا القرار فان النادي سيعود إلى استقبال منافسيه بملعب «أول نوفمبر» بمدينة تيزي وزو بداية من الجولة الثانية والعشرين التي تلعب يومي الجمعة والسبت.

بطولة مونتييري للتنس الروسية زفوناريفا تغادر والإيطالية إيراني توصل التقدم

■ مونتييري (المكسيك) - د ب أ: صدقت الإيطالية سارة إيراني إلى دور الثمانية من بطولة مونتييري المكسيكية للتنس إثر تغلبها على المريجة تيميا بابوس. وفازت إيراني المصنفة 12 على مستوى العالم على منافستها المريجة 3/6 و3/6 في المباراة التي امتدت لساعة و13 دقيقة، نجحت خلالها لاعبة الإيطالية في كسر إرسال بابوس ست مرات. وتواجه إيراني في الدور المقبل من البطولة الفائز من المباراة غارسيا والإيطالية فرانسيسكا شينيتشافون. ومن ناحية أخرى، نجحت الفرنسية



ويليامز لاعب باكس يحاول التسديد على سلة وارييز في ظل مضايقات لاعبي الخصم

فورمولا 1. إكليستون يؤكد أن مصير السباق الألماني سيحسم خلال أيام

■ برلين - د ب أ: أكد بييرتي إكليستون رئيس بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1 أن القرار بشأن إقامة سباق الجائزة الكبرى الألماني لهذا الموسم من عدمه سيتم اتخاذه خلال الأيام القليلة المقبلة. وعلى إكليستون على سؤال يتعلق بالموعد النهائي لاتخاذ قرار بشأن السباق الألماني قائلا: «بالتأكيد مع بداية الأسبوع المقبل، ولم تتوصل حلقة «نوربرغرينغ»، حتى الآن لاتفاق حول الأمور

دوري السلة الأمريكي ويستبروك يقود ثأندر للفوز في الوقت الإضافي

■ لوس أنجليس - د ب أ: عاد راسيل ويستبروك لصفوف أوكلاهوما سيتي ثأندر ليستأنف نشاطه من حيث توقف ويقود الفريق للفوز 118-123 في مباراة امتدت للوقت الإضافي أمام ضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز بمسابقة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، وسجل ويستبروك، الذي لعب المباراة وأضعا قناعا وأقيا على وجهه، 49 نقطة و16 متابعه وعشر تمريرات حاسمة لثأندر محققا ثلاثيته العشرية الرابعة على التوالي هذا الموسم، وكان ويستبروك غاب عن مباراة ثأندر السابقة يوم الأحد الماضي لإجرائه عملية جراحية في الوجه لعلاج شرج أصيب به عندما وكله أحد زملائه بدون قصد في الوجه أثناء مباراة لثأندر يوم الجمعة الماضي، ولعب ويستبروك المباراة وأضعا قناعا بلاستيكا وأقيا لكن

من جهة أخرى، صادقت الجمعية العمومية بالإجماع على الحصيلتين المادية والأدبية للاتحاد لعام 2014، كما جرى تكريم العديد من الشخصيات بوسام الاستحقاق للكرة الجزائرية بينهم اسماعيل خباطو (أول مدرب للمنتخب الجزائري) ومجيد بوقرة القائد السابق لمبارتي الصحراء وخير الدين ماضي وحسان حمار وهما مدرب ورئيس نادي وفاق سطيف على الترتيب.

رادار الملاعب

سواريز يعود إلى «أنفيلد» للمشاركة في مباراة خيرية

■ لندن - د ب أ: يعود النجم الأوروغواني لويس سواريز مهاجم برشلونة إلى ملعب فريقه السابق ليفربول للمشاركة في مباراة خيرية يوم 29 من الشهر الجاري، ويشترك في المباراة التي تنظمها مؤسسة ليفربول، مجموعة من أبرز اللاعبين، بينهم القائد مستين جيسرارد واللاعب المعتزل جيمي كاراغر. سواريز الذي رحل عن ليفربول الصيف الماضي وانضم إلى برشلونة مقابل 75 مليون جنيه استرليني، سيشارك على ملعب «أنفيلد» بجوار النجوم السابقين للفيربول، فرناندو توريس وبيبي رينيسا وديرك كاوت وتشابي النوسو. ومن المقرر أن يشارك جون تيري قائد تشلسي وزميله الإيفواري ديديهي دروغبا والنجم الفرنسي المعتزل تييري هنري في المباراة الخيرية التي ستجمع ليفربول بفريق كل النجوم.

غوارديولا يطالب ريبيري بالسيطرة على أعصابه

■ ميونخ (ألمانيا) - د ب أ: حذر الأسباني جوسيب غوارديولا مدرب بايرن ميونخ نجم الفريق البافاري فرانك ريبيري من ضرورة السيطرة على أعصابه، عقب رد الفعل العنيف الذي أظهره اللاعب الفرنسي تجاه بنيامين كيسيل مدافع إينتراخت براونشفايغ خلال مباراة الفريقين في كأس ألمانيا. وقام ريبيري بركل كيسيل عقب التحام قوي بينهما، وكان القدر رحما به بعدما تقادى الحصول على البطاقة الحمراء من حكم المباراة. وأوضح غوارديولا أنه لن يتسامح مع ريبيري مطلقا حال قيام اللاعب بتكرار مثل هذه المواقف مستقبلا. وقال: «الأم سيصبح خطيرا للغاية، إذا اضطرتنا للعب بعشرة لاعبين خلال إحدى المباريات بنوري أبطال أوروبا، هذا لن يحدث مرة أخرى..»

اتهام رئيس نادي أوساسونا السابق بالاختلاس

■ مابلونا (اسبانيا) - د ب أ: ألقي القبض أمس على أحد الرؤساء السابقين لنادي أوساسونا الذي يلعب حاليا في الدرجة الثانية الأسبانية بسبب اتهامه باختلاس أموال أثناء فترة ولايته، واشتبهت الشرطة الأسبانية أن ميغيل أرنانشوكو الرئيس السابق لأوساسونا قام بعاونة اثنين من مساعديه اللذين تم القبض عليهما أيضا، باختلاس مبلغ مليونين و400 ألف يورو في الموسم الماضي عندما كان الفريق ما زال في الدرجة الأولى، ويخضع أرنانشوكو للتحقيق في قضية أخرى تتعلق بتلاعبه بنتائج بعض المباريات عندما كان رئيسا لأوساسونا.

وستهام يحدد عقد النيوزلندي ريد حتى 2021

■ لندن - د ب أ: أعلن وستهام الإنكليزي عن تجديد عقد مدافعه ويستون ريد لمدة ستة أعوام ونصف العام حتى 2021، وتحدثت أنباء عن قرب انتقال النيوزلندي ريد (26 عاما) إلى أرسنال أو توتنهام، ما دفع وستهام للاسراع في تجديد عقده، وانضم ريد إلى وستهام في 2010 قادما من ميدلتلاند الدنماركي، وأصبح ثالث لاعب يجدد عقده مع الفريق في الفترة الأخيرة بعد جيمس توكميرز ومارك نوبل.

السفغال تعين قائدها السابق سيسى مدربا للمنتخب

■ دكار - رويترز: أعلن الاتحاد السنغالي لكرة القدم تعين الدفاع الدولي السابق اليو سيسى الذي ارتدى شارة قيادة السفغال حين بلغت دور الثمانية في كأس العالم 2002، مدربا للمنتخب، وقال الاتحاد في بيان مقتضب أنه سيعلن في وقت لاحق التفاصيل المالية ومدّة التعاقد، وسيخلف سيسى (38 عاما) المدرب الفرنسي آلان جيريس الذي انتهى عقده في يناير/ كانون الثاني الماضي بنهاية مشاركة مخيبة للامال في كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت في غينيا الاستوائية الخفقت في تجاوز الدور الأول، ولعب سيسى لباريس سان جيرمان ومونبيلييه في الدرجة الأولى قبل أن ينتقل إلى أكلتراك حيث لعب لبرمنغهام وبورنموث.

الفيفا يعلق جزءاً من مدرجات الملعب الأولمبي في كيب

■ نيون (سويسرا) - د ب أ: قررت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الدولي أن يخوض ديتامو كييف الأوكراني مباراته المقبلة في دور السبعة عشر من الدوري الأوروبي أمام إيفرتون الإنكليزي بعد علق جزء من مدرجات ملعبه على خلفية أحداث الشغب التي قامت بها جماهيره في 26 شباط/ فبراير الماضي، وبالإضافة إلى علق جزء من الملعب الأولمبي معقل النادي الأوكراني في المباراة إقامتها في 19 آذار/مارس الجاري- قررت لجنة الانضباط فرض غرامة مالية على ديتامو كييف تقدر بـ70 ألف يورو.

غرامة لروما وإنذار للاعبه ليايتش

■ روما - رويترز: عاقب الاتحاد الأوروبي نادي روما الإيطالي بغرامة مالية، كما وجه إنذارا إلى لاعبه أند ليايتش بسبب الأحداث التي وقعت خلال مباراته في إياب دور 32 للدوري الأوروبي أمام فينورد هولندي في التاسع الماضي، وعوقب روما بغرامة 10 آلاف يورو لتأخره في تنفيذ ركلة البداية، في حين وجه إنذارا إلى ليايتش لاستفزازه مشجعي النادي الهولندي بعد إحراز هدف، وألقي مشجعو النادي الهولندي مجسما بلاستيكا كبيرا الموزة على أرض الملعب في إهانة عنصرية واضحة للاعب روما الإيفواري جيفرفينو.

في كل ما يتعلق بإيران كان ننتياهو محقا ولكنه لم يكن حكيما

خطاب حزين

لاعب سياسي امريكي داخلي، ولهذا فلم يعودوا يولون اهمية لتقريراته الاستراتيجيية كمنوعات غضب جدي، بل كأقوال سياسية تخفف خلفها اجندة سياسية: ضرب او ياما.

ولكن السبب الاساسي في ان ننتياهو يثير في امريكا اهتماما محدودا هو حقيقة أنه يصدر عن الحديث عن تهديد النووي الإيراني بتعابير يهودية واسرائيلية، فلا يزال في امريكا عطف واسع على اسرائيل، ولكنه لا يمكن لاي قوة عظمى عالمية (كالولايات المتحدة) ان تغير سياستها تجاه قوة عظمى اقليمية (مثل إيران) بسبب محبتها لحليفها (مثل اسرائيل). وحديث ننتياهو عن هاتان الشريين وعن التاريخ اليهودي وعن الفخار الاسرائيلي لا تقول شيئا او نصف شيء للمسمري جو من اوهايو، وإذا لم يتحرك جو - فان امريكا لا تتحرك. ان الحجة ضد التحول النووي ليات الله يمكن ويجب أن تكون حجة كونية، تثبت لسلك امريكي بان قنبلة نووية إيرانية ستعرض للخطر حرته، نط حياته وحياة اولاده، ولكن بدلا من طرح حجة عالمية عامة وامريكية عامة يكرر ننتياهو المرة تلو الاخرى خطابات الكارثة - مسادا خاصته، والتي تأثيرها على الوعي الامريكي جزئي، هذا هو السبب في أن الجمع استمعوا له وصقوا له، ولكنهم لم يتعاطوا معه جدية، فالبلاد لم تعصف، والارض لم تهتز، ومحاولات احداث تغيير حقيقي لم تنجح، ننتياهو جاء، تحدث، واختفى.

يحتفل ان هكذا ايضا سينكر التاريخ رئيس الوزراء المنصرف: ننتياهو جاء، تحدث واخفى، سبب وجود ولايته الثانية والثالثة كان إيران. ولكن في كل ما يتعلق بإيران كان ننتياهو محقا، ولكن ننتياهو لم يكن حكيما، في كل ما يتعلق بإيران، قال ننتياهو الحقيقة وفشل ننتياهو. اذا ما خسرت الحكم في 17 آذار - فان كل ما سيخلفه وراءه سيكون خطابات كوغرفس مسرحية لم ترفع ولم تنزل ولم تغير شيئا.

آري شافيت

خطاب بنيامين ننتياهو الثالث في الكونغرس الأمريكي كان خطابا حزينا، فقد قال ننتياهو الحقيقة، ولكن القليلين استمعوا إلى حقيقته، فقد حذر من خطر حقيقي، ولكن القليلين استوعبوا الخطر. لقد اطلق ننتياهو نداء استيقاظ مبرر، ولكن احدا لم يستيقظ. فالكارهون كرهوا كما كانوا دوسما، والمحبون اعجبوا كما كانوا دوسما، واحد لم ينتقل من جهة إلى الجهة الاخرى من المتراس، والرجل الذي حاول تغيير تيار النهر التاريخي لم يحول شيئا، لم يتسبب بمصيبة، (كما قدر كثيرون)، ولكنه ايضا لم يجلب الخلاص (كما توقع البعض). خطاب ننتياهو كان وكأنه لم يكن.

لأول مرة في التاريخ يعتبر رئيس وزراء اسرائيل

تميز ننتياهو بقدرة على الخلق بلغة ثرية عاطفية ربطت بين الماضي والحاضر

كان خطاباً تاريخياً



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين ننتياهو يلقي خطابه في الكونغرس الامريكي

الأخرى - كراوتاهام، او جورج فيل (هو ايضا صاحب عمود مؤثر وحائز على جائزة بوليتسر)، او بيرت ستيفنس (أحد محرري «ولت ستريت جورنال»، والحائز على جائزة بوليتسر في 2013)، هم ببساطة مؤيدون جدا لاسرائيل. ان احد الاسباب الاساسية لصدى الهائل الذي حظي به الخطاب في العالم هو التوقيت المسبق ضده ولا سيما في اسرائيل. ورود الفعل الموضوعية والاجابية، ولا سيما في الصحف العالمية (حيث لا يزال اناس متفكرون ومؤازرون)، عندي احساس - وربما امنية - في أن الاتفاق، بصيغته السيمية هذه ان يوقع. والايام (واقفال اسرائيل - سنتيونا).

دائم - فكان توماس فريدمان، وكان الرجلان بالطبع انتقاديين جدا تجاه الخطاب، فقد حذر فريدمان منه، في صوت الجيش الاسرائيلي ايضا، قبل أن يلقي. احترام فريدمان، الذي يلعب الغولف مع الرئيس اوياما، محفوظ. ولكن بين اصحاب العواميد المؤثرين - الحاصلين على جائزة بوليتسر هو ايضا - يوجد ايضا من يؤيدون ننتياهو بالذات، فهم يعتقدون بأنه بالنسبة لإيران (وليس فقط) رئيسهم مخفي وان الخطاب كان لامعا بل ومجديا بالاساس. احدهم، تشارلز كراوتاهام (اعود في «واشنطن بوست» ينشر في مئات الصحف الاخرى)، اجرت شيكة «فوكس» مقابلة معه وكان تعقيدي: الخطاب كان ملهما، مقنعا، وتأثيره ايجابي. لا اذكر اني سمعت ذات مرة في برنامج بركاني - او في القنوات الاسرائيلية

اسرائيل هرثيل

في قسم هام من الشعب، ذاك الذي لا تزال الصهيونية تملكه، آثار الخطاب فخارا وتضامنا، فانا نعرف فانا نعرف اننا نحن، نقدين، في طبيعتهم. ولا يصوتون لليكود من تأثروا في بعض المقاطع إيران، ولكنهم شعروا بسمو روعي خاص من الطرح الدراماتيكي (الإعلام الاسرائيلي، ويا لها من ميزة تطبعها، تناولت هذا الوجه بهزة) لعناية الشعب اليهودي على مدى أجيال. ان قدرة الخلق، بلغة ثرية وباوصاف باعثة على الانفغال، ريبط بين الماضي والحاضر، هي التي منحت لخطاب ننتياهو في الكونغرس، معنى تاريخيا. فالنواب الامريكيون لم يزيقوا الهفافات، الحماسة، النهوض التواالي، فقد ردوا متمسكا يمكن لكل حكيم ونو ضمير ان يرد لو كان حاضرا، أما الاسرائيليون المتوازنون ممن ليس لهم موقف من ننتياهو او مصابون بالكرامية الذاتية، فقد شعروا هم ايضا بذلك. فقد تشرفوا بشرف رئيس حكومتهم والذي هو بالتوالي شرفهم، شرف شعبيهم، وطنهم ودولتهم. لو كان معارضو ننتياهو اجتماعيين ووطنيين (كما يعرضون)، لتعين عليهم أن يتأملوا (وكيف ؟) مع مضمون الخطاب واثاروا إلى ان بالنسبة للقنبلة - والاتفاق السوء المتكبر - لا يوجد، رغم الانتخابات في اسرائيل، اثتلاف ومعارضة، وهكذا كانوا سيخرجون محترمين، ورسميين ويقدرون نونوجا شخصيا لكيافة ادارة الحوار العام. لو ان اسحق هرتسوغ ارتفع إلى هذه الدرجة، لكانت اقتنعت بان شيئا ما جوهريا تجاهه قد تغير في الراي العام، كان هرتسوغ قليلا بان يثبث بانه يتميز، رغم الشكوك، بمزايا الزعيم، وكان الدخول سيردون بما يتناسب مع ذلك، فللتكثير من شكايوه - أزمة السكن، طهارة القاييس وبياقي الفصوات الاجتماعية، الاقتصادية والامنية - يشارك جمهور كبير.

ولكن هرتسوغ ورفاهه ردا بما يتناسب وحجمهم كمترغبين سياسيين صغار، فقد ارتبطوا، بفعل الحماسة الإعلامية لمساعدتهم عنيفة الانتخابات، بمعارض ننتياهو في البيت الابيض، في وزارة الخارجية وفي وسائل الإعلام الأمريكية.

من الواضح من بين أمثلة كثيرة: في صوت الجيش الاسرائيلي بندي غزاري بركاني فلبانين واحدة مع مارتنس اينديك، المعارض القديم، على اقل تقدير لنتنتياهو، ومدير منندي يتعامل مع الرئيس الامريكي براك اوياما، والجناح اليساري من الحزب الديمقراطي اما الثاني وهو شخصية يجري بركاني معها اللقاءات على نحو

هارتس 2015/3/5

هارتس2015/3/5

الاتفاق على شق قناة البحرين يدلل على الاعتراف بشراكة المصير

التحلية والأمل الكبير



خريطة توضح الناقل المائي الذي يربط بين البحر الاحمر والبحر الميت

إلى قرار مسوون وصحيح بخصوص الشرق الاوسط الذي فيه «العجلة من رحلته الـ10 بالائة من طاقته المخطط لها، لكي يكون لدينا الوقت اللازم من اجل الفحص بغية التاثيرات وان نضحي قداما. ماذا سيكون لدينا هنا؟ من جهة تكون لدينا قضية الريح، ومن الجهة الاخرى الإعلام الذي يغذي الجمهور بالاشياء الثقافية والخرافات بدلا من التحلية، ويخطئ الناقل قضية التي تسبق العملية الصحيحة من اجل الوصول إلى الاتفاق وخلق التفاهات وان شاء الله السلام ايضا، هذا خسارة.

اسرائيل اليوم 2015/3/5

الافريقي والبحر الميت وعرفوا المبنى الجيوسياسي، وخصوصا حاجة المنطقة للمياه، مثلت أمام أعينهم فرصة لتسارع ليكتفوا أن تخدم الاهداف الاستراتيجية. البريطانيون ارادوا طريقا يلف على قناة السويس في طريقهم إلى الهند. آباء الصهيونية حملوا باحياء الفكار واتاج حدث بهدوء، تقريبا من تحت الرادار الإعلامي، قام سلمان شالوم بكونه وزيراً للتطوير ووزير البنى التحتية والطاقة والمياه بالتوقيع على اتفاق لانشاء «الناقل المائي» (قناة البحرين)، التي يتوقع أن تربط بين البحر الاحمر والبحر الميت، وهكذا فانه سيقوي ويعزز الارتباط بين اسرائيل والمملكة الأردنية.

كما يبدو، الحديث يدور عن مشروع تحلية جديد. صحيح انه أكثر تعقيدا نوعا ما، نظرا لأنه يسحب 200 مليون متر مكعب من المياه من بحر واحد وينقلها إلى داخل الحدود الأردنية بواسطة انبوب طوله 200 كم ويصفيها في محطة موجودة في الطرف الشمالي من شاطئ البحر الميت، ويصب فيه المياه المتبقية بعد التحلية.

في الحقيقة يتم الحديث عن خضوة تدل على الاعتراف بالمصير المشترك، الا وهي الربط بين دول متعادلة تربطها مصالح مشتركة من اجل تحقيق مصلحة السكان الذين يستخرجون طليا للمياه على جانبي الحدود. تحلية، حيث أن المياه التي يتم استخراجها ستوزع بصورة عادلة بين الشركاء.

رفع المشروع عن جدول الاعمال القومي صاحبته ضجة إعلامية وخيبة أمل جماهيرية، التي سببها فهمهم ان ابحار جدولوات رومانسية التي تخص جزء من المنظر العام لودنتا. الخط الجديد «الاحمر-الميت»، الذي نفخ غبار الافكار

سمدار بن آدم

خلال الاسبوع الماضي قامت اسرائيل بخضوة اخرى في الطريق إلى خلق اتفاق اقليمي مع الدول العربية المعتدلة، هذا حدث بهدوء، تقريبا من تحت الرادار الإعلامي، قام سلمان شالوم بكونه وزيراً للتطوير ووزير البنى التحتية والطاقة والمياه بالتوقيع على اتفاق لانشاء «الناقل المائي» (قناة البحرين)، التي يتوقع أن تربط بين البحر الاحمر والبحر الميت، وهكذا فانه سيقوي ويعزز الارتباط بين اسرائيل والمملكة الأردنية.

كما يبدو، الحديث يدور عن مشروع تحلية جديد. صحيح انه أكثر تعقيدا نوعا ما، نظرا لأنه يسحب 200 مليون متر مكعب من المياه من بحر واحد وينقلها إلى داخل الحدود الأردنية بواسطة انبوب طوله 200 كم ويصفيها في محطة موجودة في الطرف الشمالي من شاطئ البحر الميت، ويصب فيه المياه المتبقية بعد التحلية.

في الحقيقة يتم الحديث عن خضوة تدل على الاعتراف بالمصير المشترك، الا وهي الربط بين دول متعادلة تربطها مصالح مشتركة من اجل تحقيق مصلحة السكان الذين يستخرجون طليا للمياه على جانبي الحدود. تحلية، حيث أن المياه التي يتم استخراجها ستوزع بصورة عادلة بين الشركاء.

رفع المشروع عن جدول الاعمال القومي صاحبته ضجة إعلامية وخيبة أمل جماهيرية، التي سببها فهمهم ان ابحار جدولوات رومانسية التي تخص جزء من المنظر العام لودنتا. الخط الجديد «الاحمر-الميت»، الذي نفخ غبار الافكار

الدعاية الانتخابية لليكود تظهر ننتياهو وكأنه يتنافس ضد اوياما

لا تنتصروا على واشنطن



الرئيس الامريكي براك اوياما

اجل الحظف منه ومناقة الجمهوريين، ننتياهو ليس بريئا: بعد ساعات من خطابه ومشاهدة الاعلانات الدعائية لليكود في التلفاز يمكن للمشاهد أن يتخبط ويظن ان العدو الأكثر خطرا على اسرائيل هو الولايات المتحدة، بن غوريون انتصر على الامريكيين عندما أعلن اقامة الدولة، اشكول انتصر عليهم عندما شن حرب الايام الستة، بيغن انتصر عليهم عندما قصف المفاعل العراقي، والان جاء دور ننتياهو لينتصر على العدو في البيت الابيض، هذه الدعايات معيبة من عدة جهات، بين غوريون أعلن اقامة الدولة بعد انتحاب الرئيس الامريكي، اشكول شن الحرب ايضا صغيرا بالنسبة اليه، على كل حال هناك امور من الافضل بشأنها اخذنا مأساة التظاهر البناء وعدم تحويلها إلى مواجهة مكشوفة. يجب على حزب حاكم مسوول ان يقول إن الحزبين الامريكيين يدعمان اسرائيل بنفس الدرجة، حزب حاكم مسوول يجب عليه القول ان امريكا في كل الظروف هي صديقة وكرينة لنا.

معاريف 2015/3/5

شموئيل روزنر

المقالات الافتتاحية لصحيفتين كبيرتين، «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» امس تشكل تقصيرا جيدا لكل ما تمت الاشارة اليه ولكن امر اسكالي جاء في خطاب الحكومة، كان ذلك «مسرحا استغاليا»، كتبت نيويورك تايمز، خطاب غير مقنع، الصحيفة تؤيد محاولة الرئيس اوياما للتوصل إلى اتفاق تسوية مع إيران، «يجب على اوياما اعطاء رد»، كتبت «واشنطن بوست»، وحتى الآن لم يقدم بذلك، الصحيفة تشكك منذ فترة بالاتفاق الأخذ في التبلور ولا تمنحه التأييد، هكذا في الولايات المتحدة مثل اسرائيل، الردود على الخطاب «سياسية» على الاقل مثل الخطاب نفسه، وفي الحقيقة أكثر-زعامة الاقلية الديمقراطية مجلس النواب، تانسسي بلوسي، وصلت وهي مصممة على الغضب والشعور بالاهانة. وهكذا فقد غضبت وأهينت، «تقريبا إلى درجة نرف الدموع»، كما كتبت في تصريحاتي لوسائل الإعلام. هي معتادة على ذلك، حيث أن ننتياهو ليس رئيس الحكومة الاسرائيلي الاول الذي أغضبها، اولرت ايضا غضبها عندما سافرت إلى سوريا في 2007 وتفاخرت بعرضها على بشار الاسد موقفا اسرائيليا جديدا في المفاوضات، وقد اضطر اولرت إلى نفي الاقتراح، مقالات هيئة التحرير وبخثها واوصتها برقع يدها عن شؤون غير محولة للعلم فيها في حينه. معارضو الخطاب حذروا - بمدق - من أن فيه خطرا، فهو يحول اسرائيل إلى مسألة حزبية، ولكن يجدر القول: هناك ثلاثة لاعبين عليهم الموافقة فيما بينهم من

صوتكم خيار بين الدولة العنصرية لليمين وبين الدولة الإنسانية التي أرادها هرتسل

على كفة الميزان

على كفة الميزان يوجد شريان الحياة الذي يربط الدولة بالولايات المتحدة - حاجة وجودية، طالما استمر النزاع بين دولة اسرائيل وبين العالم العربي والإسلامي، توجد عليها المستوطنات، دولة التمييز، الحرب الخالدة «لا شريك»، توجد الفجوة الاقتصادية والاجتماعية، الفقر المدقع لقسم كبير من السكان، عريضة الفساد لاصحاب المال، النقص في الشقق للشباب، غلاء المعيشة، التكافل الذي كان ذات مرة لدينا، الرحمة.

على كفة الميزان توجد الثقافة العبرية الجديدة (جائزة اسرائيل) وجيل كامل تجعله آلة التعليم لحم للمدافع. توجد ايضا العلاقات التي بين مواطني الدولة وبين أنفسهم - الشرقيون والغربيون، يهود وعرب، نساء ورجال، قدامى ومهاجرون جسد، وباختصار: على كفة الميزان يوجد طابع دولة اسرائيل على مدى الاجيال، طابع الدولة التي تريد - لا تريد - العيش فيها، نريد ان نخلفها لابنائنا والاخفاء، ليس أقل.

امام هذا الحسم المصري، يتقدم ويصبح سخيفا الصراع الخاص بين بيبي وبوجي، والحسم هو بين دولتين مختلفتين، الدولة العنصرية، الضامة، الانتهاذية التي يحمل بها اليمين المنفتح، الانسانية، الديمقراطية، التي حلم بها هرتسل وجاوبننسنسكي، وايزمن وبين غويون، ليس أقل. كل هذا يمكن في بطاقة الورق الصغيرة، التي انا وانت وانت تدفعها في داخل صندوق الاقتراع، احيانا بخفة ردي، وان تفكير زائد، فقط كي نؤدي واجب مبسط ما. وعليه، اولاً، هيا نصل جميعا إلى صندوق الاقتراع، وبعد أن نصل، نتردد للحظة خلف الستار، نقف صامتين، نأخذ نفسا عميقا، ن فكر مرة اخرى، وكان كل شيء يتعلق بي، وبني فقط، يتعلق مصرير الدولة بأسرها، ليس لنا دولة اخرى.

هارتس 2015/3/5

إذا لم يذهب الصهيونيون المؤمنون بعدالة الدولة للتصويت فستفتح الطريق لبداية النهاية

كتلة تمنع الانهيار

الامر يتعلق بنسبة التصويت، الموضوع الحقيقي لهذه الانتخابات هو الدولة اليهودية، مستقبل وجودي ونسبة التصويت في الضواحي في 2013، حيث هناك الدولة اليهودية ليست مفهوما فارغا بل قيمة، فسنقول بان الناس قد تنازلوا مسبقا عن الأمل بحياة مستقلة على نط الحلم القديم منذ منذ ألفي سنة، الضر الذي يمكن أن تسببه حكومة ينقصها الايمان بعدالة طريقها مع معارضة يسارية متطرفة أكثر من اليسار، هو ضرر عظيم، يمكن أن يستغرق البناء ستين عاما لكن يمكن الهدم في ولاية انتخابية، يكفي منح الجنسية لبعضة آلاف من المتسلسلين، والتخفيف من لم شمل العائلات العربية، والاعتراف بالفقرى غير المعترف بها في النقب مع بعض التعديلات البسيطة في قانون العودة - بعد هذا نصيح فوق السحاب، وستشتاق للايام التي كان فيها «الميلكي» باهظ الثمن.

الامر يتعلق بنسبة التصويت، الموضوع الحقيقي لهذه الانتخابات هو الدولة اليهودية، مستقبل وجودي ونسبة التصويت في الضواحي في 2013، حيث هناك الدولة اليهودية ليست مفهوما فارغا بل قيمة، فسنقول بان الناس قد تنازلوا مسبقا عن الأمل بحياة مستقلة على نط الحلم القديم منذ منذ ألفي سنة، الضر الذي يمكن أن تسببه حكومة ينقصها الايمان بعدالة طريقها مع معارضة يسارية متطرفة أكثر من اليسار، هو ضرر عظيم، يمكن أن يستغرق البناء ستين عاما لكن يمكن الهدم في ولاية انتخابية، يكفي منح الجنسية لبعضة آلاف من المتسلسلين، والتخفيف من لم شمل العائلات العربية، والاعتراف بالفقرى غير المعترف بها في النقب مع بعض التعديلات البسيطة في قانون العودة - بعد هذا نصيح فوق السحاب، وستشتاق للايام التي كان فيها «الميلكي» باهظ الثمن.

معاريف 2015/3/5



يهود مؤيدون للفلسطينيين يظهرون امام الكونغرس اثناء الغاء ننتياهو خطابه للكونغرس

تقنيات

تقرير مصطفى العبيدي: فلسطيني يحتفل بتخرجه من جامعة بغداد ويحكم عليه بالإعدام

القضاء العراقي

مع الحجج الهائل من الجرائم التي تسبب فيها الغزو الأمريكي الذي فتح العراق مساحة كبرى للأجرام لا يوجد جهاز قضائي يستطيع العمل والفصل بعدل، كما أن العداة لكل ما هو عربي في نفوس الكثير من الجبهة فاقم الأمور.

د محمد شهاب احمد

مقال سامي البديري: المسوح وحدها لا تصنع راهباً

مسؤولية الكاتب

أستطيع أن أجزم أن هناك تسييساً لأي جائزة كانت أدبية أو فنية. حتى الكاتب الذي يقع عليه الاختيار ليكون عضواً في أي لجنة تحكيم لابد أن يكون قد خضع لمعايير اعترابه دار بفازات حريرية ناعمة من خلف الجدران. عندما أجد الكاتب أو الناقد بروجوازيه ويعتبر الثقافة والأدب ترفاً فكرياً أو مسعى لحجز مكانة اجتماعية، في هذه اللحظة ينفض عن القارئ وعن المنطق ويفقد اليوصلة. الكاتب أو الأديب في وطننا العربي من شسقيط حتى صلاحه عموماً... دائماً ما يستعبد جراته من يأسه وإجباطه وليس من شجاعته. باعتقادي أن الكاتب الحقيقي يجب أن يستمد جراته من شعوره بالمسؤولية إزاء القارئ والمنطق في محيطه الصغير والكبير وإزاء قضايا شعبه وأمة التي ينتمي إليها.

غاندي حنا ناصر - كوريا الجنوبية

مقال سفير الشعبي: اليمن فخ الجغرافيا

واستراتيجية المكان

شماعة الفشل الإداري

أظن أن هذه وجهة نظر مثالية لأي مثقف يؤمن بنظرية المؤامرة وقوة أجهزة الاستخبارات الاستطورية. وأضيف ربما الكثير لا يعلم أن أسلوب البازار الإيراني مبني على الفخ على مستوى عمل الأساطير حتى على أصغر البضائع والسلع لدرجة أصبحت مقولة سقوط أربع عواصم بيدهم وكأنها حقيقة، فالسقوط شيء وإن يكون لها تأثير فشيء آخر بالتأكيد. وكذلك من الواضح أن الإعلام وخصوصاً خرجي المدرسة الليبرالية والعلامية سيسخدم العناوين الإخبارية، لجذب أكبر عدد من القراء، بحجة أن عنوان «كلب عض إنساناً» مسألة لمن تثير اهتمام القراء، بقدر اهتمام القراء لعنوان «إنسان عض كلباً»، من زاوية الغاية تثير الوسيلة. ومن هذه الزاوية من وجهة نظري على الأقل تكون شعور الإسلاموفوبيا لدى العرب والمسلمين، ولا ننسى أن يكون الإرهاب الإسلامي شناعة الفشل الإداري كما هو حال فشل عبدالفتاح السيسي في مصر في الأوساط الديكتاتورية.

س. عبدالله

تقرير: القاهرة تتعهد اعتقال أعضاء

حماس ومصادرة أملاكها

أنصع صفحة في تاريخنا

لن يترك الشعب المصري هذا القرار يصر، فالصريون قد يختلفون في كل شيء، لكن مواجهة إسرائيل وتحريم بيت المقدس تكاد تكون محل إجماع بينهم إذا استثنينا «المصهيبيين العرب». عار على الأمة كلها أن ينسب هذا القرار إلى قضاء ينتمي لأمة عربية إسلامية حين يتهم أنصع صفحة في تاريخنا المعاصر الأسود والمظلم، حين يتهم حركة حماس بأنها جماعة إرهابية.

علي السيد - مصر

تقرير: أوصلو أمريكية - إيرانية حول مستقبل النظام السوري

أين الاستراتيجية العربية؟

من حق إيران أن يكون لها نفوذ في سوريا والعراق، أمريكا بدعمها المعارضة السورية تريد تحقيق مصالحها الاستراتيجية في المنطقة، لكن أين هي الاستراتيجية العربية؟

دحماني محمد - الجزائر

الربيع العربي وحالة الخوف والترقب

العربي يعيشان حالة من الخوف والترقب. لقد تحولت الحركات الإسلامية إلى فزاعة تهدد أمن واستقرار المجتمعات العربية والإسلامية. فقد حاولت الجزائر في بداية التسعينيات من القرن الماضي الدخول إلى نادي التمدن والديمقراطية من خلال تنظيم انتخابات حرة ونزيهة، كان الفوز فيها للتيار الإسلامي بقيادة «جبهة الإنقاذ الإسلامي» عام 1992. تحول ذلك الفوز إلى حرب أهلية مطاحنة امتدت عقداً من الزمن، ولا زالت الجزائر تضمد جراحها.

إن عجز القيادات الإسلامية العربية في الاجتهاد الفكري والنظري ساهم إلى حد كبير في انتشار ظاهرة التطرف والإرهاب، فهذه الحركات الإسلامية التي تحصل على حصة الأسد في كل حملة انتخابية عربية، مستغلة بذلك حالة التهميش، الفقر والامية، لا زالت متموقمة على ذاتها، ولم تجعل من الإسلام قنطرة للحضارة ولا عامل قوة يساهم في التنمية وخلق فرص العمل للعاطلين، بل على العكس من ذلك تماماً، جعلت منه بوابة للفتن والافتتال الداخلي. هذه الحركات الإسلامية في أمم خيرات هي: إما أن تقبل باللعنة السياسية عن طريق الاجتهاد الفكري الإنساني، وبلورة أفكار اشتراكية من داخل الإسلام (مثل التركيز على العدالة الاجتماعية) أو أفكار ليبرالية (مثل التحرر الاقتصادي وحرية المبادرة وتحريرو الأسواق) نموذج «حزب العدالة والتنمية» التركي، أو أن تنضم إلى صف الجاهدين والتشدديين المتطرفين في العالمين العربي والإسلامي، والأمثلة على ذلك كثيرة: أخزها تنظيم الدولة «داعش» التي خرجت من رحم تنظيم القاعدة، ويوكو حرام، وأنصار الشريعة.

أما العامل الثاني فهو مافيات الفساد التي تتحكم وتتمسك بالاقتصاد في كل دولة عربية على حدة، وتنتشر اقتصاد الربيع، وتجارة المخدرات، والإقطاع، وما ينتج عن وضع كهذا من فساد، وتسييس وعدم احترام القانون، ومثل هذه اللوبيات هي التي تشرف على الأمن وتستطيع التحكم في اللعبة السياسية بكل احترافية وبراعة، وقادرة على خلط الأوراق، وتستطيع أن ترجعنا إلى الربيع الأول، كما حصل مع الانتخابات

التونسية، حيث مرشحان علمانيان يتنافسان على قصر قوطاج: الأول مناضل حقوقي، الدكتور المنصف المرزوقي، بما يجسده من أمل في تفكيك هيكل الدولة التقليدية، ومرشح آخر محسوب على النظام القديم، باجي قايد السبسي، الذي فاز في أول انتخابات رئاسية في بلد عربي، وكان الثورة في تونس لم تغير موازين القوى ولم تعط أملاً للفقراء الذين كانوا أول ضحاياها.

العامل الثالث هو دور الأحزاب السياسية العربية والنقابات في تأطير الجماهير، وما تفرضه عليها مهمتها من اجتهاد فكري، ونزاهة ونكران للذات وتضحية في حدود العقول، ما دامت العوامل في التغيير متشابكة ومعقدة، فقد أظهرت الأحزاب العربية التقليدية عجزها إلى حد كبير في تجديد شرابيتها، ولم تتسم في ديمقراطيتها الداخلية، وتحولت إلى مرتع للمنتفعين، وتمارس كل أشكال البيروقراطية والتضليل على جماهيرها مما ولد حالة من القنوط واليأس وعدم الثقة في أوساط الجماهير التابعة لها.

كما عجزت النقابات العمالية ليس فقط في انتزاع مكاسب مهمة مثل الرفع من الأجور والتأمين على الصحة والسكن، بل في الاجتهاد الفكري والمعرفي من أجل تنويع النظام الاقتصادي القديم واستبداله بنظام اقتصادي أكثر تنافسية في ظل عولة حققت الكثير من المنافع والرفع من الناتج المحلي في العديد من بلدان العالم الصاعد.

أما العامل الأخير فهو السؤال الذي يلرح نفسه؟ هل الجماهير العربية التي خرجت مطالبة بالحرية والكرامة تعي المهمة التاريخية الموكولة إليها وتريد أن تدخل القرن الحادي والعشرين من باب التمدن، وتبني الإعلان العالمي لحقوق الإنسان كمرجعية بما يكفله ويضمنه من حقوق سياسية ومدنية، اقتصادية واجتماعية ومساواة بين الجنسين، ودولة القانون؟ أم تريد العودة بنا إلى الوراء.

ناصر الدين جعفر

رحمة اكريميج

العربي يعيشان حالة من الخوف والترقب. لقد تحولت الحركات الإسلامية إلى فزاعة تهدد أمن واستقرار المجتمعات العربية والإسلامية. فقد حاولت الجزائر في بداية التسعينيات من القرن الماضي الدخول إلى نادي التمدن والديمقراطية من خلال تنظيم انتخابات حرة ونزيهة، كان الفوز فيها للتيار الإسلامي بقيادة «جبهة الإنقاذ الإسلامي» عام 1992. تحول ذلك الفوز إلى حرب أهلية مطاحنة امتدت عقداً من الزمن، ولا زالت الجزائر تضمد جراحها.

إن عجز القيادات الإسلامية العربية في الاجتهاد الفكري والنظري ساهم إلى حد كبير في انتشار ظاهرة التطرف والإرهاب، فهذه الحركات الإسلامية التي تحصل على حصة الأسد في كل حملة انتخابية عربية، مستغلة بذلك حالة التهميش، الفقر والامية، لا زالت متموقمة على ذاتها، ولم تجعل من الإسلام قنطرة للحضارة ولا عامل قوة يساهم في التنمية وخلق فرص العمل للعاطلين، بل على العكس من ذلك تماماً، جعلت منه بوابة للفتن والافتتال الداخلي. هذه الحركات الإسلامية في أمم خيرات هي: إما أن تقبل باللعنة السياسية عن طريق الاجتهاد الفكري الإنساني، وبلورة أفكار اشتراكية من داخل الإسلام (مثل التركيز على العدالة الاجتماعية) أو أفكار ليبرالية (مثل التحرر الاقتصادي وحرية المبادرة وتحريرو الأسواق) نموذج «حزب العدالة والتنمية» التركي، أو أن تنضم إلى صف الجاهدين والتشدديين المتطرفين في العالمين العربي والإسلامي، والأمثلة على ذلك كثيرة: أخزها تنظيم الدولة «داعش» التي خرجت من رحم تنظيم القاعدة، ويوكو حرام، وأنصار الشريعة.

أما العامل الثاني فهو مافيات الفساد التي تتحكم وتتمسك بالاقتصاد في كل دولة عربية على حدة، وتنتشر اقتصاد الربيع، وتجارة المخدرات، والإقطاع، وما ينتج عن وضع كهذا من فساد، وتسييس وعدم احترام القانون، ومثل هذه اللوبيات هي التي تشرف على الأمن وتستطيع التحكم في اللعبة السياسية بكل احترافية وبراعة، وقادرة على خلط الأوراق، وتستطيع أن ترجعنا إلى الربيع الأول، كما حصل مع الانتخابات

التونسية، حيث مرشحان علمانيان يتنافسان على قصر قوطاج: الأول مناضل حقوقي، الدكتور المنصف المرزوقي، بما يجسده من أمل في تفكيك هيكل الدولة التقليدية، ومرشح آخر محسوب على النظام القديم، باجي قايد السبسي، الذي فاز في أول انتخابات رئاسية في بلد عربي، وكان الثورة في تونس لم تغير موازين القوى ولم تعط أملاً للفقراء الذين كانوا أول ضحاياها.

العامل الثالث هو دور الأحزاب السياسية العربية والنقابات في تأطير الجماهير، وما تفرضه عليها مهمتها من اجتهاد فكري، ونزاهة ونكران للذات وتضحية في حدود العقول، ما دامت العوامل في التغيير متشابكة ومعقدة، فقد أظهرت الأحزاب العربية التقليدية عجزها إلى حد كبير في تجديد شرابيتها، ولم تتسم في ديمقراطيتها الداخلية، وتحولت إلى مرتع للمنتفعين، وتمارس كل أشكال البيروقراطية والتضليل على جماهيرها مما ولد حالة من القنوط واليأس وعدم الثقة في أوساط الجماهير التابعة لها.

كما عجزت النقابات العمالية ليس فقط في انتزاع مكاسب مهمة مثل الرفع من الأجور والتأمين على الصحة والسكن، بل في الاجتهاد الفكري والمعرفي من أجل تنويع النظام الاقتصادي القديم واستبداله بنظام اقتصادي أكثر تنافسية في ظل عولة حققت الكثير من المنافع والرفع من الناتج المحلي في العديد من بلدان العالم الصاعد.

أما العامل الأخير فهو السؤال الذي يلرح نفسه؟ هل الجماهير العربية التي خرجت مطالبة بالحرية والكرامة تعي المهمة التاريخية الموكولة إليها وتريد أن تدخل القرن الحادي والعشرين من باب التمدن، وتبني الإعلان العالمي لحقوق الإنسان كمرجعية بما يكفله ويضمنه من حقوق سياسية ومدنية، اقتصادية واجتماعية ومساواة بين الجنسين، ودولة القانون؟ أم تريد العودة بنا إلى الوراء.

ناصر الدين جعفر

رحمة اكريميج

عندما أقدم الشاب التونسي محمد بوغزوي على حرق نفسه احتجاجاً على سوء معاملته في أحد مخافر الشرطة وقرار الدكتاتور بن علي بعد الزحف الجماهيري للتقاضي المتعطل للحرية والكرامة سجل التاريخ أول انتصار لثورة عربية بطريقة حضارية سلمية منذ فترة الاستقلال وذلك بتاريخ 14 فبراير/ شباط 2011. يومها انبثقت صورة وريدية في المخيل العربي بتصفية الاستبداد والقضاء على الفساد تمتد في أمواج الجغرافيا العربية من المحيط إلى الخليج، وخرجت الجماهير في مصر، واليمن، وليبيا، وسوريا، والبحرين، والمغرب، والأردن... الخ.

وبعد أربع سنوات تعرضت الجماهير العربية لانكاسة قاسية، حيث غرقت بعض البلدان العربية في مستنقع الحرب الأهلية وتصفيته الحسابات السياسية، وكانت أكبر محنة ومأساة في سوريا التي فقدت أزيد من 220 ألف شخص، وتشرد الملايين من المواطنين، وغرق اليمن في حرب طائفية، ومصر، أكبر بلد عربي، لا زالت تصارع من أجل البقاء بعد الانقلاب على حكم الإخوان المسلمين. أما ليبيا فقد تحولت إلى «دولة فاشلة» بعد سقوط نظام معمر القذافي، حيث تقاثل الميليشيات، وبدأت تتكون جيوب الدولة الإسلامية في دنة وسرت، وأخذت أوروبا تدق ناقوس الخطر وتلوح بالتدخل العسكري على الأراضي الليبية لاجتثاث سرطان الدولة الإسلامية من حدودها الجنوبية، خصوصاً بعد ذبح أكثر من 21 قنبلياً مصريا على يد تنظيم الدولة.

إنها حالة من الغفسي والاضطراب الأمني الذي يلوح في الأفق مما يعني أن خلافاً ما قائم في البنية السياسية والاقتصادية بل والأخطر في البنية الثقافية لدى الشعوب العربية، قبل الحديث عن عقلية الحاكم العربي الذي يتشبه بالسلطة حتى آخر قطرة من دمه، يجب التركيز أو لا على عقلية وثقافة المواطن العربي، التي ساهمت في خلق حالة من الشك حول ماذا يريد.

في رأي الشخصي، يمكن إرجاع انكاسة الربيع العربي إلى أربعة عوامل رئيسية، منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي: عوامل جعلت الحاكم والمواطن

ناصر الدين جعفر

رحمة اكريميج



رحمة اكريميج

